

اقراوا في هذا العدد وفي الملحق النصوص الكاملة لغطابي بريجنيف وكاستسرو وللوثائسة المتعلقسة بالزيارة الرسمية الودية التي قام بها الرفيق بريجنيف لكوبا .

العدد ٦ (٢٥٤) السبت ٩ فبراير (شباط) ١٩٧٤

قام ليوليد بريجنيف السكرتيس العام للجنة المركزيسة للحزب الشيوعي السوقييتي بزيارة رسمية ودية الى كوبا فيما بين ٢٨ يناير حتى ٣ قبراير ١٩٧٤ وذلك بدعوة من السكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس وزراء الحكومة الثورية الكوبية فيديل كاسترو روس ، وكان من نتائج هذه الزيسارة تعميق وتوسيع علاقات الصداقة الاخوية التي تربط الاتعاد السوقييتي وكوبا ، وقد دخل التعاون المثمر بين البلدين مرحلة جديدة م في الصورة ؛ التوقيع على البيان السوفييتي—الكوبي المشترك ،

«الشرق الاوسط— طريق الى التسويسة» مقسال تعليل عن آفاق التسوية السلمية ومنساورات أسرائيل لتجميد القضية.

ماهى اسباب الالهيار في النقد الراسمال؟ ومسا معنى «الالتعاش» المرجل للدولار؟ عرض اقتصادي للغبين كولسوف

الاكاديمسى الشهيسر لافرلتيف يتعلث عن المنجسرات العلميسة السوفييتية في جميع المجالات والاستفسادة منها في الغطة الغمسية.

لهذا العام

«شیارع کو ٹوڑوف» قصة سلام سلام زاده الرسام قضيسرة للكسالب الادربيجائي العائر على السوقييتس فلاديميسر جائزة جمال غيد الناصر ليدين

12

البحيرات التي بنيت في الغرن الماخي . وقد تبت في السبتينيات أعادة بناء مذا الطربق المالي كمساً لي بوابات ومعطات كهرماتية جديدة وصنع عدد من الغزانات . وبانها، بناء حدًا الطريق العاني العميق نهر موسكفا وبحر الباطيق يتم خلق لئالم موحا. عميق صالح للملاحة في النسم الاوروبي من الاتعاد

وعن طريق الغولغا تستطيع البواخر التي تغادر مينا، العاضمة النهري الوصول الي البعر الابيض بواصطة



جرى في دمشق في المركز النقافي السوفييتي تسليم جالزة جريدة «الباء موسكو، للقائز في مسابقة «ماذا تعرف عن الاتعاد السوفييتي ا» في الصورة : مدير المركز حكيموف يسلم العالزة للغائز الياس سلوم .

البدور الغيرة

من زيارة الزعيم السوفييتي ليونيسـد

بريجنيف الى الهند ، كمسا قرات

الكلمات التي القاها في الهند وارتسبت

أمامي لوحة هامة عن علاقات دولية

اشتراكية متقدمية ودولة اسيريسة

نامية ... دولة تدين كليا بمبادى،

الماركسية اللينينية واخرى يعكمها

حزب المؤلمر الوطنى الهندي ، واذا

تنصمنا الطيقة قرى ان الهند دولة

لا زالت قالمة طسمن اطار واجسسال

الانتاج مو القائم مناك ، مع أن البلد دولة تقدميسة كدعم حركات التعرد الرطني وتسير لي سياستها الغارجية على مسادى، المتعايش السلس . ومن هنا يتضع اختلاف النظم الاجتماعية ... والمساؤال على ان التباين في اللم قرأت العدد الخاص من الباء موسكو

أن سياسة التعايش السلس التي يشمارها ، فهي يلزة خيرة تحولت ال واقع ملبوس يدعم البلدان النامية ويرطد التآخي بين الشعوب ويلهمها في النضال هد الامبريالية والاستعبار

مولود سعد الله طالب عربی فی ایطالیا



## انبتاء موسكور ٧٤ مباريات دولية فئ الجميانسد

أيها القرآء المحترمون تدعوكم المشاركتنا اليوم في رحلة سريعة الى مستقبل غير

... المكان قصر الرياضة في لوجنيكي بموسكو الزمان ٢٣ مارس القادم .

ترفرف في السواري أعلام ٢٠ بلدا يشترك رياضيوما في اول مياديات في الجمياز لكاس صحيفة «أنباء موسكو» . في المنصات عدد كبير من المتفرجين وبينهم كثير من الأعبى الجمياز المشهورين والمدربين والضيوف الاجانب ، ويديست التليفيزيون المباريات للمشامدين في الاتحساد والبلدان الاجنبية مباشرة ويستعجل المصدورون التقاط صور الجائزتين الرئيسيتين الموضوعتين الى جائب ساحة العرض ومما صندوق مطلى بالميناء بالاسلوب الروسي القديم وصعن ملون جميل ، وسيمنعان للغائزين في المباديات بين النساء

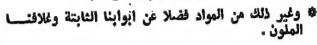
تدوى الابواق ويظهر في وسط القاعة الجمبازيون واعضاء لجنة التحكيم ، وتبدأ مراسم افتتاح المباريات هكذا سيجرى ذلك تقريبا

وستتحدث صحيفتنا لكم عن الاستعدادات لهذه المباريات ... وتستعرض لكم المشتركين فيها .

وستعرص دم المستردين فيها .
وسوف ننشر لهواة الجمب از-الذي يعتبر اجنل وح من الرياضة في اعدادنا القادمة شروط المسايقة السريعية التي يمكن أن يشترك فيها كل قراء الصعيفة ، وسلسوف يتال الفائزون كالعادة جوائز وهدايا تذكاريسة ، تابعوا ماتنشره صعيفتنا حول هذه المبازاة الطريفة .

# فالعربالقادم

- \* حول زيارة الرفيق غروميكو للولايات المتعدة الامريكية . \* «الاتعاد السوفييتي بلد ريادة الفضاء» مقال للاكاديمي
- ابحاث وتعليقات عن المة الطاقة في العالم الغربي .
- \* ه عاما على تأسيس ستوديو «موسفيلم» السينمائي .
  - \* رياضيو الجمباز السوفييت والبعث عن الكمال .





## جولة في انحاء الاتحاد السوفييتي خللل اسبوعين

هذه جائزة الفائز في المسابقة التي تنظمها الصحيفة تحت شعار «الاتعاد السوفييتي والم

- في مارس القادم لبدأ في نشر استله المسابقة .
- . خصصت اربع جوائز من الدرجسة الاولى لاربعة فانزين وهي رحلة الى الاتعاد السوليم مجالاً لمدة اسبوعين أما الجوائز الأخرى فهي عبارة عن هدايا لليسة .
  - الشارات التذكاريسة ستقدم الى جميسع المشتركين في المسابقة .
- كل من يقرأ الصعيفة بالتظام يستطيع الاجابة على جميسع استلة المسابقة اللمالبا

لدعوكم للاشتراك في مسابقة صحيفة «البساء موسكو» عام ١٩٧٤ إ

نشرة البنك العكومي السوقييتي لشهر يناير ١٩٧٤

اللالحا الرا	أسب العملة	مقارلتها يالرويل	اسم العملة	مقارلتها بالرويل	أمسو العملة
in the state of th	دولار لیوزیلندی وافه منهٔ کردن شرویس منهٔ کردن شرویس منهٔ زارتا بولولیه منهٔ زارتا بولولیه منهٔ دولار سنقالزری منهٔ قبلن ضومالی منهٔ قبلن ضومالی منهٔ دولار امریکی منهٔ دولار امریکی دینه سودانی واحد دینه سودانی واحد دینه سودانی واحد منهٔ لیرهٔ ترکیهٔ	V	دینار عرائی واحد منة تومان دیرائی منة کرون ایسلندی منة بیسیت اسیائیة الف لیرة ایطالیة دینار راحد (صبوریة الیس الدیمتراطیة ال منة ریال والیمیوریة منة ریال والیمیوریة منة دیار کندی منة دولار کندی منة دولار کندی منة نوان (جهوریة منة نوان (جهوریة منة نوان (جهوریة منة نوان (جوریا الدیمتر)	1.11 7.01 1.01	دراد استرال واحد منة فيك البائي منة فيك البائي منة دينار جزائري واحد منة بيسو ارجنتينية منة ألفان المعاني منة ليات بورس منة ليا بلغارية منة لوريت مجرى منة دوريت مجرى منة دولغ (جمهورية منييل الميني
The state of the s	ملة فرنك ارضى ملة دويها سيلانية ملة كردن التيكوسلولا ملة كردن سويني ملة ارنك سايسري ملة دولار اليوين ملة دوبلر يالمسلالي	70 7.12 7.72 7.74	مئة ليرة ليتالية فيتال ليس واحد حداد ورلار ماليزي الله ماليزي مئة درهم مغربي مئة ييسو مكسيكية مئة لوفرية ليبالية	11.75	منة ماراد (المانيا الديمة منة ماراد (المانيا وقري منة مولدي مولدي مقا براخم و ومنة منة دراخم و منة كرون واحد منة درية مندية منة درية الدرنيسية الدرنيسية الدرنيسية المارايسية المارايسية المارايسية مندية الدرنيسية المارايسية مندية الدرنيسية الدرنيسية المارايسية الدرنيسية المارايسية الدرنيسية المارايسية الدرنيسية المارايسية الدرنيسية المارايسية الدرنيسية المارايسية المارايسية المارايسية المارايسية الدرنيسية المارايسية المارايسية المارايسية الدرنيسية الدرنيسية المارايسية



# الاتحاد السوفييستى - كوبسا مرحلسة جديسدة

مهرجان الصداقة الكوبية-السوفييتية في ساحة الثورة المسماة باسم طوسيه مارتي،

بقلم : ياكوف لومكو مراسلنا الغاص

انتهت زيارة ليونيسد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحسسرب الشيوعي السوفييتي وشخصيات بارزة اخرى من البلاد السوفييتية الى جبهورية كوبا هذه الزيارة التي استغرقت أسبوعا وفي صبيعة ٣ فبراير اقلعت الطائرة الكبرى «ايل-٣٦٣ من مطار خرسيك مارتى وغربت متهادية في السماء الزرقاء الصافية فوق الاطلسي متجهــة الى

لقد كان الاسبوع المنصرم بالنسبة للفيوق السرفييت اسبوع لقاءات حميمة مع قادة كوبسا وشغيلة المصانع والمعلمين والطلاب واعضاء جمعية الصداقة الكوبية السوفييتية ، واسبوع مباحثات مشمرة وتداول الاراء . ولكن اكثر الاحداث ثاثيرا فينا نعن الذين كنا في كوبا مو لقاء الرفيق بريجنيف بجماهير الشعب ، وغنى عن البيان أن الشغيلة الكوبيين الذين حيوا بريجنيف الما حيوا في شخصه البلاد السوفييتيــة الشقيةـــة وكل المواطنين

ولكن الحماس الذي تميز به هذا اللقاء يعسود بلاشك للانفتاح القلبي وبساطة الاختلاط بالعاملين ألعاديين والاهتمام الحي بعياة الشعب الكوبي وهي الامور التي لمستها الجماهير لدى ليونيد بريجنيف . جسر للصدالة طوله ١٢ ألف كم

فما هي نتالج زيارة بريجنيف لكربا وللقاءات قادة البلدين؟ ومامو الشيء الجديد الذي ادخلته الى الجو الدول؟ الملاقات المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي وكربا ليس من المبالغة القول ان النتيجة الهامة التي اسفرت عنها الزيارة هي مواصلة ترسيخ الصداقة والتعاون السوفييتي الكوبي . ويفعسم عن ذلك ببلاغة البيان السوفييتي الكوبي الذي وقع عليه ليونيد بريجنيف وفيديل كاسترو ، فقد ورد في هذه الوثيقة تعليل لواقع الصلات والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية

والايديولوجية والعسكريسسة واستعراض مبادىء السياسة الخارجية وتثبيت موقف البلدين مسلى المشاكل الدوليسة الملحة ورسم سبل مواصلة

وينص البيان المشترك على تطوير واستكمسال التعاون الاقتصادى والتجارى والعلمسى التكنيكي ومساعدة كوبا على تنمية الصناعة ومكننة الزراعة واعداد الكوادر وتدابير اخرى ،

أن هذه الوثيقة تدهش قارئها بسعة المهام التي تضمنتها وكبر مقاييسها . وهي تفتح آفاقا جديدة في التعاون الاخوى بين البلدين ، ويترك اثرا عميقا تصريح الرقيق ليوليد بريجنيف الوارد في البيان والذى اكد نيابة عن العزب الشيوعي للاتحـــاد السوفييتى والدولة السوفييتية والفسعب السوفييتى باكمله استعداد الاتحاد السوفييتى لمواصلة تقديم المون والدعم لكوبا في بناء الحياة الجديدة . وان هذا الدعم هام لكوبا الان على وجه الخصوص

حين دخلت الثورة الاشتراكية الكوبية مرحلة جديدة من تطورها وعندما يجرى هذم القديم وحين تحل محل الرسائل العتيقة البالية اشكال جديدة للتطور هــو الاقتصاد المبرمج الفعال .

ويؤكد هذا التصريع أن جسر السلم والصداقية والاخساء الذي يربط البلدين عبر امساد المعيط اللامتناهية والذي تحدث عنة بريجنيف في ماقائها لهو متين ومأمون حقا لانه يعتمد على مبادى، الاممية الاشتراكية . وان وحدة الاراء والمواقف تجمع بلدينا

لقد حاول مراقبو ومعلقو الصحف ووكالات الانباء الغربية حتى قبل بداية اللقاء في كوبا أبداء توقعاتهم حول المباحثات المراتقية وهي توقعات ليست لهما اية صلة بالواقع ، وظهرت على صفحات جرالسد كثيرة عناوين من نوع «أجتماع جديد لزعماء الاحزاب الشيوعية» «اعداد الاستراتيجية الشيوعية» ومسا

لقد بدا مؤلاء «الانبياء» في وضع سميكة صفيرة قدفت بها الامواج الى الرمال فهي تتلقف متشنجة

الهواء الذى لم تالفه ولقد تجل هذا بعد الاجتمساع الجماهيرى في ساحة الثورة بهافانا ، فأن تبسادل الاراء بيسن دولتين أشتراكيتين مسو تلسيق السياسة لليلدين الشقيقين في مجال العلاقسات الدولية . واذا تطرقنا الى القيمة الدولية لزيارة الدولية . واذا تطرقنا الى القيمة الدوليسة لزيارة بريجنيف الى كوبا وهى قيمة تتجاوز نطاق المسالح الثنائية لرجدنا ان لتالج الزيارة تعكس امرا هاما وهو تطابق موقف البلدين من المشاكل الدوليسة الهامة وتقديرهما اتجاهسات تطور الوضع الدولي وقد كتبت «الموند» الفرنسيسة في يوم ومسول بريجنيف الى كوبا وبعد كلمات التحية التي تبادلها ليونيد بريجنيف وفيديل كاسترو تقول ان كوبا موافقة على النهج السياسي السوفييتي ولكن القضية الكوبي ان قادة البلدين يعلنون وحدة ارائهما التامة الكوبي ال فيم الراهن في العالم ومهمات السياسية

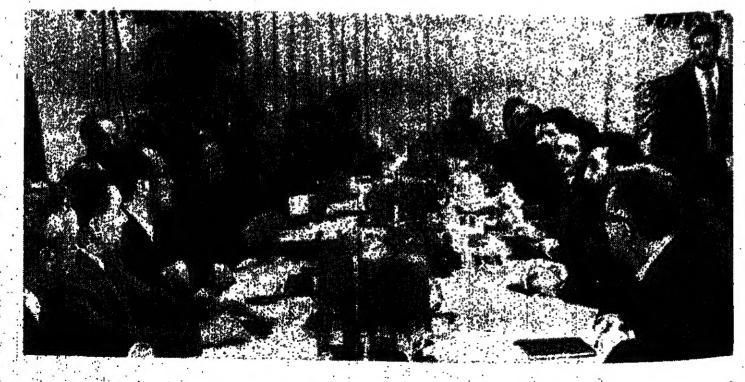
في الوضع الراهن في العالم ومهمات السياسية الخارجية للبلدان الاشتراكية . الغارجية للبلدان الاشترائية .
واشير في البيان الى ان الحزب الشيوعي الكوبي
والعكومة الثورية متضامنان تماما مع السياسسة
الغارجية الطبقية المبدئية التي يسلكها الحزب
الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية ويؤيدان
برنامج السلام الذي وضعه المؤتمر الرابع والعشرون
للحزب الشيوعي السوفييتي . وان كلا البلسدين
يرحبان بالتيار الجاري في الوضع الدول وهو تياد
الانتقال من «الحرب الباردة» الى انفراج التوسير وترسيخ مبادىء التعايش السلمى في واقع العلاقات الدولية . وهما مملوءان عزما على السعي بجالب البلدأن الاشتزاكية الاغرى والراى العام التقدمي الى

ويسمى الاتحاد السوفييتي وكوبا بداب الى ايقاف سباق التسليج والى نزع السلاح نزعا تاما وشاملا . واعلن فيديل كاسترو ان سميساق التسهلج في طروف استدام المفاكل الاقتصادية لعالمنا المعاصر

الثاء المياجعات

ان تكتسب التبدلات الآيجابية في الوضع الدولي طابع اللاعودة ويقفان ضد معاولات الاوساط الرجعية

لتأزيم الوضع الدول من جديد وجعل البشرية فلل



أن تعليل البيان الذي يعمل توقيسع زعيمي الدولتين يظهر بصورة مقنعة أن الاتعاد السوقييتي وكوبا يتناولان المشاكل غير المحلولة من مواقم توطيد السلام . فكلا البلدين يرحب بالتبـــدلات الأيجابية في القارة الاوروبية ويعتقب بضرورة التوصل الى أحلال سلم نهائي في الهند الصينيك والتسويسة السياسية في الشرق الاوسط بشرط انسحاب القوات الاسراليلية من جميسع الأراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ واحترام العقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني . الا ان البلسدان الاشتراكية الساعية الى استتباب السلام تؤكد ان السلام الذي تفهمه هو كما قال بريجنيف ، احترام حق شعوب البلدان الاشتراكية في بناه المجتمع الجديد بدون اية معوقات من الغارج احتراما مطلقا وهو احترام حق كل دولة وكل شعب في تطوره ذي السيادة والمستقل احتراما مطلقا

ورسم في مجرى المباحثات بدقة موقف البلدين من مسالة دور أميركا اللاتينية في العالم المعاصر ميركا اللاتينيك في الحياة الدولية بنشاط وان يسمع صوتها بثقة اكبر في البضمار الدولى . ويتسم باهمية عظيمة لتوطيد السلام ولجم النوايا العدوانية الامبريالية الموقف المرسوم بثبات في مجرى الزيارة وهو موقف دعم حرية واستقلال كوبا الثورة مسن جَالَبُ الْاَتِحَادِ السُوقِيبِيتِي . فكربًا لم تكن ولن تكون وحيدة في نضالها أبدا ، كما أعلن ذلك بريجنيف في جو من الهتافات الحماسية لمشتركي الاجتماع الجماهيري في هافانا .

عندما تتامل في اهمية زيارة بريجنيف وتقدر تاثيرها على العلاقات بين الأنعاد السوفييتي وكوبا وعلى الجو الدول ككل تجد نفسك وقد تملكتك فكرة الريك أن الوثائق المنشورة لفسها لاتستغرق كلُّ الممية مده الظاهرة ، فقد صاحبت الزيارة تظاهرة شعبية هائلة وحباس صادق عظيم من قبل جماهين العبقيلة الكرية و التي كانت حقا مشاركا نشيط في احداث مذا الاسبوع فقد استقبل زهاء مليسون شخص الضيوف السوقييت يوم وصولهم ال كوبا واصغى مليون شخص طيلة بضع ساعات لخطابي ليوليد بريجنيف وقيديل كاسترو في ساحة الثورة وقيل لنا أن عاصمة كوبا لم تفهد يوما مثل هذا العدد من المجتمعين . وكانت موجات التصفيق لكل فكرة وعبارة راقت المستمعين تتدافع فوق الساحة وعند مرأسيم افتتاح المدرسة الجديدة آلتي اطلق عليها اسم لينين تهضت الوق التلاميد والمملمين

واكتظت شوارع سانتياغو دى كوبا مهد الثورة الكوبية بحوال نصف مليون شخص وهم يعيسون بحماس الضيوف السوفييت على امتداد ٢٣ كيلومترا

في هبة وأحدة من مقاعدها عندما لاح لها الرفيقان

ريما يقول البعض طبعا ان التنظيم المسبق هـو السلى لعب دوره في ذلك ، لقد دمشنسا لعن المسعفيين السوقييت حقا من حسن تنظيم حركسة الجماهير عندما غادرت ساحة الثورة ققد تفرقست منات الالوف من الناس خلال ١٠-١٠ دقيقة بدون تدافع ودون ان تتوقف العركة في الفدوارع ، ولكن كيف «ينظم» التماع العيون وابتسامية الشفساه والنشوة وألبهجة على وجوه الملايين من الناس ؟ فقد وابطوا جميعا في الفيوارع لساعتين او ثلاث ساعات وهم في انتظار رؤية ليونيد بريجنيف وفيديـــــل كاسترو والايماء ليما بالتحية .

يخيل في أن هذا النشاط هو الذي يزيد زيارة بريجنيف الودية الى كوبا اهمية ووزنا سواه للملاقات الكوبية أم للومسم الدولي ككل ، أن المؤتس العالمي لقوى السلام بموممكو ومسو ان مشاركة الجمامير ألشمبية ومنظماتها واحزابهسا مسارك الجماعير المسلطة في معالجة مشاكل العرب السياسية مشاكل العرب والسياسية مشاكل العمامر والسيام مو من اهم عوامل التطور الدول المعاصر و لقد غنت الجماهير الشعبية في ظل الظروف الاجتماعية التي تكونت في كربا بعد الثورة خالقة تاريخها ومبدعة السياسة الخارجية لدولتها

وعندما خرج منسات الالوف من الكوبيين الى شوارع هافانا أنسا عبروا بدلك عن تأييدهم للسياسة الغارجية التي تسلكها العكومة الثورية كوبا وللسياسة الخارجية للاتعاد السرقييتي وللمنداقة والتعاون الاخوى لشعبى البلدين ، ان الملايين من الناس الكوبيين والسوفييت الذين طلوا مشدودين ألى احداث هذا الاسبوع الما ارادوا الرام» لتالج المباحثات التي تسبيل مرحلة بعديدة من نبو الصداقة السوفييتية الكوبية ولهذا تزدائ مده النتائج وزنا وقيمة .

N. Allandani



منح ليوليد ايليتش بريجنيف وسام خوسيه مادلى الوطنى بنا، عل قراد الحكومة النورية لجمهورية كوبا



الناء زيارة مدرمبة دليثين، في يوم حفلة افتتاحها



لى مطار دخومىية ماركى»

الياء موسكو ٦ ۾ ١٩٧٤

# بيان عن زيارة وفد مجلس السوفييت الاعسلي في الاتحساد

من ٢١ الى ٢٨ يثاير المافي قام وفد من مجلس السوقييت الاعل في الاتعاد السوفييتي برئاسة بورغائول نالب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى بزيارة رسمية ودية الى الجمهورية ثم بية السورية تلبية لدعوة من مجلس الشمب قبها .

وقد جة في البيان الصادر عن زيارة الوفد السولييتي لسوريا ان رئيس الجههورية حافظ الاسد قد استقبل الوقد كما اجتمع اعضاء الوقد مع عبد الله الاحمر لالب الامين العام لحزب البعث ومعمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء وعبد العليم خدام ومعمد حيدر ثالبي رئيس مجلس الوزراء ومصطفى طلاس وزير الدفساع وغيرهم من الشغصيات الرسمية ، وجرت مباحثات بين الوفسد السوقييتي ووقد من مجلس الشعب السوري برئاسة معمد على العلبي ، دليس المجلس ، وتد زار الوفد السوفييتي الاتعاد العام لنقابات العمال والاتعادين العامين للفلاحين والتعاوليات

وشاهد بنا، المنشأة الكهرمالية على لهر القرات ، لقد تدر الوقد تقديرا عاليا النجامات الكبيرة التي حققتها الجمهورية المسربية السورية تمت الله حزب البعث بعد توقمير عام ١٩٧٠ واشار الل ما لاصدار دستور الجمهورية والشاء الجبهة الوطئية التقدمية والتغاب مجلس الشعب من اهمية كبيرة .

وقد كدر الوقد عاليا بسالة وصمود الشعب السورى في النفال فيست العدوان الاسراليل واستنكر تدمير المراكز المدلية في صوريا من قبل الطيران الاسرائيلي . وقد اعرب ممثلو مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية عن اعجابهم بمتجزات الاتعاد

السوفييتي وتعقيق مشاريعه ومهماته التي تقدم بها المؤتمر الرابع والعشرون للعزب الشيوعي السوقييتي والتي عرضها يريجنيك السكرتير العام للعزب الشيوعي السوقييتي في خطبه قسسي

معالات البناء الاقتصادى والثقافي وزيادة رفاهية الشعب السوفييتي على الدوام ، وقدروا كقديرا عاليا التعاون الفنائي لاسيما في بناء سد الغرات العظيم واعربوا عن الشكر للاتعاد السوفييتي عل تاييده لضال الشعب السورى لتحرير الاراضى المحتلة .

للد اشار العانيان ال العلايم التقليدي الودي للملاقات السوقييتية السورية ولبها في للس الوقت ال أن تعزيز وتطوير العلاقات بين مجلس السوفييت الاعل ومجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية يساعدان على التعاون المغمر بين البلدين والوليق عرى الصداقة بين الشعبين

للد تبادل الجاليان في سير المباحثات التي جرت في جو من الصدائمة ، الاخباد عن لشاط فيتتيهما التشريعيتين وعن حياة شعبي البلدين وبحثا المسائل التي تهسسم البرلمانين المنديتين وكذلك طرق توليق الروابط بينهما . وقد لم الاتفاق بشان مواصلة تبادل زيارات الوفسسود وتنسيق عملهما في الإلعاد البرلمائي العالمي ،

لقد ناقش العالبان يعفى التفايا الدولية الملحة ورجها اهتماما كبيرا الى الوضع في الشرق الاوسط ، واعتنا اله لايمكن اقامة سلام عادل في هذه المنطقة الا عل أساس جلاء كل اللوات الاسراليلية عن جميع الادافي العربية المعتلة مئذ عام ١٩٦٧ ، وضمان العقوق المشروعة لشعب

لقد دعا الوفد السوقييتي ياسم مجلس السوقييت الاعلى وقد مجلس الشمب قسسى الجمهودية العربية السورية برئاسة معمد على الحلبي ازيارة الاتعاد السوفييتي وقد قبلت هذه الدعوة و

# الشرق الاوسط:

على طريق القاهرة-السويس الفافية بشان فعل قوالهما وحفر توقيع الالفاقية معفل هيئسة الامر

المتعنة . واذاعت الوكالات ان هذه الالفاقية تنص على السحاب القوات الاسراليلية من الشفسسة

الغربية الى اعمال سيئا، لمسافة ٣٢ كيلومترا تقريبا وتتوقف عند المعرين متله وجدى ، وسينخفض

في نفس الوقت عدد القوات البصرية وعتادها الفسكري في الفيقة الشرقية من القناة التي احتلتها

هذه القوات النا، العمليات العربية في اكتوبر عام ١٩٧٣ . كما سينغلض عدد القوات الاسراليلية

واسلحتها في المناطق المعاورة للمرات الجبلية ، ويجب ان ينشأ بين اللوات المصرية والاسراليلية

منطقة فاصلة يبلغ عرضها ١١ كيلومترا ترابط فيها قوات الطواري، لهيئة الامم المتعدة . وجاء في

المداقة المجيدة مع شعبنا ، العنداقسة التي

تغير الميزان العسكرى

ان تغير الميزان المسكرى في الشرق الارسط

وتغلب البلدات العربية عنى الحاجر النفس الذى

الشا عندهم لتيجة مزينتهم في عام ١٩٦٧ ، قد

مساعد ال حد كبير عل خلق طروف جديدة

ملالمة للمسار في ظريق التسرية السياسية ،

المتلد بسان عليهسيا إن التهل المبة إجراد

مَيامِعات حُولُ الشَّمِونِةِ لان وَفْسَهِا المَعْكرى

العزبية الم حد كبير ، فيدات الاوساط السليمة

العبدي في المالم الإناسطال في التعبير من هذه الريض المتزامة القبائل المالمان المن تعتبيها الارساط إليالمة الإنتراليليسيل و وقد اللت

صيغة وكويسهفن سايفن بولوية المريكية

كلمات احد الدبلواسيين الاسكلدينالين الدى

تال على السراليل فله كالله مواليها في أودوبا

إمنا ليل فوزا فقينا لي للبير والأفسي

المدل المنالب البلقاق الديهة وطلب الالعساد

العربية المنتصبة في عام ١٩٦٧ رضمان المقوق

المشروعية لشعب فلسطين العربي ، فعل المثل

هذا المساس فلف يبكن تطيق السويسة

والديلوماسي لايد أن يتعلد يمرور الزمن .

وقد قلير الرقيع الدول لمستعالع

وقد اغلت الارساط النسس لعس أسراليل

تعتز بها والتي ستصولها پاخلاص .

السوفييتي للجهوريسة العربيسة السورية

خطوة اولى وليست نهائية

تنيش الاشارة قبل كل شيء الى أن فمسل اللوات الذى يؤدى الى سمب اللوات الاسراليلية من جزء من الاراض المصرية المحتلة ليس اجراء مستقلا منامسلا لا من حيث طريقة تعقيق هذه النتيجة ولا من حيث مكانتها في تطور التسوية السياسية في الشرق الاوسط بوجه عام . يكن من السكن الترصل الى مده النتيجة الا عل أساس قرارات مجلس الامن لهياــــة الامم المتحدة التي تفرض على اسرائيل جلاء قواتها عن الارافي العربية المعتلسة ، وكان الالحساد السولييتي والدول الاشتراكيسة الاغرى تغوض لقبالا سياسيا وديلوماسيها تشيطا في مبيل النفاذ هذه القرارات وتحقيقها , وقد اثر ذلك النضال تأثيرا عظيما في تطور الاحداث . وكان من لتالجه مثلا ان قرار مجلس الامن لهيد...ة الامم المتحدة بوقف اطلاق النار قد ارتبط اثناء حرب اكتوبر لاول مرة بالإجراءات الرامية الى تصليسة العدوان الاسرائيق واسبساب النزاع المرين الاسرائيل ، وفقسا لقرار مجلس الامن المشهود المؤرخ في ٢٢ توفيير عسام ١٩٦٧ وقد سجل مذا الارتباط في قرار مجلس الامن رقم ۲۲۸ المسادر في ۲۲ اكتوبر عام ۱۹۷۴ وغلق ظروفا لعقد مؤتس جنيف السلمي الذي يفترك قيسمه الى جانب اليلدان العربيسية واسرائيل ، الاتعاد السوفييتي والولايات المتعدة ومبتلو بميئة الامم المتحدة ، وقد بدأ في هذا البؤاس وضع الأجراءات للميل اللوات اذ اعتبر ذلك خطرة تمهيدية خرورية للتسوية ،

## الهياد العقيدة العسكرية الاسرائيلية

ال يلوغ الفالية المسل القوائ كان مستعيلا أرلا النهامات الثي طائتها البلدان العزايسسة بمساعدة الاتماء السوقييتي وتاييده . كان من لتالع حرب اكترير لم الفرق الاوسط الهياد العليدة المسكرية الاسرافيلية التي كان العدمي لسيائي الاقتضايي للقيالة الاسراليفية اعتدادا لها والتي كافت للطلق من مقبو الغرب الابدىء من طائمة الالة المسكرية الإسواليلية ، المعليات العربيسية في اكتوبر الد فاجات الباء المراليلية ، لان فراها تكيت غمال ليولًا لم الارواح والعسياة . وقليت أمواليل سيفرتها البوية ولليت طافراتها معادكة عنديده ولمالة من قبل الدلام المضيساد للطافران في معر وسوووا المجهزلين بتكليك منجال ووجهيت بالنسائر النادمة . وقد أعرب كثير من القامة الرب بما في ذلك الرئيس الور السادات غير مرة عن الشكر والامتنان للافعاد السوفييتي على

الانفاقية ان الجالبين لايعتبرالها لهالية بل يريان قيها اول خطوة في طريق اقامة الســــلام العادل الوطيد وفقا لموضوعات قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ وفي أطار مؤلمر جئيف . اله ساعد الجيوش العربيسة على بلوغ مستوى ولقيت قضية الفسون العربية العادلة تأييد من القدرة القتالية مكنها من مقارمة سياسية الهند والبلدان الافريقية وغيرها من الدول غير اسرائيل التوسعية ينجاح ، وقد جاء في وسالة

مجلس الامة المصرى الى مجلس السولييت الاعل في الاتعام السوفييتي المؤرمة في ٨ ديمسبير ستعاول اسرائيل «تجميك» القفسية الماشي الثا تحيي وتقدر تقديرا عاليسا موقف الاتحاد السولييتي العمديق الذي أكد بتأييده

من الجدير بالذكر أن اتفالية قصيل القرات لن تكون خطرة ايجابية الا اذا اعتبتها اجراءات بالرية اغرى لضمان جلاه القوات الامراليليسة من كل الاراش العربية المحتلة والمين الحارق المشروعة لشعب فلسطين العربي .

وبلا حل هذه المسائل الاساسية بالنسبسة للتسويسية في الشرق الارسط لايمكن بلوغ المدالة وبالتالي لايمكن اقامة سملام وطيد وابعاد امكائية القوارات مربيبة جديدة لد تسار من مزات دولية خليرة ، ويمكن التول أن الامسية الايجابية للاتفالية المعتردة تتوقف بشكل حاسم على ريطها بالبسائل البيدلية الاخرى للتسوية . ومما له أهمية في الوقت العاضر الليام على ائر تبسيدل القوات يعبلوات اخرى يلا تأجيل لير مرة «تجبيد» القمية وملع التسوية العامة مِنْ طَرِيقِ الليسام بالجراءات جزايسة . ومن ألمانوم إنه لانمكن السماح للقيادة الاسرافيلية وصادلها يتحريل الألعاقية المعلودة في الكيلومتر ١٠١ ألى الإيراء جراليه الأيرابط بعل المسالل الأخرى الجارية إنسية السلام في الشرق الإرسط ويدعو الاتعاد السولييتي بعزم لريط فمسلل القوات بالعملية العامة للتسبوية السياسية في الشرق الاوسط . وقد النبير في البياث المستراء عِنْ زَيَارَةُ اسْنِمَاعِيلَ لِهِمْنِ وَزِيْرٍ خَارِجِيةً جَمِهُورِيةً إ مَمْرُ العربية للإتعاد السرليبتي أن الجالبين لد

الدا لتبية النباحات ال الميل اللوات أهمية

ابعابية اذا اعليتها التسوية العلوية في الشرق

الاوسط عل استساس تطلق قرارات معاس

الامن تبطيقاً تاما بنا في ذلك قراد وقو ٢٤٧

الاسباب في اعمال مؤتمر جنيك بمرحلته العالية مع أن أسراليل اغتصب بت جزءا من الاراهي السوريسة في عام ١٩٦٧ ، وقد نجعت القوات الاسراليلية الناء عمليات عام ١٩٧٣ العربية لي التقدم في يعطى اليقسساع الى اعماق الاراش السورية تجاوزا لغط قصل القوات الذي بقي اني ه اكتوبر عام ١٩٧٣ ، رمسالة ارجاع الاراخي السورية هي مسالة ملحة مثل مسالة ارجاع جبيع الاراطى المعتلة الى اصحابهـــــــــا ولذلك قان مسالة فصل القرات كاول عبارة لحل مسألة أعادة هذه الإرافي تبس صوريا أيضا ويجب اخذ ذلك بمين الاعتبار خمسسسا لان الارساط الحاكبة الاسراليليسسة والرجعيسة الاميريالية تنتهسيج باطراد خط اضماف وحدة

البؤرخ في ٢٧ لوفير عام ١٩٦٧ وقراد رقم

۱۹۷۸ المؤرخ فی ۲۲ التوبر عام ۱۹۷۳ د وقد

اشار الجانبان ايفسا ألى أن التنسيق الوليق

بين اعمال الاتعاد السولييتي ومصر في جميع

مراحل التقسسال بما في ذلك المؤلمر السلبي

للشرق الاوسط وهيئاته الممليسية التي لد

تتشكل ، عامل مام في النضال من اجل التسوية

المولف السوري

من المعروف ان مسموريا لاتشترك لبعض

العادلة في الشرق الأوسيط ه

تدعيم وحدة الانطار العربية وتنسيق اعمالها في التشيال من اجل الصلية الار البدوان الاسراليل والعقيق العاوق المفروعينية لغنب فلسسطين ونتيجة الاحداث الاغيرة في الشرق الارسط

ريتاخيل الاتحاد السولييتي درما في مبهيل

قد اصبح من الراضع ان ليس مناك بديل يؤدى إلى النامة سلام عادل ومستقر في مده المعطقة غير التسوية السياسية العامسة لنزاع الفعال الارسط . كما لا يمكن العودة يفيكل من الاشكال الى الرضع الذي كان في الفرق الارسط قبل اكتوير هام ١٩٧٧ ، اما استبرار اسراليل في: احتلال الاراشي المربية فيهدف بنشوب الفجارات جديدة وجديدة لد لسبب شمايا فادمة وخرايا فطيعا في بلدان العرق الإوسط ولهدد العالم

كان غاييد الاتحساد السنسولييتي والدول الاغنتواكية ولايزال مستدا عاما لي فضال الصبوب الدربية من اجل تعليق مطالبها المصروعة والمامة مناام فأدل ووطيد في ملن البنطلة و

-الياء بوسكو ال a ١٩٧٤-

وجاء ازدياد الأسعار الجديد نتيجية تغليطي مخصصات الحكومة لاهم بضائع الاستهلاك . وذلك في الوقت الذي لاتزال المخصصات العربية تزداد كما كالت سابقا ، وهذا دليل جديد على أن سياسة العدوان المستمرة ضد البلدان العربية تسفر عن لتالج رخيمة لسكان اسرائيل . مدينة للبيع !

عهد عالحمي اللهبية» مطروحة للبيع , ويبيعها الان صاحبها المقلس هرمان كوتر مقابل ٧٥٠ الف دولار ، وهو يقول الها جيدة ، فيها بيوت خاصة ومطم ومعطتان للبنزين وفندق يتسيع لملتى شخص ، والتيء الوحيد الذي لايباع مو مكتب البريد وخط سكة العديد ني حدود المدينة اذ الهما ملك للدولة . فير ان العكومة التستفيد منهما اطلاقسا ، ولذلك من الممكن ان تقتدى العكومة بخطوة كوثر وتبيعهما .

وصل الجنرال الين من ميئة اركان حرب قيادة السلام العرى التكنيكي على متن طائرة عمودية الى البنتاغون لحضور اجتماع ، مع ان متر اركان العرب يقم على بعد ١٦ كيلومترا فقط عن بناية وزارة السربية على لهر بوتوماك . ولكن الجنرال قد «رقر» كما قالت الصحف الامريكيسة ، ربع ساعسة اذ لم يركب سيادته ، واستهلك ٢٠٠ لتر من البنزين بدلا من لترين او ثلاثة ، فير

ى قبل العيد إمدة طويلة . وذلك لانه يترقع ان يزداد طلب دمى الشبوط في المام الحسالي تظرا ليلوغ ازدياد المواليد ذروته العانية ليما

لليت حفلات ليوناردو اكرنتشا العازف الاسياني

على البيالو في عدد من البلدان الاوروبية نباط عظيماً . وصرح في حديث له مع المسطيين بان موسيقى باغ وبوزارت وشربان تعبيه كأعبايه بالعابه ، وليوناردو السان من وحيوى للغاية واستفرق حلاله سنة اسابيم في السنة لا اكار وكل ذلك عي، طبيعي لان المرسيقار المرهوب لم

جميل وحلو ...

المنز المنحاري على سطح الكرة الارضية مساحة كبيرة للغاية . وينف النظر عن الظروف المناخية المتشابهة فلكل من عده السعاري خصالصهسا المتميزة . وحسب آراه الاخساليين قان اكثر مكان من هذه المساري جفافا في العالم يقع في منطقة وادى طلقا في السودان ، وإذا كان سدل حطول الامطار سنويا لمن المسعاري والطبيعية، ١ ملم قان مدا المتدار من الرطوبة يالى الم وادى

ارتفت فی اسرائیل من جدیست اسمیسار الضروريات مثل المواد النذائية والنقليات بمقدار ٥٠٪ ، وكرف مذا الارتفاع بعد ارتفاع اسعار البنزين والغاز وغيره من أنواع الوقود في وقت فير بعيد ، اثرا ملحوظــا في ميزاليــات

مدينة كانتويل التي لشسات في الاسكا فر

أن خطرة الجنرال مبررة تمامسا ، اذ مرم الى طبور الاجتماع الذي ناقش موضوعا ملعا جدا

ومر مدروع ترفير الرقود نظرا لازمة المااحة . قيمة التقليد منذ وقت بعيد يعلق الياباليون في ٥ مايو الذى يعتبر ديوم الصبيان، حسسب تقليدهم العريق ، يعلقول على السواري امام البيوت دمي مسمك الشبوط بعدد يعادل عدد الابناء في العائلة ول مذا العام بدأت الفركات الرئيسية التي تنتج الالماب ، في الاستعداد ليوم الصبيان في يناير،

بأخ وشوبان والعاب ليوناردو

يتجاوز بعد السنة السادسة من عبره .

يعمل معهد السكر المكسيكي ، بالإضافة ال عمله في الإبعسات ، يتثقيم معسارض لللن البعل ... وهي تماليل من السكر . وقد عرضت هذه الاعمال في عديد من بلدان العالم ، وتراس البيهد ماريتي الفارادو ، وهي تهوى منذ العافواة العقبير معتلف الاشكال من صادة حلوته ، ولم لكتب عن معرضها والسب في بلد المعجزات، الصعالة العاصة فعسب ، بل كتبت عنه الفيا صحافة النقد الفئي .

حللاً مرد كل ثلاث معاوات و

بقلم سيميونوف لارلئك الذين يبعث البوليس عنهسم ليسلموا السلاح ، وإذا تعليوا ذلك ضبئت العكومية

القرمية والطائفية .

ولا بناية واحدة لو تصب بالغراب

٨٠٪ من المبائي قد تهدم .

وقد قال معالظ المدينة معمد يدوى الغول ان

أن عامساة السويس مثال لقدر المعتدين

الاسراليليين وهمجيتهم . لقد خربت المدينة بمد

أن أتخذ مجلس الامن السرارا برقف اطلاق النار

لى ٢٢ اكتربر الماض لبدات القرات الاسراليلية

خلافة للقرار الذي قبلته في مهاجمسة السويس

ومهاجمة الجيش المصرى الثالث بغية اجبار المدينة

رنى ٢٤ ر٢٠ و٢٦ اكتوبر كانت المعساران

الضارية تجرى من اجل الاستيلاء على المدينــة

وبقيت أتارها حتى الان في شارع ماهر الذي

يؤدى الى وسط المدينة . فيمند مناك رتل من

الدبابات والسيارات المدرعة الاسرائيلية المعترقة

وقسيد قال المحافظ متعدثا هين صبود

المدينة ان الرحدات الاسراليلية اخذت في صباح

٢٤ اكتوبر المالمي تقترب من المدينة ، فوزمنا

الاسلحة والقنابل اليدوية على سكانها وتأهيا

للدناع عنها . وجرت اكثر الساراة شرارة لم حي

وتعدث المحافظ عن العائر البطوليسة التي

أجترحها بعض اهالي المدينة ، ومن يبتهم عحمد

لسويس. المرينة التي صمريت

توقى الجنرال غريفاس زعيم المنظمة الارهابية السرية الذي وصل الى قبرص سرا في سيتمبر عام ١٩٧١ لتحقيق الحاقها باليرنان . وكان اعضاء هده المنظبة خلال عامين ولصف يتومون باعتداءات مسلحة على مراكل البوليس وبمحاولات لاغتيمال اعضاه العكومة ورؤساه المنظمات الديموتراطية واغتالموا درويش كواز اوفلي المناشل القبرمي التركى وبوليكاربوس فبورغاجس وزين الدفساع ودبروا محاولسة اغتيال الرئيس مكاربوس الغ رقد كان ضحايا لاعبال البنظمة الارمابية «ايوكا-ب» كثير من القبرصيين الإبرياء الذين كانوا سابقا يناضلون ضد المستعمرين الانكليز رل سبيل تعزيز استقلال جمهورية قبرص العقيقي

وحريتها وسلامة اراضيها . وماهى الاغراض التي كان الارهابيون يسعون اليها ؟ الهم كانوا يعملون لصالع حلف الاطلنطي ويعيشون على حسابسه ويتلقون الأسلعة منه ويحاولون البرمئة على عجز حكومة مكاريوس عن السيطرة على الوضع لى الجزيرة واثارة اصطدامات مسلحة بين القبارصة الاتراك واليونان .

ونظرا لوناة غريقاس قرد الرئيس مكاريوس اطلاق سراح اكثر من مئة من اتباعه . كما الغي المدعى العام التحقيق مسع جميع الناس الذين اتهموه بالعمل ضد العكومـــة . وافرج عن كل المعتقلين . وقد اعطت الحكومة مهلة خَمسة ايام

كان شريط الطريق الرمادي اللون يمتد والي

وقد قطعنا الكيلومتر ١٠١ المشهور في طريق

القاهرة السريس حيث جرت في خيمة قوات هيلة

الامم المتحدة مباحثات بين الوفدين العسكريين

المصرى والاسراليل ووقعت الوثائق بشان جلاء

القوات الاسرائيلية عن الاراض المصرية المعشلة

وكالت مثاك سابقا بداية البواقم الإسراليلية

لقد السعب الجنود الاسرائيليون من هناك

مخلفين وراءهم الغنادق والاسلاف القبالكة والقاضا

الطريق منتوح الى السويس ، ومرعلها ثعن

من الحديد كالت عنادا عسكريا لي وقت ما .

مجموعة كبيرة من المسطيين المصريين والإجالب

الى المدينة التي صيدت للمصار الاسراليل الذي

ورأينا شوارع المدينة مليئة بالجنود والغمال

والفلاحين والمستخدمين ، ورثرات توقيا الإعلام

التي تحيل شمار المدينة وهي عبارة عن عجلة

بيضاد بتروس ولسان لهيب أحس . هذا دمـز

السويس التي هي من اكبر الموالي، البعرية ني

توجهنا قبل كل شيء الى المواقع الطليميك

لميرنا على ظهر العوامة قناة السويس ورصلنا

الى شبه جزيرة سيئاه في منطقة كبريت . وشاهدنا

الوحدات المصرية المرابطة هناق تصطف حول

نمس تذكاري لاولنك الذين استشهدوا مدائمين

الله تحدث وزير الحربية احمد اسماعيل عن

الرة الجنود المصريين الذين كاتوا يدافعون عن منطقة كبريت لن احرج أيام حمار السويس ،

فكانت مجمات المدر مستمرة ليل نهار ، وكانت

قلابل بهجومات معاكسة . ودالترع» العدر عليهم

الرك ألواقع ملقين الاسلمة غير أتسم دفقوا

فم «الترع» عليهم أن يتركبوا العواقع عاملين الاسلحة معهم فرقضوا غرة اغرى وواصلوا

الفتال وفي اليوم الذي وصَلَّهُا فيه كَانُوا يتضبون

الى سالر الجيش البصري. ولذ قال احد استأهيل

ان بطولة الجنود المعربين قد اجبرت اسراليل

على توقيسيم الفاتية ولل أطلاق الناد ولصل

ربعنا الى السريس ، لقد عليت عده المدينة

التي كان «يسكلها عام ١٤٦٧ عوال ٢٠٠ الله

السمة والسائر فادمة تتيجة لمنفها بالقذائل

والقنابل قبل حرب اكتوبر اما الان قلم تبئ منال

مصر وموكز هام لتكرير البترول.

جالبيه الصحراء الصفراء البرداء.

التي سدت الطريق الى السويس .

أستمر ثلاثة اشهر .

وردا على بيان مكاريوس اصدر خليفة غريفاس لمجهول الاسم «اهسرا بالهدلسة» وسترى في المستقبل كيف ستتطور الاحداث في قبرص . اما الان لليس مناك اى دليل على ان حلف الاطلنطى سيتغل عن اهدائه الموجهة الى القضاء على وحدة بين القبارصة اليونان والاترالي. قبرمن وسيادتها وتحويل الجزيرة الى احاملية للطائرات لاتفرق، في البحر الابيض المترسط .

قبرص تنظر الى الغسد بثقسة

لقد مرم بعض المعلقين الغربيين ال التصريع بان اعضاء منظمة «ايوكا-ب» مىيواصلون حمل ينتهجها حلف الاطلنطي . راية النضال من اجل العاق قبر من باليونان وان لقد قال ازاكياس بابايوانو السكرتيرال قيادة المنظمة يقرم بهسما الرجل الذي اخشاره غريفاس نفسه . وقد اذاعت وكالة فرانس يريس

> مثلا أن موت غريفاس لن يضم نهايسة لنشاط المنظمة السرية . الله اشتد في الاولة الاخيرة في الجزيرة العمل التخريبي الذي تقوم بــه الاذاعات الامريكيــــ «ارالاكوس» «ركارالموس» و «ميناميليك» و توجا دعاية هذه المعطات للتأثير في عقول القيارصة وتوجيههم ضد الدول العربية . فلا تزال تروج الفكرة السابقة باستعالة التعايش بين اليونان والالراك في ظل السلم والصداقة . وتثير اليغضاء

ان شعب ليرص لن يسلسم بمحاولات حلف الاطلنطى الرامية الى فرض ارادته على الجزيرة وغيره من الدول المحية للسلام .

عبد الرزاق (١٢ سنة) الذي كان يعمل اللخار ال الجنود اثناء القنال ثم احتل معل اخيه الكير

للد عرضت القيادة الاسرائيلية على الحالة

أحصار طريل . فصمدت في رجه العدر ه

ال مجراها الطبيعي . فتطهر القسموادع ولافل أن الجاه التخفيض الي ظهور فالض نشبط فسم السيسارات من القسامرة الى السويس منطلة إن ميزان المداوعات الامريكي في نهاية الامره . الشعنات. ويطهر الجنود الشوارع من النام الله

يجرى السعاب اللوات الامراليلية من اللبقة اللربية للثاة السويس وفقا للفطة التي الثبلت لتلبة إ الاتفال حول قصل اللوات في الصورة ؛ صل من الشاعثات الاسرائيلية للادر الفيلة القربية لقتاد السويس و

وقد اكد ذلك الرئيس مكاريوس عدة مران برا يستنكر اى تدخل اجنبى اطلاقا . وتؤكد ال عمال الشعب القبرصي الذي يرقض بسفل الادعاءات التي يقوم بها حلف الاطلنطي وعازر ومن يوم الى يوم يزداد نشاط الجمامير الدن التي تؤيد خط مكاريوس السياسي البوب و الدفام عن استقلال البلاد ومواصلة الباط

ريقدم الشعب السوفييتس المساعدة والاأر الدائمين للقبارصة ولايزال تضامته مر نقالن حاجزا ملموسا في طريق السياسة العدوالة ال «اكثر العبلات ثباتا» قانه ينظر الان بقيزم ال

> لمنظمة "أكيل" أن الشعب القبرمن اللي لإرا: يخوض نضالا عنياسا في سبيل التعرر الرفر يشكر الاتحاد السوقييتي اعظم بلد للافترائ على مساعدته النزيهة وتاييده لنا في الن الحرجة من حياة وطننا . أن الاحترام اللي يك الاتحاد السوفييتي العظيم لحو استقلال ولئنا الصغير انما مو تعبير عن الانسانية العبالة لسياسة الدرلة الاشتراكية ومثال للتضامن الهرز

أن الشعب القبرمي ينظر ال المستقبل با تعرضت لهما قيمته ، وتسبب في حدوث أنهيار حقیقی فی نظام النقد الراسمال جمیعه . تفاقم هشماکل النقد أذ يدرك أن تضيته العادلة ستظفر واله يعكن لل يستند في تضاله الى تأييد الاتعاد السرنيز د . ريستون مايل «تظهر أسباب أزمة الدرلار

> الذي قتل وهر في السابعة عشرة فقط ، لم الحدث المحافظ عن لهيمة احدى لساء المدينا اللواتي بقين فيها وساعدن في نقل البرحين خط اطلاق النار ، فقد اصيبت البطلة هن:

الاستسلام مهددة بمعر المدينة تماما ، غير الا رئض ، ونتيجة الدنام المنيد تكيد المدر ﴿ ذلك الرقت خسائر ملحوظة فقد دمرت 10 kp أس شوارع المدينة و١٧ دبابة في اطرالها -يتكلل الهبوم الاسراليل بالنباح ولم يثبع النزأ الا في ترسيخ مواقعهم في اطراف المدينة تلة دكان يمتد هناك صف من المباني حيث كانه النواقع المصرية والاسرائيلية تقع على بعد عثراه

ولقد لشات معاولة المعتدين الاسراليلين تخليض ليمة الدولار ال تدعيم مركزه والابتعاد لتجريد مدينة السويس مسن الماء لقد طراف مقربة من مسجد سيدى الغريب بلو يتدلق منا أمن ذلك المستوى غير الواقعي بالنسبة للعملات الأغرى الذي كان عليه قيل تغفيض قيمته في الماء لتزويد المدينة . أما الدواد الغذالية لكانه ديسمبر عام ١٩٧١ . قد يبدر هذا غريبا للد أوزع بكميات معينة . لقد كانت السويس مستعظ للت عملية التغفيض الأغيرة عملية تغفيض اخرى لى عام ١٩٧٢ ثم أدى الأخذ بنظام تعويم الدولار لقد بدا الإن العمل لإعادة الحياة لي المديناً

يهرى قلولول إن الاعلان في المؤتمر المالي الدول الذي عقيد في

# ماهى استباب الانهتياب ف النقد الرأسماكة، إ

يعاني الانسان البسيط في الغرب من الارتباك الكامل ، وهو على حق في ذلك تصعب عليه فهم ما يحدث من تقلبات في هذا العالم الراسمالي المجنون . مند شهور قليلة مضت كان اصحاب معطات البنزين يتنافسون امام صاحب السمارة عا تعبئة خزانها الفادغ بالبنزين ، واليوم يعيش الاخير تعت التهديد بدقع غرامة مالية أو بتعرضه لمشاكل آخرى في حالة تخطيه للمعدل المقرر لاستهلاك الدود وذلك نظرا لوجود ازمة الطاقة

وإذا كان هذا الإنسان قد فرك يديه فرحها

عثيبة اعباد الميلاد حينما للكر أله قد حسول

درلاراته الغير مامونة الى ماركات المانية غربية

«المزامدة» في اسمسار تلك السدولارات والي

وانتناف أسمار العملات الأوروبية الغربية

والعبلات الأخرى التي تعرضت أسعارها لانخفاض

ما هو سبب هذا التغير الذي قاد يبدو مبهما

لقد ارتبط الدلام كل أزمة نقديه طـــوال

السنوات الاخيرة ارتباطيسا وثيقا بالالخفاض

المستمر في قيمة الدولار الامريكي الذي العكس

مرضه المستعمى في شكسل عمليتي تخفيض

بحساء في مقال كتبه المعلق الأمريكسسي

واضعة رجلية ، لقد كانت الرلايات المتحسدة

الامريكية تنفق من المال على امتداد فترة تزيد

عن عشرين عاما اكثر مما كانت تحسل علمه و

وقد لعبت الاعتمادات الضعمة المخصصة للدفاع

والحرب لجي فيتنام وكوريا والمبالغ المخصصية

لمساعدة الدول الأجنبية والاستثمارات خارج البلاد

ونفثات القوات الموجودة في المانيا الغربيــــــة

رجاء في المقالة الافتتاحية لعسعيفة مليويورك

المراه منذ أيام قليلة مضت ما يل «لقد اكتسب

الدولار الأمريكي قوته القديمة في يسمورهمات

الادراق المالية العالمية بعد ان كان منذ فترة

تقل عن العام مدنا للمسترية في البنوك المركزية

الاجنبية الهامة ووسط المضاربين بل وحتى وسط

الأن ماذا حدث : هل وقعت المعجزة ؟ لا لقد

أنتهى عصر المعجزات . لننظر الى التفسير الذي

أعلته صعيفة «ليويورك تايوز» لهذم الظاهسرة

غير البالوفة .. قالت الصحيفة «لقد ادت عملية

الدولار كقاعدة للنظام الراسمهالي

الدولار مثله مثل اللحب كقاعدة النظام النقدي

الراسيال ، وفي تلك الأونة لم يغطس الشك

إيال اق من البلدان النربية حول مدى شرعية

مثل ملا القرار . وقي الواقع من كان، يستطيع منافسة الولايات المتعدة الامريكية ذات التقسيل

المستاعي الجباد وذات الاحتياطيات اللقدية الفياجة

ومعسرون اللعب الكبير ؟ وأمسيمت اوراق

البنكنون النضراء الرمادية النطبوعة عليها صوو

الرؤساء الامريكيين ومزا للفيات ولكن الزمس

كان يس ويترك بمسانه . لقسد المكلون تصيب

الولايات المتعدة الامريكية من الإلتاج الرامسالي

والتجارة العالمية ، وذابت الاحتياطيات النقديــة

كما ذاب متزون اللعب يسرعة عائلية قتيب

والنفاطات التوسعيسة لواشنطون واضيعي

ودله البنكنوت الغشراء الرمادية اقل جاذبية بمئد

أن تمت تعريبها من الاردية الذهبية ، المُعول وَأَلْكُ

المسدر الذي كان يمنع الدولار تلوقا يعيث احتيج

صلة الاحتياط (أي العملية التي كانت تغترن

التورب المعلية، وللسباق في التسلع

للعد قليلا الى احداث السنوات الماضية. تم

كنواط ساعدت على تفاقم المشكلة التقدية".

حاد في البورصات الرليسية .

من الوهلة الاولى ٢

بها البلدان الراسمالية الاخرى احتياطياتها من النقد) على مدار ثلاثين هاما الى مصعر لانهياره اصبحت امريكا مديئة

تشيع في الغرب لظرية على جانب كبير من الطرافة يتميز معتواها بالتناقض رماء النظرية هي : كلما كانت الديون كبيرة كلما أصبح مقدمو القروض خاضمين اكثر لتبعية المدين . وتفهم الولايات المتحدة الأمريكية التي اصبحت

مدينة لحلفائها الرأسمائيين بصورة لم تحدث من قبل هذه النظرية جيدا ، ولهذا لم تجد البلدان الفربية مخرجا أخر سوى المواقفة على القرار اللى اتخذته الحكومة الامريكية بصورة فردية ، والذي ينص على وقف عملية تحول الوحدات النقدية الامريكيسة الى ذهب منة اغسطس عام ١٩٧١ ، وعلى اللجوء الى شراء كميات ضخمة من الدولارات البغسة القيمة ... وذلك في معاولة للحفاظ عنى أسعارها الهابطة وعنى النظام النقدى

ماهى الأعداف التي تسعى الولايات المتعدة الامريكية لتحقيقها من ورا، رفضها لتبديل الدولار بالذهب ، اخذين في الاعتبار إن اجراءها لعمليتي تُعليض في قيوة عملتها قد أدى الى الاساءة ال سمعتها كدولة اعظم .

أولا : لقد أرضع الأمريكيون لعلقالهم بجلاء تسسام انهسم ليسسوا على استعبسداد لسداد ديرتهمهم لهسؤلاه العلقساء باللحب الليا : استند الأمريكيون الى أن عمليتي تخليض قيمة عملتهم الني يصاحبهما تخفيض في اسعار المسادرات ، وتحسن في القدرة على المنافسة بالنسبة للبضائم في الاسراق الفائمية ستشاعد على تعسن ميزان المداوعسات الأمريكي . لسم تستحوذ الاجراءات الفردية التي اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية بهدف تحسين ارضاعها النقدية على اعجاب بلاد «السوق المشتركة» ولا على اعجاب الدول الرامسالية الاخرى بالطبع ، بل والأكثر من ذلك يدرر الحديث على صلحات الصحف الغربية بصورة متزايدة ومكثفة عن احتمال لشوب الحرب تجارية» ... لقد نجعت الولايات المتعدة الأمريكية في تدبير شئولها بعض الشيء ، وقد جاء تجاحها .

يصل ال ٧٧٦ مليون دولار ، بينما كان ميزانها التجاري يعالى في عام ١٩٧٢ من عجز قدر بحوالي ٦ مليار دولار . ونتيجسة لذلك ونظرا لوقوع تحسن على العالة العامة لميزان المدفوعات استعاد الدولار بدرجة كبيرة قوته السالفة». هل استعاد الدولار مركزه القديم ؟

هل هذا هو الواقع فعلا؟ تتميز الهزة الحالياً

للحمى النقدية بحدوثها في ظروف ارتفاع سعر

الدولار الامريكي وانخفاض كبير في اسمار الجنيه

الانجليزي والمارك الالهائي الغربي والين الياباني

وبعض العملات الاخرى عل يمكن تصور أن الدولار

قد استماد من جديد مركزء القديم ؟ لا ... ان

مذا مستحيل . لمهلأا ؟ لان الاسباب التي تشكل

اساس ازمية الدولار وازمية النظام النقدى

الراسمالي عامة ماتزال موجودة . نعم لقد طرا على

ميزان المدفوعات الامريكى بعض التحسن ولكن

ذلك الان لايعد سوى مشهد من مشاهد «**العرب** 

التجارية عير المعلنة التي تدور حاليا وبعنف

بين الولايات المتحدة الامريكية واعضاء «السوق

المشتركة، والدول الراسمالية الاخرى . كتبت

صحيقة "تيويورك تايمز" في مطلع العام الماشي

مايل : تنظر واشتطون ألى الاصطدام الاقتصادي

مم حلفائها نظرتها لمسابقة عالمية في لعبسة

البوكر ، ولكن كما يؤكد بعض الاوروبيين حاليا

قانه يمكن الربع في لعبة البوكر في حالة واحدة

فقط وذلك حيثما يتعرض لاعب ما للخسارة «نعم

حيثما يكون هناك خاسر» . من الصعب تصور حلفاء

الولايات المتحدة الامريكية وهم ينظرون يدون

مبالاة الى تدمور موازين مدفوعاتهم . ندم لقد

توقفت الحرب في قيتنام ولكن الولايات المتحدة

لا تزال تحتفظ في اماكن كثيرة من الكرة الارضية

بنحر ٢٩؛ قاعدة عسكرية ضغمة و٣٠٠٠ قاعدة

عسكرية صغيرة يتطلب وجودها اموالا كثيرة ه

ومايزال المبلغ الذي قدر بنحو ١٠٠ مليار دولار

يتجول في العالم بدون رقابة وينتظر حيته ...

وفي النهاية هناك وضع اخر لايقل اهمية ... لقد

بدانا جرلتنا في المجامل النقديسة بالحديث عن

ازمة الطاقة ولم يكن ذلك عبثا . ان هذه الازمة

بالذات هى سبب الاستقرار المؤقت الذى يتمتع

به النقد الامريكي نعاليا ، مايزال الدولاز - كم

كان في السابق-يشكل وسنيلة الدفن الاساسية

وقت كبراء خام البترول الذي ارتفعت اسعاره

يشكل حاد كما غو معروف ، وسنتكون البلدان

المستهلكة ولللحب الاسود .. مضطرة في هذا

العام لدقع ٧٠ مليار دولار اكثر من المبلغ اللي

دنسته في عام ١٩٧٣ ثمنا له زمن هنا ندرك لماذا

بدأت عذه العملة الاضطرارية لتصيد الدولارات،

تلك الحملة الثي تشجعها وتباركها الاحتكارات

البتررلية الامريكية ومضاربون اخرون .

ظهر عند الولايات المتحدة الامريكية خلال الاحه

عشر شهرا الاول من عام ١٩٧٣ فالض لشيط

الانريقية رغيرها من التضايا . وقد اشار معمود رياض الامين العام للجامعة العربية ان لقرارات المؤتمر وتوصياته طابعا بثاء ايجابيا ، ويتلخص معناها في ان الدول الاقريقية أغضاء منظمة الرحدة الافريقية ستتلغى البترول من الان فصاعدا من البلدان العربية المصدرة للبترول مباشرة وبكميات تلبى احتياجاتها فيسى ظرول ازمة الطاقة العالية . وستبعد احتكارات لبترول الدولية تماما عن الرساطة بينها وبين عدد من البلدان مثل الكرنغو وزائير وزاميها . وقد اتخذت البلدان المربية المصدرة لليترول ترارا بانشاء صندوق لتقديم المساعدة الى الدول الافريقية على تدليل الصعربات الني تعالبها لتيجة ازمة الطاتة . وستوزع اموال عدا السبندوق التي 

عقد في القاعرة اول مؤثمر لبحث مســائل

التعاون الاقتصادى بين البلدان العربية والافريقية

وناقش المشتركون قيه مسائل تزويد البلدان

الافريقية بالبترول ومشتئاته وكذلك تاثيسس

ارتفساع اسمار البترول في اقتصاد السدول

اليلدان بشكل تروض بلا فالدة . وقد اعلن تزو ايكانفاكي السكرتير المسبام لمنظمة الوحدة الافريقية ان قرارات المؤتمر قد عكست ما أبداء قادة البلدان العرببة من التفهم الكبير للبشاكل التي تواجه الدول الافريقية ، وعزمهم على عمل كل ما أنى وسنعهم لتعزيسسسن وترسيع العلاقات مع اخوالهم الافريقيين ه

من المعروف ان الارساط الاميريالية والصحافة البورجوازية في الغرب قد التنهزت الاحسدات الاخبرة المتعلقة «بازمة الطاقة» كلريعة لشـــن حملة عنيفة على البلدان العربية واخذت الصحف الغربية تضارب قائلة أن ارتفاع أسمار البترول يلحق بالبلدان النامية ضربات اتسى بكثير فن التسمى يلحقها بالبلدان الراسمالية المتطورة التي تستطيع احتكاراتها الجيارة ، كما تزعم ، البحث عن مصادر جديدة للوقود السائل .

اما البدق الحقيقي لبده الحملة قهر واشميع تماما . هناك معاولة عزل البلدان العربية وترويج الفكرة باستحالة تبديل احتكارات البترول فسس مجال تزويد البلدان النامية بالبترول .

الا أن محاولة دق الإسفين بين البلدان العربية واغلبية الدول النامية الاغرى لن تنحج ابسدا وتؤكد ذلك نتائج المؤتمر العربى الافريقي لبحث مسائل التعارن الاقتصادي .

## رداعلى الاحتكارات

اتخذت حكومة جمهورية الكونفو الشعبية في الايام الاخيرة قرارا بمنع نفسساط احتكارات البترول الاجلبية فسسى البلاد وتأميم ممتلكاتها ونقلت حق استيراد الوقود وتوزيسه منتجات البترول ال شركة هميدرو كوننوه وبدلك وضعت سلطات الكرندو نهاية للتعكم العطلق لشركات مشل» وسوبيل، ومتكساكو» وسارقيناه ومتوتاله

والكوندو مي الدولة الافريقية التالفيسة الى جنوب الصحراء التي ثررت قطع علاقاتها مسنع احتكارات الغرب .

ومثل مذا الغرار اتفذته سابقا زالس التر وضعت تعت مراقيتها ممتلكات احتكارات أليترول التي كانت تعمل في ألبلاد وتولت الان ترويدها وساطة الاحتكارات الفربية لي ثلل البسسرول

وتبعث الان الدول العربية من طريق لتعويطن الافريقيين عن العسائر التي يمكن أن يتكبدوها تثيبة أرتفاع إسمار البثرول العالمية "،" وترسم كذلك ألطرق لتوسيع النساعدة العربية للبلدان النامية في النارة ،

ان معل مدا الرد على اعمال الاحتكارات التي وَيْ يَدُ جِنِي أَرِيامِ إِخْمَالِيةً فِي البلدان النامية بدل فا كور استقلال البدول الالريقية الاقتصادي

يؤلف الشباب الهلبياة العاملين في وسيصبح زملاؤه في الدراسة بمرور الزمن مسلم ليخاتشيوف الذى ينتج سيارات مهندسين يتودون الانتاج و الشحن . ويربط كثير من الشباب حياتهم ومناك صورة اخرى , تبيئل اعضب بالمستع لاعرام طويلة . ويرون ليه شاتهم احدى القرق من صائعي السيارات الشباب في ذلك شان عمال المصالع الاغربي . وفرق الشباب تنسابق في الانتاج بغيـة بيتهم الثاني .

> وقى المصنع يحيطههم مجلس الادارة والنقابة ومنظمة الكومسومول بالمنايسة لدائمسة ، التسرون على الصورة مركب المحركبات ليكولاي دوروفييف رمر يقف أمام اللوحة السرداء في غرقة الدراسية ويتعلم فيكولاي كالآلاف من زملاله الشباب دون انقطاع عن العمل و في مدرسية مندسة السيارات التابعة للبعسنع و

وسيتاقش في تهاية السنة الدرامية الحالية اطروحة الشبهادة التي نستفتع اماعه تيكنولوجيا ومن السمكن ان يواصل بعد في المعهد البوليتكنيكي الذي افتتع فرع لسه في مصلسع ليفاتشيرق إيفسا

زيادته وتحسينه وتغفيض تكاليفه و ولقد كانت لجاءات الشباب مستعيلة أرلا مساعدة وفاتهم الكيار انظروا الى الشاب رهو يصفى بانتباه كبير ال تفسيرات العامل العجوز ، والاخير يطلعه على اسراد الانتاج وينمى مهاراته . وهذه صفة من صفات العلاقات في الانتساج

انتهت الدررية ، قير ان الشهاب لايمرعون إلى تراك المصنع ، ويجل العمال في الفرق والاقسام كل يوم كالمادة تتالج المسايقة في العمل ، وتنشرهما جرالد الحالط وتتعدث النشرات عن تجامسات الطليعيين في الانتاج الذين يسعى الاغرون



السوفييتي وقي الجلسات البهيبة الني

انعقدت بمناسبة الذكرى البنوية لميلاد

لينين والذكرى الغسبين لقيام الاتحساد

السوفييتي ، وتقديرا لمساهمته الكبيرة

في تطرير الملاقات بين شعبيتا انتخب

ولد زار كبرال بلادنا في البرة الاخبرة

أن لضية املكار كبرال حية قموالع

فيديا بيسار المستقلة تتعزز على الصميد

الدول ، وتنمزز علائات احدث دولية

افريقية مسم الاتعاد السوقييس , رمسا

يدل عل ذلك البيان المادر عن زيارة وقد

الجمهورية الاخير للاتعاد السوقيبتي وقد

جاء في ذلك البيان : أن زيارة الولد

العزيس العكوس للاتعساد السولييتسي

والمباحثات التي جرت ستساهم في تطوير

علاقات الصدائسة والتعاون الشامل يبن

وكانت تسبية احد ميادين موسكي

الجانبين ودعم السلام والامن الدول .

لی دیسمبر عام ۱۹۷۲ ، رکان ذلك لېل

دكتورا لغريا لى معهد افريقيا .

اغتياله بشهر واحد،



يوجد في موسكو الرا

شارع وعطفة وميدان يعزا

الى تلالة الال ولمل بر

ek tame amits full

مساحاتها القبانية من اليا

تمسل مساحة الجل المراأ

التى يتمسرفي للتظل

وتقوم ميثة متغمما

والميادين الرليسية أن

تتابين ٢٠ ادارة عل م

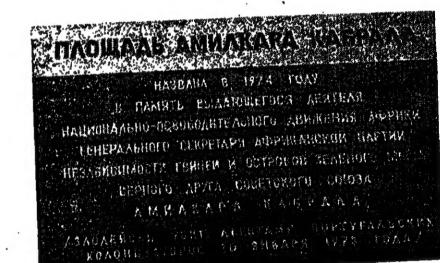
السكنية تهتم يشئون الخ

العامة وتتبعها السام تثنا

المارق وعمليات تنظيل إ

ه، ٦٠ مليون متر مربع ،

# شارع في موسكو باسم الشهيد املككار كبرال



اطلق اسم الشهيد املكار كبرال المناشل الباوز في سبيل حرية افريقيا واستقلالها والسكرتير العام فلعزب الافريقي لاستقلال غيثيسا وجزد الراش الاعشر ، عل احد ميادين موسكو في منطقة بيرونو المسالية و

للد كان املكار كبرال السانا بدايا . رعالما متنصما في البندسة الزراعيسة وشخصية بارزة في حركة التعور الوطني الافريقية ، وكان مغلمسا للكرة التحور وبناء حياة جديدة لقبعب قينيا بيساو . للد وهب حياتسه للطبال في سييل

الحرية وقاد قورة شعب غينيا بيسار ، والنفسال المسلسع ضد المستعويان البرتفاليين الذى تكلسل باول انتصارات لغرق الانصار منذ ١١. عاما .

وقال أملكار كيرال ؛ أن الضالنا مو من أجسل الغيسن والادش والعريسية والمدارس والمستشفيسات ، وتعت قيادة علا المناضل الاقريقي كانت تنشسا كي الاداخى المصررة ولاول مرة في تاريخ ب غيليسا پيسساو مدارس ورياش

ومستشليات ، وشارق كيرال في تنظيم سياه سلمية على نظال واسع و

وحيثما أستعد شعب قيئيا بيسار لاعلان استقلاله اغتال البرتزقة البرتعاليون الابن اليار للشعب الاقريقي ،

القد كرس سياته من أجل المستقبل العر وعبر عن ذلك في كلماته في المؤتس المسيد فلن ينساه شعب يلاده كسائل الرابسع والعشرين للعرب الشيوعبني 

أجل التعرو والاستقلال والتقدم الابتماعي

السولمبيتي الذي كان املكاد كبرال صديقا

للد زار كبرال الانحاد السولييتي عدة هرات واعتبره قوة طليعية في النضال من

للاطفسال ومسدارس ذات نظسام داخل شعوب العالسم ، ومن بينهسسا الشعب

باسم املكاد كبرال دليلا عل مسا يكنه السوقييت من مشاعر الصداقة والاحترام العبيق نعر شعب جمهورية غيثيا بيسار.





## \* زيارة الصداقة الاممية والاخاء المتين \* البيان السوفييتي الكوبي المشترك

وسويناو وياوس وبين شيربيتسكى ورومانوف وتولوبييف رئيس رابطسة الصداقة الكوبية السوفييتية وغيره من قادة الرابطة وبين ارفيبوف وميريت

عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحرب الشيوعى الكوبي واعضاء اللجنسية

المركزية للعزب الشيوعي الكوبى ودومينيتش وتورانبا لسالبي رئيس وزراء

الحكومة الثورية لجمهورية كوبا وبين بوغايف والفاريس برافو . وقد لوقشت خلال هذه اللقاءات معتلف مسائل التعاون السوفييتي الكوبي .

وقد اطلع بريجنيف وغروميكو وشيربيتسكى ورومالوف وكاتوشيف وغيرهم من الرفاق السوفييت خلال الزيارة ، عل حياة وعمل الشعب الكوبي وشاهدوا عددا من المؤسسات الصناعية والزراعية والمعاهد التعليمية والتقوا وتعدثوا

مع ممثل الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين . وكانت هذه اللقاءات والاحاديث معمة بالمودة القلبية والصداقة العالصية اللتين تتصف بهما العلاقات بين

الاتعاد السوفييتي وكوبا ، والمكست فيها مشاعر الاخاء العميق التي يكنها

وكان الاجتماع الجماهيري الذي العقد في ساحة الثورة بهافانا حيث خطب فيديل كاسترو وليوليد بريجنيف ، تظاهرة ساطعة مؤثرة للصداقة السوفييتية

ووضع السكرتير العام للجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي اكليلا الزهور عند تمثال فوسيه مارتي ابن كوبا العظيم تكريما لذكري ابطال

النصال التعررى تشعب توبا واعجاب بماترتهم ،
وتمت مراسيم افتتاح المدرسة البولتكنيكية الثانوية المسماة باسم لينين
والتي يتعلم فيها ١٠٠٠ تلميد - وخطب فيديل كاسترو وليونيد بريجنيف في
الاجتماع البهيج المكرس لهذا العدث الهام في تطوير التعليم الشعبي في كوباه
وزار بريجنيف والرفاق السوفييت الأخرون مع قيديل كاسترو واعضياه
المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي مديئة
سائتياغو دي كوبا مركز محافظة أورينتيه حيث استقيلهم بعفاوة خوان المييدا
عضو المكتب السياسي للجئة المركزية للعزب الشيوعي الكوبي واعضاء منظمة
العزب الشيوعي الكوبي في المحافظة وشاهد الاصدقاء السوفييت المواقسع
التاريخية المرتبطسة بالنضال الثوري للشبعب الكوبي ، حيث حياهم سكان

وتم خلال وجود ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحساب الشيوعي السوفييتي في كويا تقليده وسام خوسيه مارتي ، إعلى اوسمسسا

جمهورية كوبا والذي استحقه بمساهمته البارزة في تطوير الصداقة الاخوية

بَيْنَ الأَلْعَادُ السَّوفييتين وكوبا الاشتراكية وبنشَّناطة اللَّي لايكل لنعير السَّلَّامُ

# رق الصداقة والاخاء

\* النص الكامل لغطابي بريجنيف وكاسترو في اللقـــاء الجماهيري في هافانا

ما بين ٢٨ يناير و٣ فبراير سنة ١٩٧٤ زاد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي كوبا زيارة رسمية وديسة بدعوة من فيديل كاسترو روس السكرتير الاول للجنة المركزية للحسورب الشيوعي الكوبي ورئيس وزرا، العكومة الثورية لجمهورية كوبا .

وَجُرِتَ بِينَ ٱلرَّفِيقَيْنَ لَيُونِيد بريجنيف وقيديل كأسترو لقاءات ومباحثات تم علالها البعث في حالة العلاقات السوقييتية الكوبية ومستقبل تطسؤرها وفي دائرة واسعة من المشاكل الدولية الملعة . وجرت المباحثات في جسو ودي وارد واسعه عن المسامل الدولية المعلمة ، وجرى المهافات في جنو ودي للبي ، واكدت من جديد التفاهم التام ووحدة اهداف ومواقف الاتعاد السوفييتي وجمهورية كوبا ، والحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الكوبسسي وتمسيهما الراسخ بالتعاليم الماركسية اللينينية وبقضية النضال في سبيل بناء الاشتراكية والشيوعية ولد اشترك في المباحثات:

من العالب السوفييتي غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزيسة للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي وشيربيتسكي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والسكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي لاوكرائيا ورومانوف المسسرشح الى المركزية الاول للجمه المروية للعرب السيوعي الورايا ورومانوى المسترسح الى عفويسة المكتب السياسي للجنة المركزية للعزب الشيوعسي السوفييتي والسكرتير الاول للمنظمة العزبية لمحافظة لينينغراد وكاتوشيف سكرتيسر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبوغايف عضو اللجنة المركزية للعزب الشيسوعي السوفييتي ووزير الطيران المدلي للاتحساد السوفييتي وادخيبوف النائب الاول لرئيس لجنة العلاقات الاقتصادية العارجية لدى مجلس وادخيبوف النائب الاول لرئيس لجنة العلاقات الاقتصادية العارجية لدى مجلس وزداء الاتعاد السوفييتي وتولوبييف عضو اللجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي وسفير الاتحاد السوفييتي في جمهورية كوباً وكذلك روساكوف للجئة المركزية للعزب الشيوعي السوقييتي والكسندروف عضو لجنة التفتيش المركزية للتى الحرب الشيوعي السوقييتي ومساعد السكرتير العام للجنسة المركزية للعزب الشيوعي السوقييتي وبلاتوف مساعد السكرتير العام للجنة

المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وذامياتين عضو لجنة التفتيش المركزية الدي الحزب الشيوعي السوفييتي ، وذامياتين عضو لجنة التفتيش المركزية ومن الجانب الكوبي : اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحسبوب الشيوعي الكوبي وبي الول كاسترو السكرتير الثاني للجنة المركزية واسفالو دورتيكوس رئيس الجمهورية وراميرو والديس وارمائد و هارت وغيليرمسو غادسيا وسيرخيو ديل واليه وعضوا سكرتارية اللجنة المركزية للعسراب الشيوعي الكسوبي بلاك روكا وكارلوس رافائيل رودريفيس وأعفيا اللجنسة المركزية - داوول دوأ وزير العادجية وخوسيت القاديس برافو مدير ألمعهد الكوبي للطيران المدنى وخيسوس مولتانست واوسمالي سوليفو ويغوس التوليو نادالهو وسيويرو أغيرري سنقير جمهورية كوبا في الأتعاذ السوفييتي وكللك ايكتور رودريقيس لوميارت نائب رئيس اللجنة الوطنية لشئون التعاون

وقد ابتدات بزيارة بريجنيف لكوبا مرحلة هامة جديدة من نمو التعساون السوفييتي الكوبي ، وقد أقر قادة العزبين الشقيقين بيانا سوفييتيا كوبيا مشتركا يتضمن برنامجا واسعا لتعميق الصلات الشاملة بين العزبين والشعبين السليقين وتفاعلهما الوليق في بناء الاستراكية والشيوعية وفي النضال من أجل الاهداف العامة في المضمار الدولي .

وغير ليوليد بريجنيف عن امتنائه القلبي للجنة المركزية للحرب الشيوعي الكوبي وللحكومة النوزية لجمهورية كوبا وللشعب الكوبي كله على العفساوة وَالتَّرْحَابُ الْأَخُونَ اللَّذِينُ اسْتَقْبَلُ بِهِمَا هُوْ وَالَّرِفَاقِ الَّذِينَ مَعْهُ .

ووجه ليوليد بسير يجنيك ليابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعسى السوفييتي وهيئة دئاسة مجلس السوفييت الاعل للاتعاد السوفييتي والعكومة السوفييتية الدعوة الى زيارة الاتعاد السوفييتي زيسارة ودية لفيديل كاسترو السكرتير الاول للجنة المركزية للحسسرب الشيوعي الكوبي ورئيس وزراء العكومة الثورية ولاوسفالدو دورتيكوس رئيس جمهورية كوبا ولراوول كاسترو السكرتير الثالي للجئة المركزية للعزب الشيوعي الكوبي والثائب الاول لرئيس الوزراء، وقد قبلت هذه الدعوات مع الشكر،

المدينة والمعافظة بحرارة

النَّصْالُ الْتعرري لشعب كوِّيا واعجابا بماثرتهم ،

كما تمت لقسساءات بين غروميكو وكاتوشيف ورودريفسسوس ودوا

تلبية لدعوة من السكرانير الاول للجنة المركزية للعزب الشيوع من السخرين الاول للجنه المرسية للعزب الشيوعي في كربا ورليس وزراء العكومة التورية في كوبا فيديل كاسترو روس قام ليوئيد العرب البجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بزيارة رسمية وكرنسة لكوبا استمرت من ٢٨ يناير آل ١٠ فيزاير عام ١٩٧٤ للد اثارت اول ريارة للسكرتير المام للجنسة المركزية للحزب الشنيوعي السنسونييني لاول بلد

من الحماس التوري والتضامن الرفاقي بين الكادخين الكوبيين وسيعلت مزخلة جديدة مامة في تطوير الصداقة السوفييتية الكوبيسة ، وفي هاه الايام اتغلت الرحدة إلغالدة والتضييامن الرفائي بين الاتعاد السوفييتي وكوبا مظهرا جبيدا واهرا كماء رمست ظرفا لتعبيق النعاون الالحوى بينهما وكان

في امريكا اللاتينية ببني الاشتراكية ، مظاهرة حية تبادل التجريسة المكتسبة في تطوير البلدين الداخل ل مُعلِدا وتيما . واغلن تادة الاتحساد السوقييتي وكوبا وحدة ارائهم التامة في الوضيع الدول الحالي في العالم ومهمات السياسة العارجية للدول الإشغراكية ، مبياسية الدناع عن الحرية والاستقلال وحقوق الدول والشعوب في السيادة وتمزين الشائم والتعاون الدولي أ

بغطى ثابتة في طريق الاشتراكية والشيوعية يقدر العرب الشيوعي الكوبي تقديرا عاليا الاهمية التاريخية للعمل المبدع الذى يقوم بيه الحزب الشيوعي السوفييتي وآلشعب السوفييتيي كله من اجل تحقيق قرارات المؤتمر الرابسة والعشرين للحزب الشبوعي السوفييتي . أن تنفيذ مشروع العام الثالث الحاسم من الخطة

الخمسية العاليبة بنجاح يتقدم بالأقتسياد السوفييني-اقتصاد الاشترآكيية المتطورة-الي حدود جديدة . فقد تحققت بتفوق واحيات سينية ١٩٧٢ في انتاج المصنوعات وزيادة انتاجية العمل وهذا اهم دليل على فعاليب انتاج المجتمع . وقد انشنت في البلاد مجمعات صناعية كبيرة جديدة ويجرى بنجاح استغلال مصادر الثروات الطبيعية المكتشفة من جديد .

لقد ادت الأجراءات التي قام بها الحزب الشيوعي السوفييتي والعكومة السوفييتية في مجال تنميسة الزراعة الى زيادة الانتاج الزراعي زيادة ملحوظت فقد جمع فَى أَلْعام الماضي ارْفَر محصول من العبوب والقطن وعدد من المزروعات الآخري . وقى مركز تشاط العزب السيوعي السوفييتي

لقيادة الاقتصاد الوطني مسالل النهوض الجديسة بالاقتصاد السوفييتي كله على استساس تطبيق منجزات الثورة العلمية التكنولوجية وتعسين نظام التخطيط والآدارة . ويتحقق المشروع الواسسيع لزيادة رفاء الشعب السوفييتي بانتظام .

وقد أصبح توسيع المسابقة الاشتراكية وسيلة مجربة لتعبئة قوى الشعب المبدعة لتحقيق الامداف التي رسمها العرب ، أن تنفيذ واجبات المشروع قبل الموعد وتقديم خطط مقابلة ونضال العاملين بنشاط ومبادرة من اجل زيادة انتاحيــــة العمل ونوعيسة المنتجسات ، أن كل ذلك يجعل بلاد السوقييت اتوى فانوى ، ريساهم في حل المهمة العالمية التاريخية-مهمة بناء الشيوعية .

يرحب الشعب الكوبى ترحيبسا حارا بنجاحات الشعب السوفييتي الشقيق . فلتعزيز قدرة الاتعاد السوفييتي الاقتصادية والدفاعينة وبناء القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية بنجاح اممية دوليه عظمي . وتلهم مكتسبسات الاتحاد السوفييتي البلدان الاشتراكية الاغرى وتبعث قوة جديدة في كل من يدافع عن قضية العرية والديمقراطيسة والاستقلال الوطنى والتقدم الاشتراكي ، وتخلق اساسا ماديا أمتن للنضال في سبيل السلم وامن

ان الحسرب الشيوعي السيوفييتي والشعب السوقييتي يقدران تقديرا عاليا نجاحسات الشعب الملتف حول حزبه الشيوعي ، في تحقيق المهمة العظيمة ، مهمسة بناء المجتمع الاشمتراكي وهو مجتمع مجرد من الاستغلال يديره العاملون الفسهم لما فيه خير الشعب الكادح كله .

ان التحولات الآجتماعية الاقتصــــــــادية والتقدم العظيم في البناء الثقافي لم تبير حيساة الشعب الكوبي تغيرا جدريا فحسب ، بل اصبحت مثالا كثيراً من القيموب الاغرى المناضلية في سبيل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ,

ومما له اهمية مبدلية العمل العارى في الوقت العاضر لتحسين تنظيم العزب الشيوعي الكوبسي ورص صنوفه واعداد مؤتس حربى وتطوير الدولة الاشتراكية والتخطيط المركزي وتربية الجماعيس الراسعة من الشبعب بروح الأفكار الماركسيسة

لَقَد كَانَت الاحتفالات الواسعـــة في وقت غير بعيد بالذكرى العشرين للهجوم البطوئى على ثكنة مونكادا والذكرى الغامسة عشرة لانتصب ار الثورة الكوبية أستعراضًا فعليا لمنجزات كويا في البناء الاقتصادى والاجتماعي والثقافي . وقد ســــاعد المؤتمر الثالث عشر للنقابات الكوبيشة على زيادة النشاط السياسي للطبقة العاملة الكوبية وجميع الكادمين الكوبيين وكذلك تنشيط عملهم أن كل ذلك يدل بعلاء على أن كوبا تعيق مرحلة متدفقة بالعركة في المجال السياسي والاقتصادي ، أن السيوعيين الكوبيين يعملون الرابسة المجيدة للتقاليد الثورية للشعب الكوبى عاليا وان الثورة الكوبية الاشتراكية قد دخلت مرخلية بهديدة من تطورها تعزز وتعبق ما حققته من النجاح .

الصداقة الافوية بين الاتعاد السوفييتي وكوبا تتعزز وتتطور الاتحاد السوقييتي وكوبا على يقين بأن الصداقة المتينة والتعاون الاخوى للشعبين السسوفييتي والكربى والحزبيسس الشيوعيين في الاتحساد السوفييتي وكوبا يتلقان والممسالح الجلريسة

والامن الدولي . كما انهما عازمان على العمل بكل ما في وسعهما من الرسائل واسترشهادا يمباديء الاممية الاشتراكية وبروح التكافؤ التام والاحترام المتبادل للسيادة ، العمل لتدعيم وتطوير الصداقة السوفييتية الكربية باعتبارها اثمن ملك لشعيبي البلدين اللذين تربطهما وحدة النظمام الاجتماعي ورحدة الاهداف في البناء الاشتراكي والشيوعي

وسيتطور ويتحسن التعاون الاقتصادي والتجاري

وطبقا للاتفاقيات المعقبودة بين الحكومتين سيقدم الاتحاد السوفييتي الى كوبا الاشتراكيــة معونة في تطوير الصناعة ومكننة الزراعة وأعداد الملاكات ذات الكفساءة العاليسة لمغتلف فروع

وسيشجع عل اقامة اتصالات وتعاون بناء بين والمعاهد الدراسية والاتعادات الفئية

وقد أعرب السكرتير الاول للجنة المركزية

أهمية من الدرجة الإولى . العربية وتوسيع تبادل التجربية في البنساء

الاشتراكى والشبيوعي وفي الطروف الرامنة من الصراع الفكرى الذي ايخمد على الصعيد الدولي ، والمحاولات الدائمية للدعاية الرجعية الإحاطة البلدان الاشتراكية بستار مَنْ الْأَكَاذِيبُ لَتُشُويُه حَقَيقَةُ الاشتراكية المآم شعوب ح بلدانها وتعويل المتمامها يذلك عن أزبية النظام لراسمال الداخلية المتزايدة ، يشير العزيسان الشقيقان إلى ضرورة فضح المفترين بداب ويشكل فعال ، ودرء التخريب الفكرى للقوى المعاديسة للاشتراكية بكل مظامره وأشكاله ، واحاطة الراي

يعمل العزب الشيوعي السسدوفييتي والعزب الشيوعي أم كوبا دوما لتلامم الحركة الشيوعية والعمالية الدولية . وسنيعارضان في المستقبل أيضا أية معارفة لمعارضة بعض فصائل الطليعة النورية العالمية ببعض ، وتجزلت تعالف القوى المناصلية في سبيل التقدم الاجتماعي وتعرير الشعوب الرطني والمسلام الوطيد ، ولن يسلم

للبلدان والاسرة الاشتراكية كلها ومصالح السلام

وسيبذل كل جهد ليتبادل شعب\_ الاتحاد السوفييتي وكوبا المعرفة والاطلام بحياة وثقافة والتجربة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والغبرة العلمية والتكنيكية بشكل افضل لكي يتسع التعساون السوفييتي الكربي بيسن العربين والمؤسسات العكومية والنقابات ومنظمات الشباب والنساء وغيرها من المنظمات الاجتماعية ، والاتصالات بين ممثلي مختلف فنات سكان

والعلمي والتكنيكي بين البلدين على اساس مخطط طُويل الامد انطلاقا من الاتفاقيات الاقتصادية الموقم عليها في عام ١٩٧٢ . وسيوجه اهتمام خاص الي زيادة فعالية التعاون الاقتصادي .

وسيتسع التعاون بين جهـــازى التخطيط في الاتحاد السوفييتي وكوبا وبين وزارات ومصلحات البلدين ، والاتصــالات المباشرة بين الجماعات الانتاجية السوفييتية والكوبية .

الاقتصاد الكوبي .

مؤسسات الابحاث العلمية السونييتية والكوبية

لقد اكد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي باسم الحسرب الشيوعي السوقييتي والدولة السوفييتية والشعب السوفييتي كله استعداد الاتعاد السوفييتي لمواصلة مساعدة كوبا وتأبيدها في بناه حياة جديدة .

للعزب الشيوعي في كوبا باسم حزبه والعكومـــة الثورية والشعب الكوبي كلسة عن اعمق ألشكر لبلاد السولييت على التضامن الاممى والمسماعدة الاخويسة لكوبا في جميع مجالات بنساء المجتمع

شيوعيو الاتعاد السوفييتي وكوبا صف واحد في النضال من اجل القضية المستوكة أن التعاون الاخوى الشامل بين العزب الشبيوعي السوفييتي والحسرب الشيوعي الكوبي الحزبين الثوريين الماركسيين اللينينيين-اللذين يخصصان نشاطهما كله للنضال في سبيل سعسادة الشعب الكادح ويناء المجتمع الأشتراكي والشيوعي انما هو أساس جوهرى للصداقة السوقييتية الكوبية ويعتبر العزب الشيوعي السسوفييتي والحسرب السيوعي الكوبي تطوير هذا التعاون مهمسة ذات

وسيواصل العزبان الشيوعيسان السسوفييتي والكوبى توسيع وتحسين التباون بينهما باستمرار على جميع المستويات ، وتبادل زيارات وفود من الكوادر العزبية وتوثيق الاتصالات بين الصعف

العام العالمي علما عن العياة في البلدان الاشتراكية على تطاق وأسمع .

الحزبان ابدا بالتحريفية اليمينية و«اليسي والنزعات التزعمية والشوفينية المتناقضية الاتجاه الاممى الذي رسمته الاجزاب الشيوعيسة والعمالية بشكل جماعي . لقد كان تدعيم وحسدة صفوف العركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية اللينينيسة ولايزال ضمانسة لتطوير الظاهرة الثورية كلها وتعميقها . من اجل السالم الوطيد

وآمن الشعوب وحريتها لقد منى نُعَمْفُ قرنُ عَلَى وَفَاةً لَيْمَيْنُ ، المعلم والقائد العبقرى لشمفيلة المالم كله ، اللي شن لْريق الاشتراكية للبشريسة . وتعطى التطوران الدولية حتى الان تاكيدات جديدة وجديدة لصع تحليل لينين للاتجاهات الرئيسية للتطور العالمي. يسير العالم في الاتجاء الذي تنبا به لينين . وتزداد قدرة النظام الاشتراكي العالمي وتأثيره في التّطورات العالمياة . وقد احرزت الشعوب

المناضلة في سبيل التحرر الوطني انتصساران تاريخية ، نتحت ضغط هذا النضال تتعطم الان قيود الاستعمار الجديد التي يحاول الامبرياليون ان يبدلوا بها النظام الاستعماري القديم . وتشتد ازمة الرأسمالية العامة في ايامنا هذه بشكارا يكن مثيّل له سابقـــا . وتهز عالم الراسماليـــا تَنَاقَضَاتُ سياسية واقتصادية منقطمة النظير من حيث نطاقها وحدثها .

يجرى الان في الوضع الدولي نتيجة تغير ميزان توى العام لصالح الاشتراكية وتحت تأثر السياسة المتفق عليها للاسرة الاشتراكية والاعمال النشيطة التى تقوم بهسا كافسة النوي «الحرب الباردة» الى تخفيف التوتر ، وتعزيز مبادئ لتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيا المغتللة بمزيد من القوة في العلاقات الدوليك والاتحاد السوفييتي وكوبا يرحبان بذلك .

ويعتبر الاتحاد السوفييتي وكوبا ان اكبر المهام التي تواجه سياستهما الخارجية ، المساعدة بكل ما في وسعهما من الرسسائل على تعزيز جبروت وتلاحم اسرة الدول الاشتراكية وتطوير التعباون الوثيق بينها ، بصنته عاملا هاما لنمو قدرتها الانتصادية والسياسية المستمر . وينطلقان من ان قدرة الاشتراكبة العالمية ووحدة وتضامن الاسرة الاشتراكية التي تربطهما اواصر الاغاء الخالدة والمساعدة النزيهة والتاييد انما هي في عهدنا هذا عبارة عن قوة ثورية رئيسية تؤثر تاثيرا معينا في سير التطور الاجتماعي العالمي .

يعير الاتعاد السوفييتي وكوبا اهميسة كبيرة لتحسين الاشكال الموجودة للاتصالات الثنائي والمتعسددة الاطراف وللبحث الدائسم عن طرق واتجاهات جديدة للتعاون بين البلدان الشقيلة في المجالين السياسي والاقتصادي وغيرهما ، وينويان في توجيه الاعتمام الدائم في المستقبل ايضما للتكامل الانتصادى الاشتراكي والمسساعدة بكل الوسائل على تحقيق البرنامج الشمامل وغيره من الأجراءات التي توضيع في اطار مجلس الثمارن الاقتصادي لهذه الاغراض.

يستنكر الاتعاد السوفييتي وكويا بعزم ايسة أعمال يقوم بها العدران الامبريالي مما يهدد حياة اى شعب وعمله السلمى . ويعلنان على رؤوس الأشهاد الحلاصهما التام لقضية تعزيز السسلام العالمي ان السلام اهم شرط لحل قضايا النصر العدرية والتقدم الاجتماعي المستمر . ان السلام يؤمن للبلدان الاشتر اكسية ظروف ملائمة ليناه الأشتراكية والشيوعية كمسا يوفر

للشعوب المناضلية في سبيل التحرر الوطني ! امكانيات واسعة لتعزيز أستقلالها السياسي وتجفيني استقلالها الاقتصادى والقضياء على الانظميا الاستعمارية والعنصرية كما يسبهل للجماهير العاملة سبيل حقوقها المشروعة .

أن السلام الوطيد الديموقراطي العسادل القالم على التخلى المبدلي عن حل الخلافات والنزاعات بين الدول عن طريق الحرب والذي يَقْضَى بِاحْتَرَام سِيادة كافة الدول بصرامة وينكر اي تدخل في شنولها الداغلية ، أن مثل مذا السلام فقط يعلق طروقا للتعساون العقيقي المثمر المتكانىء بين الفيوب والسلام لايتجزا بل يجب أن يضمن لجميع البلدان بصرف النظر عن اجعامها وقدرتها الاقتصاديب والعسكرية وانظمتها الاجتماعية

ويقنين العزب الشيوعي والعكومة التورية أي كويا الى ما للاتعام الغاديم السيرفييتي الهادف وتعقيق يرنامج السلام ينجاح الذى ومنعه المؤتس

الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوقييتي ء أهمية دوليـــة كبرى ، أن الحزب الشيوعي والحكومة في كوبا يتضامنان تماما مع السياسية الغارجية المبدئية الطبقية التي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية . ويقدر الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومية

السوفييتية تقديرا عاليا أن اللجنة المركزيسة للعزب الشيوعي الكوبي والعكومة الثورية لجمهورية كويا تساهمان بسياستهما الخارجية النشيطة في تعقيق الاهداف المشتركة التى وضعتها بلدان الاسرة الاشتراكية امامها في المجال الدول . ان السمعة الدولية لكوبا الاشتراكية ترتفع على الدوام. لقد اصبح انتصار الشعب الفيتنامى أأبطل النضال ضد العدوان الامبريالي وعقد الاتفاقيسة شان وقف الحرب واعادة السلام في فيتنام حدثا ذا اهمية تاريخية . وقد احرز هذا الانتصار بفضل السالة الصلبة لذلك الشعب المناضل في سبيل حريته كما كان انتصارا احرز بفضل التضــــامن الدولي ، بفضل قوى الاشتراكية وكافــــــة القوى المعية للسلام والمعادية للامبريالية وجميع أنصار السلام والعدالة . ويؤكد الاتحاد السوقييتي وكوبا من جديد تضامنهما الاممى مع شعب فيتنام وسيعززان تعاونهما الاخوى مع جمهورية فيتنام الديموقراطية ويقدمان لها ما يلزم من المساعدة والمساندة في اعادة بناء اقتصادها الوطني وبناء الاشتراكية . ويعلنان كذلك تأييدهما التاء للحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية التي تعبر عن مصالح سكان فيتنام الجنوبيسة ويدين الاتحاد السوفييتي وكوبا مقاطعة اتفاقيسة باريس واعمال القوى التي تعرقل شعب فيتنسام لتعقيق امانيه الوطنية . كما انهما يتضامنان مع بيانات حكومتي جمهورية فيتنام الديموقراطيسسة والحكومة الثورية المؤقتة لجمهوريسة فيتنسام الجنوبية ، المطالبتين بأن يحقق كل المشتركين في

اتفاقية باريس بنودها بصرامة . يقدر الأنحاد السوفييتي وكوبا تقديرا أيجابيا اتفاقية اعادة السمالم وبلوغ الوقاق الوطني في لاوس ، ويعلنان من جديد تضامنهما مع نضـــال الوطنيين الكمبوديين . كما انهم يؤيدون اقتراحات حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطيسة بتوحيد البلاد ديموقراطيا ومطالبة الشعب الكورى بعِلاء القوات الاجنبية التام من جنوب كوريا .

ويؤيد الاتحاد السوفييتي وكوبا انطلاقها من نفس الموقف النضال التحرري الوطني للشعوب العربية ضد عدوان اسرائيل . لقــــد اتخذت أولى الخطوات في طريق تصفية موقد التوتر الخطر في الشرق الاوسط بالفعل وتوقفت العمليات الحربيا ربدات اعمال مؤتمر جنيف السلمى ، وهذه خطوات في الاتجاء الصحيح ، أتجاء الهدف الذي تناضل في سبيله البلدان الاشتراكية وغيرها من الدول المحبة للسلام خلال اعوام طويلة مؤيدة للقضية العادلة للشعوب العربية .

ويدور الحديث الان حول اجراءات جزلية لاتشمل منطقية النزاع كلها والامر يتلخص الان في جعل التسوية السلمية الجذرية لنزاع الشرق الاوسط واقعا يحبل الامن لدول ولشعوب هذه المنطقية جميما . ويشير الاتحاد السوفييتي وكوبا بشدة ال أن ذلك يتطلب جلاء كافة القرآت الأسرائيلية عن كل الاراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان العقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي - والا ظل الرضع في الشرق الأوسيط مستحونا بالأنفجارات

ينبه الاتحاد السوقييتي وكوبا بارتياح عميق ال ال العمليات المتلق عليهــا لبلدان الاسرة الاشتراكية تؤدى إلى تعولات متزايدة في اتجاه الانفراج وتنسيق التعاون السلمي في اوروبسنا ويتفق ذلك ومصائح كافة الشعوب الاوروبيسة وشعوب القارات الآخرى وقضيسة الاشتراكيسة المالمية . كان القضاء النهائي على حصار الماليا الديموقراطية الذي نظمته القوى الامبريالية انجازا هاما مشتركا للدول الاشتراكيسة وقد اسسبع

السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ليوليد بريجنيف

الاعتراف بجمهورية المائيا الديموقراطية-اول دولة للعمال والفلاحين الالمان-من حيث الحقوق الدولية اعترافا مطلقاً . وقد سجلت المعاهدة الاخيرة بين جمهورية تشيكوسلوفاكيا والمانيا الاتعادية فسخ تفاقية منو نبخ المشيئة .

والديموقراطية العقيقيين .

ان الاتعاد السوقييتي وكوبا الوقيين لمبادى،

الاممية البروليتارية يؤكدان من جديد تضامنهما

العار مع شعوب امريكا اللاتينية التي تخوض نضالا

عادلا من اجل التحسرر الوطنى وتعزيز الاستقلال

ويرحب الاتحاد السوفييتي وكوبا بتطوير وتعزيز

الملاقات بيسن دول امريكا اللاتينيسة والبلدان

الاشتراكية . وهما على اعتقاد بان اشتراك البلدان

المستقلة في امريكا اللاتينية في الحياة الدوليسة

بمزيد من النشاط سيكون مساهمة ملحوظة في

لقد اخدت حركة عدم الانحياز في الاعوام الاخيرة

تلعب دورا هاما في السياسة الدوليسة ، ويقدر

الاتحاد السوفييتي وكوبا الاتجساء المعسادي

للامبريالية لسياسة الدول غير المنعازة وطموحها

الى المساهمة في تخفيف حدة التوتر الدول وتعزيز

ونظرا لذلك يقدر الجانبان حق التقدير قرارات

المؤتمر الرابع لرؤساء الدول والعكومات في البلدان

غير المتحازة الذي انعقد في الجزائر ، وتعبيرا عن

تضامن شعبى الاتحاد السوفييتي وكوبا مع شعوب

أسياً وافريقيا المناضلة في سبيل الحريسة

والاستقلال يعلن الحزب الشيسوعي السوفييتي

- يجب تصفية النظام الاستعماري المشين يكل

- يجب تعقيق قرار هيئة الامم المتحدة بمنتج

- لشمبي أنف ولا وموزمبيق الحق الكامل في

- من وأجب كل الانصار والمخلصين للتقسدم

والديمقر اطية بذل التاييد التام لنضال سعيرب

ناميبيا وزمبابوى وجنوب افريقيا ضد الانظما

- يَبِبِ ان تحصل الجمهوريــة الفتيــة غينيــا-

بيساو المناضلة في سبيل تعزيز استقلالها ، على

أن الاتعاد السوفييتي وكوبسا يناضلان بداب

وانتظام من اجل وقف سباق التسلح الذي فرضته

الاوساط الامبريالية ونزع السلاح ألعام التام بما

في ذلك السلاح النووي آلي جانب الواع الاسلحة

العادية . ويجب أن يلعب مؤتمر نزع السلاح العالمي

النروى بعد ، من المهم جعل جميع الدرل تتعهد بعدم استخدام القرة في العلاقات الدولية وبتحريم

استخدام السلام النووي الى الايد . ومما يثيس

الارتياح أن الاقتراح السوفييتي الرامي الى تعقيق

مذا الهدف قد واققت عليسة الدورة السابعسة

ان الحزب الشيوعي السوقييتي والحزب الفيوعي

الكوبي ، وأن الاتعاد السوفييتي وجمهورية كوبا مع

البلدان والامزاب الشقيقة الآخرى عازمة على تعقيق

تقدم أيجابي مستمر في الوضع الدول وحمله طابعا

لارجوع عنه ومن المطلوب لمصالح الشعسوب ان

تثبت الانقراج الدولي اجراءات ملموسسة لتطويس

إن الصدائة السوفييتية الكوبية متيئة وصلبة

ومميعمل العزب الفنيوعي السببوقييتي والحبزب

المسوعى الكربى اللذان تربطهما وخدة الاهداف

والارآء والاغسلام اللى لايتزعزع للماركسيسة

اللينينية والامسية الاشتراكيسة ، سيعملان في

المستقبل ايضا كل ما هو واجب لتعميق التعاوق

السوفييتي الكوبي القياميل لما فيه غير همين البيلدين والاسرة الاشتراكيسة وتضيية السليم

التعاون السلم المتبادل المنفعة بين الدول .

والعشرون للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ،

في الظروف التي لم يتوقف قيها سباق السسلاح

للاستعدادات لعقد مثل هذا المؤتمر .

الاعتراف المقوقي الدولي بها على نطاق واسم .

تضامن جميع القوى المعبة للحرية في نضالهمسما

البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها الكامل و

السياسي والاقتصادي والتقدم الأجتماعي .

قضية السلام والتعاون بين الدول .

والحرب الشيوعي في كوبا :

اشكاله ومظاهره نهائيا وألى الابد

العادل من أجل الحرية والاستقلال .

يعتبر الانحاد السوفييتي وكوبا انب من المهم جدا لقضية السسلام العالمي انجاح مؤتمر الامن والتماون في أوروبا الذي من واجبه وضع قاعدة امتن لتطوير علاقات التعايش السلمي والتعساون بين جميع الدول الاوروبية . وعند أبداء النيسة الطبية من قبل كل المشتركين فيه يمكن بل يجب ان يتكلل هذا الآجراء باتخاذ قرارات موزونة توجه والتعاون . و يمكن إن تكون القرارات الملموسية بتخفيض القوات المسلحة والاسلحة في اوروب الوسطى الذي تدور مباحثات فينسا حوله الان ،

خطرة جديدة مفيدة في نفس الاتجاه . ومميكون ضمان ألامن الوطيد وحسين الجوار المتين في العلاقات بين كل الدول الاسميوية خطرة كبيرة في طريق تعزيز السلام في كوكبنا كله ولذلك تشارك جمهورية كوبا الاتعاد السوفييتي قلقه وتؤيد جهوده في المجال الدولي لخلق الامن

ان التغيرات الايجابية تجرى في العلاقات الدولية ظروف الصراع المستمر بين النظامين الاجتماعيين ، فطبيعة الامبرياليسة لم تتغير فلا تزال تعمل في العالم القوى العدوانية والرجعيسة التي تعسارض الانفراج الدول وتدعر لترسيسم الاستعدادات الحربية وتعاول بدر بدور البغضاء وعدم الثقة بين الشعوب.

وبفضل نفوذ هذه القرى يسموف حل عدد من المسائل الناضجة وتوضع حواجز اصطناعية في المؤتمر الاوروبي العام وفي مباحثات فينا وتخترع «الشروط» التي هم ليست الا معاولة للتدخل في السنون الداخلية للبلدان الاستراكية ، ويستسد في الولايات المتحدة نشاط اعداء الانفراج وانصار اعادة «الحرب الباردة» . انهم يركزون قواهم الان لمحاولة افشال اعادة العلاقات السوفييتية الامريكية الى طبيعتها التي هي حلقة جامة من العملية العامة لتخفيف خطر الحرب وتطوير التعساون العالمي

المتكافي، بين الدول . ان الاتعاد السوفييتي وكوبا المخلصين للمبدا اللينينى للتعايش السلمى يستنكران بحسرم معاولات الاوساط العدوانية والرجعية لدفع البشرية الى زيادة التوتر الدول والمراوحة على حافة الحرب. ويدعو الاتحـــاد السوفييتي وكوبا الي توطيد ميادىء المساواة واحترام السيادة وحرمة الاراض والامتناع عن استخدام القوة والتهديد بها في ام بكا اللاتينية شانها في ذلك شأن سالر مناطق المالم . ويستنكر الاتحاد السوفييتي وكوبا بحزم السيأسة الامبريالية للتدخل في الشنون الداخلية

لشعوب امريكا اللاتينية. يطالب الاتحاد السوفييتي بشمدة بالكف عن الحصار الاقتصادي والسياسي وغيره من الاعمال العدالية الموجهة ضد كوبا الاشتراكية ، ويعلن من جديد انه يعتبر ان مطالبة جمهوريــــة كوبا بتصفية القاعدة البحرية الامريكية غوانتانامو في وعادلة ويؤيدها كل التأييد ،

يستنكر الاتعاد السسوفييتي وكربسا بسغط الارماب العماميرى واضطهناد الوطنيين واعدامهم الذي تقوم به الزمرة الفاشية العسكرية في شيل ويعلنان تضامنهما التسام مع الوطنيين السيليين المناضلين ضد العكم الديكتأتورى الرجعي الدموي ويسارق الشعبان السوفييتي والكوبي جبيع القوى التقدمية في الغالم المطالبة باطلاق مراح لويس كورقالان وغيره من ضعايا ارماب الزمرة

ان التكسنة المؤفقة لم تضعف عزم الشعب الفييل على النقسسال في سبيل الحقيدي الاستقلال

السكر تير الاول للجنة المركزية اللحزب الشيوعي في كوبا ، وقيس وزراء العكومة الثورية الجمهورية كوبا فيديل كاسترو دوس

والفنيوعية

عافاتًا في ٢ فيراير عام ١٩٧٤.

شهدت ساحة الثورة المسماة باسم خوسيه مارتي ومى الساحة الرئيسية في جمهورية كوباً والتي تزينت بحلة العيد والشوارع المؤدية اليها يوم ٢٩ يناير حسدا جماهيريا غفينسراً لعمال مؤسسات مافانا والموظفين والتلاميذ وافراد القوات المسلحة الثورية . وقدم من كـــــل ارجاء الجمهورية العمال والفلاحون وممثلو المنظمآت العزبية ومنظمسات الشغيلة ، واكتفات الساحة والشهوارع المجاورة

السوفييتي والحزب الشيوعي الكوبي والتضامين باكثر من مليون مواطن في كوبا الحرة جاءوا ليلتقوا الاخوى الذي لاتنفصم عراء بين الشعبين الكوبي المركزية للحزب الشيوعي السوقييش . لقد كان مسسدا الاجتباع على شرف الصداقة الكوبيسة

اللغتين الروسيسة والاسبانية ليونيد بريجنين وارتفعت فوق الساحة الوف الاعلام السوفييتية وفيديل كاسترو . والكوبية واللاقتات والشعارات التى تمجد الصداقة الكوبيسة السوفييتية وتعيى العزب الشيوعسى وقوبل فيديل كاسترو بحماس عظيم عندما نهض

خطات فيدىل كاسترو

ايها الرفيق العزيز ليوليد ايليتش بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشبيوعي السوفييتي . اعزائي قادة حزب وحكومة الالعساد السوفييتي المرافلين للرفيق بريجنيف ا

ابها الرفاق الاعزاء اعضاء اللجئة المركزية للحزب والحكومة

الثورية في كوبا 1 ايها المواطئون الاعزاء : انْ شعبنا قد تدفق بعماسة الى هذا الاجتماع الهائل ليعير

لكم ايها الرفيق بريجنيف ولقادة حزب وحكومة الالعاد السوفييتي المرافقين لكم عن مشاعر ودنا وحينا واحترامنا للشبعب السوفييتي العظيم وللحزب البطوئي الذي حقق بانيادة ليثين الغالد اول تورة اشتراكية في تاريخ البشرية .

ان زيارتكم شرف وبهجة كبيرة لنا .

أن هذه الزيارة حدث تاريعي لاينسي في حياة وطننا وفي لطوير العلاقات الرائعة النموذجية حقا بين شعبينا

الله وطائم ارضنا في وقت لم تكد الثورة الكوبية تنتهي فيه من احتفالاتها بالذكرى التعامسة عشرة لليامها . الكم قد وصلتهم يوم ٢٨ يئاير ، هذا اليوم الذي تعتقبل فيه بالذكري الـ ١٣١٦ لميلاد خوسيه مارتى وسول استللالنا والمنكر والثائر البارز واللى يثير اجتماعنا هذا تبغاله المرمري وسيرته المشرقة التي لذرها للتقبال في سبيل الكرامة الإنسالية .

ان هذه اول مرة يزود فيها كوبا السكرتير العام للعسرب الشبوعي السوفييتي المجيد . وحده اول مرة في التاريخ لتاح الشعب ينتمى ال اسرة امم اميركا اللاثينية فرصة استفاف

وأن واقع هذا اللقاء هو يعد ذاته تتبجة طبيعية لاعمسال شعيئا الثورى العنيدة والعازمة وكلتقيامن الاخوى الذي مد وطن ليثين العظيم به لنا بد المهولة النزيهة السعية في اللعظات

لايزال أقى العالم اشتعاص لايعرفون أو لايفهمــون ماذا كان يعنى التقنامن لثا عندما كان خطر الموت يهدد وجود الشعسي باكمله ، وعندما كالت لتالج لفال وتضعيات اجيال كاملية معرضة للعقن الهلاك وعثدما ثم يكن البديل الوجيد عن التطلع المشروع إلى العرية والسلام سوى الق قاتم هو الق إلعبوديسة والفناء . كما لايزال يوجد من ليس لديه تصور عن ماهيسية الشُعب الذي يتعلق العالم الجديد يتكران ذات او تصور عن ماهية الشعور بالامتنان لانه لم يعض النضال يوما ما ولم يعرف الثورات الا من الكتب والنظريات المختلفة . ولكننا لمن الكوبيين الدين عرفنا هذا الواقع لن تتعول أبدا عن وقائنا وامتنائنا.

ان تاريخ بالادنا على قصره غنى يتجربة النفيسيال الشيوري

فقبل أكثر من مالة عام هب اباؤلا حاملين السلاح لتعلم اللير الاستعماري الاسبالي . وخاش شعبنا الصقير والاعزل المعتمد عل قواه وحده تضالا متواصلا طيلة تلالين عثما تقريبا فسي جيش من الوي الجيوش الاستعمارية الاوروبية . وسلى منات الالوف من أينا، وطننا بعمالهم الطريق المعمد أل الحريب وتركوا للاجيال القادمة لموذجا خائدا للصمود والوطنية .

ولكن خاتمة تضائهم البطول وافق بالزمن حلول عهد الاميريالية اللى وصفه لينين وصفا عبقريا . وصادت الراسمائية الاميركية النامية نموا عاصفا والتي اتصفت في نهاية القرن الماضي بنزعات امبريالية صارت تتدخل في العرب التعردية الكوبية وتنتزع من أسباليا ممتلكات عديدة وتحتل وطننا بقواتها .

وقد سكينا يعرا من الدماء ولكننا صرنا مستعمرة الميركية بعد أنْ كَنَا مَسْتَعْمِرَةُ أَسْبِالْيَةً ، وتَعْكَمَتْ قَبِضَةً الْإَجْبَانِي بِالْمُرْوَاتَ الطبيعية وبغيرة الارافى وبالبنوك وبمجال العدمات وبالتجارة الغارجية وبالمناعة الوليدة . وسيطرت الولايات المتعدة سيطرة كاملة على العياة الاقتصادية والسياسية والثقافيسة في البالاد وقرض الاميركان علينا بشكل مهين للغاية «طهم» في التدخيل بشئون كوبا الداخلية والذى ثبت في دستورنا ، وتعول جز، من أرضنا في خليج غوالتانامو الرائع الى قاعدة عسكرية بحريسة

الجديد البطالة والامية والفقر والانطاع والبقاء والقهاد والتسول

ذلك ضعى الشعب ينفسه في النضال العنيف ؟ وادى الاستفلال الامبريالي الاستعماري الجديد الي ظهور الطبقة العاملة التي واصلت الى جانب القلاحين والطلبة رقع راية النضال عاليا وصارت فصائلها الاكثر طليعية حملة الافكار التوريسية

ووصل صدى ثورة اكتوير الى وطئنا ايضا وغدا شعار الامل للمهالين والمضطهدين . وبعد فترة من الزمن ولد في كوبا اول حزب ماركس لينيني .

كان الشعب السوفييتي قد شرع لتوه في خلق تاريعه المجيد وقدر عليه أن يسكب كثيرا من الدما. والعرق تمقاومة التدفيل الإجنبى والعصار الاقتصادي الضاري للغاية الذي فرضته علمه الامبريالية وانشاء القاعدة المادية والتكثيكية للاشتراكيسة في فاروف اللقر والعزلة وهي في منتهى الصعوبة ، والخيرا للهــر العدوان الفاشيستي المجرم ، قبل ان يصبح ممكسًا ، يفضيل الماله البطول وبثمن حياة ٢٠ مليون شخص من خيرة ابنائه . ظهود المجتمع الاشتراكي ، فتوفرت الظروف الملالمة التي اتامت تصفية النظام الاستعمادي وتحرير عشرات الشعوب في اتعالم .

وبالرغم من أن التوظيفات المالية الاميركية في كوبا كالت اكبر مما في بلدان أميركا اللاتينية الاخرى وبالرغم من أن سيادتها هنا كانت من كل النواحي الوي مما في الى بلد آفر من هــده القارة ، لم تنقرض تقاليد كفاح شعبنا البطولية ولم يطو النسيان طريق مارتى المجيد ولا افكار ماياكس والجلز ولينين التوريسة التي تعرضنا من أجلها للمطاردة والملاطة . والإفتراء . ولسم المقد هذه الافكار كوتها الجاذبة العظيمة وليمتها الفائلة كسلاح أيديولوجي لتنسير الواقع وحت الثوار على العمل .

ومن جديد هب ابناء كوبا عندما دقت الساعة ال الطريسية. الوعر ، طريق النضال في سبيل العرية . وما أن مر أربعة عقود من السنين على التصار ثورة اكتوبر النظمي حتى أنهدت الدولة البرجوازية الموالية كلامبريالية في كوبا وحتى اصبح شعبنا لاول مرة في تاريعه السيد العقيقي لمصيره .. ولكن عندما التصرت الغورة الكوبية سنة ١٩٥٩ لم يعق بالها

ستعيش ألا كالأثل في العالم . وكما حصل لفورة اكتوبر في حيثها ، حكم كغيرون بان الشعب

الكوبي لن يستطع الوقوف بوجه القوة الطاغية ، الاقتصادية والسياسية بل والعسكرية في لهاية العساب للإمبريالية . وكان في ظن أولئك الذين كالوأ مسيطرين في هذه القارة أن ما من دولة أميركية لالبلية تملك العق في أزالة التظيها المانيت ، نظام الاستفلال الراسمال وفي بنا. الإشتراكية .

أن الامبريالية طبعا استهالت اكثر من مرة بقدر شعبتـــــا استهالت بقدره علدما فلنت في خضو النفسال المسلح فسسا الطفيان الها للدرة عل ايقاف الثورة بتفيير باليستا عن طريق الثلاب في الدولة واطلال زمرة حاكمة الحرى مكاله ، واستهالت يتدره عندما تصورت وقد بدات المعركة الايديولوجية والسياسية بعد التصاد الثورة ، أنْ جِماهير الشعب المضللة والمعروعـــة بالعداء للشيوعية ستقف ضد السلطة الغورية . واستهالت بقدره عندما كالت واللة ثلة مطلقة بان تدخل المرتزقة في بلايا فيرون كما في غواتيمالا ايضًا سيضع عدا للثورة ، واستهالت يقدره عندما لم تضع في حسابها قدرة شعبنا ورجولته وكرامته وعومه

على المضى يقلمية الثورة حتى النهاية . ولكن الامبر بالية الاميركية عل وجه التغصيص استهالت يقدر العمر التاريغي الذي جرى فيه التيار التورى الكوبي والتعولات الكبيرة التي تمت في ميزان القوى في العالم.

وكان السلاح الاقتصادي من الوي الوسائل التي اعتمسدت عليها بالشك في حربها شد بلك صفير والير معروم من موارد الطالة والالواع الاساسية من المواد النام ، بلد كانت تستقله بلا رافة وكالت تكبح تطوره ، بلد تابع تماما لسوق الولايات

المتعدة وصادراتها . وقد استخدمست بلا تردد هذا السلام استغداما كاملا ضد شعبنا . وفساد السلطة والاستقلال الشرس . فالعكومات العميلة والنموية وعندما توقفت فجاة صادرات الوقود كان يجب ان يصبع ذلك

احيانا كانت اداة ذليلة لندمة مصالح الاستقلاليين ، المن اجل ضرية شديدة على الثورة ، الذاك هب الاتعاد السوفييتي بالذان مع أله يبعد عنا بالوف الاميال لمساعدة شعبنا وقدم لنا متغلبا على صعوبات غير قليلة ، النقط الذي لم نستطع الحصول عليه من مصادر أخرى في العالم لالهسا كالت الذاك تعت سيطرة الاحتكارات الامريكية . وكالت الفرية اللوية الثالية بالتصاد البلاد غلق سوق الولايات

المتعدة امام السكر الكوبى وهى السوق التى لكولت طيلة اكثر من مالة عام للمنتوج الرئيسي والوحيد الذي كان المستعمرون ألاسبانيون والامبريانيون الاميركان ينتجونه في كوبا . وان هذا العمل القاسي الغاشم والوقح الذي استهدف كسر شبوكة شعينا بالجوع قد حدا بالالعاد السوفييتي الى القيام بمبادرة جديدة لاتنسى وهن بالذات العاذ قرار بشراء السكر الذي اغلقت امامه السوق الاميركية . وان حرمان كوبا من حصتها السكرية قد مكن الولايات المتعدة عن طريق للوذهـا بين البلدان الافرى من أصل الكرة هذا من اجتداب عديد من حكومات اميركا اللالينية الى المشاركة المغزية في هذه الجريمة السياسية الشنيعة .

وقابل المجتمعون بالتصفيق والهتماف العماسي

وكالت تعلب ردا على كل عمل من العدوان الاقتصادي من جالب لامبريائية مظاهر التفيامن من جالب الشعب السوفييتي الشقيق : لم يتوان السوفييتيون في الرد على منع تقديم المواد التموينية والتعامات والماكنات واخيرا على الحمسار الالتمسسادي الموضعي يتقديم العواد التموينية والعامات والمكالن والمعولات الالتصادية

وهكذا الأهر الحزب الشيوعي اللينيني والدولة والشعسب اللذان صهرا في لهيب لورة اكتوبر العلقبي عزما ثابتا بمساعلة أول ثورة اشتراكية في هذه القارة على الصورد يرغم ألسف الشربات الشديدة التي انزلتها الامبريائية بالتصادها .

ولم يتبق في ترسالة الاجراءات الاميريائية سوى العدوان هرين ، ولم يكن شعبنا الداك بملك سلاما صالعا للداماع وأغلقت الاسواق الراسمالية ابوابها كلها تدت الفيقط الابيركي والنا لنتذكر كيف صارت سقينة دليا كويره التي لقلت كمية غير كبيرة من السلاح الذي تسنى لنا العصول عليه من بلجيكا موضع تغريب عند الشعن وكيف اللهرت في مينا. هافانا جالبة الموت لاكثر من مائة عامل وجندي ...

ومرة أفرى كائت الشعثات المسكرية القادمة من الممسكس الاشتراك من الاتعاد السوفييتي في الاساس هي الوحيدة التي أستطاع وطئنا العصول عليها في ذلك الوقت العصيب عندما كالز عمير الثورة متارجعا بين العياة والموت . ومع هذه الشعفات وصل الغيرا. الاوائل الذين علمونا كيف لستغدم هذا السلاح وعندما وجهت الطائرات والدبايات والمدافع ذات العسنع الاميركي شدنا في بالإيا هيرون اشتبكت في المعركة ضدها ال جالب السلاح القديم الذي كان لدينا ، ديايات ومدائع ومدافع مضادة للطائرات ذات صنع سوفييتي وتشيكوسلوفاكي تدار بايسة عَى أقل عن ٧٧ مساعة .

ويعد بالإبا هيرون اللر صعى الاميرياليين العتيد الى حل المسائة الكربية يقوة السلاح ازمة البعر الكاريبي التي كالبت لتبجتها ال اضطرت حكومة الولايات المتعدة يعد ال وضعست العالم عل خافة كارلة لووية الى قبول حل وسط والتعهد يعدم مهاجمة كوبا ، الامر الذي كان الى جانب المولف الثابت والدعو العاسم من جالب الإتعاد السوقييتي فيمائة هامة لامن بلدنا ا وفى حوزة وظننا اليوم قوات مسلمة ذات تجيزات معتلاة ومدات حربية تكنيكية ماخوذة من الاتعاد السوفييتي . وأن هذه البلاد العظيمة بالرغم من ادلقاع كلقة السطاح ، قدمته لنا بلا مقابل ، ياعتباد ظروف كوبا الاقتصادية الناصة ، وعادوة عمل ذلك قدم لنا الغبراء السوقييت الذين اختونوا خبرة متعظمية التظير في المعاولة البطولية ابان العرب الوطنية العظمى معادلهم العربية التي تبعل من لواتنا المسلعة الثورية-وهي وليسماة الشعب-قلعة عنيعة للائمتراكية في هذه القارة .

والتروش الطويلة الاجل هي لموذج طيقي للعلاقات بين بالد كيزة صناعية ودولة صغيرة لثاقسل وهي لالملك الموارد الطبيعية اللالمة في سبيل لموها في ظروف الحصار الامبريال الصارم الهستمر زها، فهس عشرة سئة .

ان الانعاد السوفييتي هذا البلك الاشتراكي والاممي يعمق لايملك في وطننا منجما ولا هكتارا من الارض ولا معمسلا ولا مؤسسة من مؤسسات التعمات ولا مؤسسة للثقل ولا يتكا ولأ طارتا . وهو لم يوفلك في كوبا كوبيكا وأحدا بعنا عن الربع ولا يشتغل عامل كوبى واحد في مؤسسة هي ملكية سوفييتية هذا هو الفرق المبدلي الواضح بين العلاقات الاممية التي تريط عوبا الاشتراكية بالالحاد السوفييش وللك العلاقات التي لكوثت في تاريخ بلدنا الذي كان اولا مستعمرة اسبالية لم مستعمرة جديدة لليالكي الامر الذي حاديه شعبنا بمثل ذلك العناد والتفائي

واكتسبت معولة الاتعاد السوفييتي الافوية طابعا اكثر شمولا

نطيلة السنوات العمس عشرة اشتغل الوف الغبراء بنكران ذات

وننفذ اليوم بالتعاون مع الاتعاد السوفييتي برامج تطويس

لفروع الاقتصادية الهامة كالطاقة والنيكل والنفط ومشتقاتسه

وورثبات تصليح السيارات وصناعة النسيج ومكننة جنى قصب

ورد وتجديد وزيادة طاقات صناعة السكر ومعدات المسوالي.

واعادة تصميم السكك العديدية وتعديثها وشق الطرق وبئا.

السدود ومنظومات الرى والمبازل والتنقيب الجيولوجي وتجهيزات

المعاهد التعليمية والمكائن الالكترولية العاسبة وصناعة التعدين

ومعالجة المعادن وموالىء صيساء السمسك والمطارات وهكذا

وملح الاتعاد السوفييتى شعبنا شروطا للتبادل التجسسادي

منا جنيا ال جنب في شتى فروع الاقتصاد ،

طيلة قرن كامل لقريبا . وال جالب العبودية الامبريائية تخلص شعبنا من كل انواع استقلال الإنسان السائا الحر ، فكل شقيل كوبى يعمل اليسوم

وصائل في مواطني البلد الثوري بالتدريج الوعي الجديد ، وعي الروح الجماعية والافاء والتضامن والي جالب ذلك الملاميح البوهرية للوعى الشبوعي والروح الاممية العميقة . وان هده القيم الانسائية الجديدة ترفع الشعب الكوبى الى مستوى خلقي أعلى وان حليقة ان هذا صار ممكنا في بلد من بلدان هذه القارة تفرس الامل بالمستقبل الذي يمكن ان يكسيه الالسان السائر

في الطريق الذي شاته لور اكتوبر ، كما أنَّ بِلدِنَا يُسيرِ أَلَ الْإَمَامِ فِي طُرِيقِ التَّقَدَمِ الْمَادِي دُونَ ` انْ يَضْعِ أَمَامُهُ أَهَا أَنَّا مُتَمَالُوهُ الْمِنَالُ لِتَنَّافَى مَعَ مُوارُونًا الطَّبِيعِيَّةُ والتكنيكية وتتناقض مع الوضع في العالم الذي يواجه القسيم الكبير منه وسيظل يواجه مشاكل الوجود الصعية ، وان مقاييس استهلاكنا يجب ان لانتقيد بالمقاييس الموجودة في المجتمعات الراسمالية المتقلمة المبئية على الاستقلال والقوطى والتبديس الالتصادي والتي تهمل كل الإهمال القيم الخلقية والالساليسة للاا كان الاستهلال المادي للقرد يمكن ويجب أن يعرف حدودا معولة تتفق مع الموارد الطبيعية والتكثيكية وحاجات صيالــة البيئة العيالية ، فاله يبقى من جهة افرى مجال لايعاد للفلى الروحي والنمو المتناسق للذات التي لم تكن ابدا موضع اعتباد في المجتمع الراسمالي الانالي الاحمق ، مجتمع البيع والقرية . النا الى جالب المنجزات المادية التي تعققها تدريجيا تأتثور بالتقدم الاجتماعي الجيار الذى بلقه شعيث الخلال سنسسوات

. فما من بلد في هذه القارة يملك تلك النتائج التي توصيل اليها شعبنا في مسالة عل قدر كبير من الاهمية العيالية كالصحة فنسبة وفيات الاطفال تقلمت الى لسبة ٢٨ حالة لكل الك وليد وهذا ادلى حد بين بلدان اميركا اللالبنية ، وان متوسط العمر اللى كاد قبل الثورة يبلغ ٥٤ سئة يقارب في الوقت العاضر ٧٠

وما من بلد في اميركا اللاليئية يملك اليوم مستوى من التعليم الشعبى مثل ما بلقه شعبنا . فكل الاطفال بلا استثناء يتعلمون في البدارس ، ويزداد سنة بعد سنسة عدد التلامية الناجعين ويزداد سيل الشباب الى لظهام التعليم الثانوي حيث يطبق عل اساس الشبكة المتوسعة من الهدارس المهتازة الميدأ الشيوعي ، مدأ الجمع بين الثعلم والعمل وهو حجر الزاويسة في تربيسة

ويتعلم السكان الراشدون ويرفعون مستوى مؤهلاتهم - وليسين الابيال الجديدة الملحة بعقافة اعلى سيرا جريئا في طريق ألتقدم

ويحس في كوبا الثورية بجو الكرامة الالسائية التي هي وليدة العل الاجتماعي والمساواة العليقية بين الناس ، وألنا لعيش في وضع استطيع معسه أن تعبر عن المسها خيرة مشاعر الألسان

والله في البراكا اللالبيئية شعوب افرى تبرز بينها جمهودية أبيرو الشاليلة والتي تناشل في سبيل استعادة لروالها الطبيعية افي سبيل لنمية الاقتصاد على إسباس عادل وفي سبيل الاستقلال، أنْ يَلْقَلُهُ الْوَعَى القومي والسياسة التقدمية تَسْقَانُ طَرِيقُهِما فَي هذه القارة ، وان جريمة اسلاط حكومـة سلفادور البندي في تشيل والالقلاب الرجعي في الاودغواي (البلدين الذين كانا سابقا يتبران تووذين يقرب يهما المثل للستوريسة البرجوازية لشهدان على أن الطبقات الرجمية والاميريالية في كفير من بقدان هله القارة لم تعد قادرة على كيع العركة الشعبية والبقساء في

المالوفة بما فيها اعمال التعذيب والقتل المتوالية والمتفئن بها ولكن ما من نظام اجتماعي يستطيع البقاء ساكنسا ومستقرأ على جِرائم التعديب والاغتيال . فان طرق الادارة هذه لاتواكب سير التاريخ وسيكنسها الشعب عاجلا او آجلا .

ان كوبا بالرغم من الضقط الامبريالي الشديد وقرادات منظمة الدول الاميركية الفاقدة الهيبة ، لديها الان علاقات دبلوماسيسة وودية مع لمانية بلدان في عدم القارة : مع كندا والمكسيك والبيرو والارجنتين وجمايكسا والباربادوس وتريئيداد-توبالحسو وغايانًا ، وقد عجر الحصار الاقتصادي عن أجبارنًا على الركوع ، وسيظل لطعة عاد لا تمحى في تاريخ الولايات المتحدة .

وللند كانت المجتمعات الراسمالية المتقدمة في العالم المعاصر بتبديرها وبدئها الطائش والتي ثمت لرواتها على حساب التعامل غير المتكافى، مع البلدان الضميف...ة هي السبب في ظهود كثير من المشاكل الاقتصادية العطيرة التي يواجهها العالم اليوم .

ويجب ان نفيف الأن تبدير الموارد الطبيعية الاهوج وبلا طود الى القرر الكبير الذي العلته الراسمالية بالبشزية في الازمسان الماشية لتبجة استفلال المستعمرات والبلدان التابعة والى العروب الاميريالية في سبيل اقتسام العالم والتي جرت ورا.هما القتل بالجملة والغراب والتكلف وفقر شعوب كثيرة . فلثن كان القلق المشروع المبرد مثاره حتى وقت قريب ان البيئة الطبيعية صارت لتلوث قاله تقيال إلى ذلك الإن مشكلة علمة حياتية هي مشكلة. مصادر الطاقة واحتمال تقص كثير من الموارد الطبيعية الافرى قبل أن يتمكن الانسان من انشاء مصادر اخرى للطاقـة وللموارد الطبيعية . فالبلدان النامية التي يعيش فيها ٧٠ بالمالة من سكان العالم تقدم للعام الراسمالي المتقدم ٦٠ بالمالة من النفط و٥٠ بالمائة من النعاس والعديد والرصاص والكحل والزنك و٨٠ بالمائة من البوكسيت و٣٣ بالمائة من النيكل ، ولكنها تفسها لاتستعمل

مسوى ١٠ بالمالة من الالتاج العالمي من جميع هذه المواد · ان سكان الكرة ألارضية سيبلغون في الـ ٢٥ سنة القريبة ٧ ليارات لسمة اذا استمرت سرعة الزيادة كما هي الان ، وأن مثات الملايين من البشر لايعرف الشبيع في عالمنا المعاصر . وقد اصاب الجوع مئذ الان كثيرا من بلدان الريقيا الوسطى بسبب الجَفَاف . وقد علك ١٠٠ الله شخص في ارباف اليوبيا حيث لم يجر الاصلاح الزراعي ، يبنها يبلغ ايجاد الارض ٧٥ بالمالة من

وقد صار كثير من المواد القذائية في الوقت العافر صعب المثال . ونشيت الان ازمة الطاقة التي سببت ارتفاع اسعار النفط ارتقاعا فاحشا لاسابق له . كما تزداد بالشرعة تفسها اسعار السلم المناعية . وان العالم الراسمالي المتقدم المهتز والمرتبك الان يتعبل المسئولية كاملة عن الوضع القالم ، وان كثيراً بن البنادان النامية التي لاتملك مصادر الطاقة والمضطرة الى شراء المواد الغام والسلع الجاهزة والمعدات الصناعية ستجد ناسها امام صعوبات عويصة طا عبد كل معاولة حتمية لتسوية الوضع القالم. للد نزلت شرية قاضية بهيبة العالم الراسمال وباحدث لظرياته

حول للدرله على النبو الاقتصادي المتواصل . قبالرغم من أن كل البلدان تعالى بشكل أو ياغن من أيدة المة التصادية عالمية لالها مترابطة جميما ، قليس. هناك شك في ان المتظومة الاشتراكية ستكون مستعدة استعدادا افضل للوقوف بوجهها ، ويضع شعبتا في حسابه ما يجرى وسيقاوم الصعاب ايا كالت وسيسير ال الامام منسقا جهوده تنسيقسا ولينًا مع البلدان الاشتراكية الشليلة .

والطلاقا من ذلك أيها الرفيق العزيز بزيجئيف يتسم باهمية فاللة يرنامج السلام الذي اقره المؤتمسير الرايع والعشرون للجزب الشيوعي السوفييتي والجهود العازمة التي تبذلونها التم شخصيا بابيم القراج البوتر الدول • ،

ان الدولة السوفييتية كالت منذ الإيام الاول عن ليامها عل يد قلاديمير ايليتش ليئين العقليسي تناضل بمناد في سبيل أسلام . ولكن السلطة السوفييتية لم تكن لديها في أي ولت سابق امكانيات كبيرة للتاثير على الشبون الدولية لمنالع السلام كما لديها الان لان تناسب القوى لم يكن في أي وابت سايق ملالما للعركة الثورية والتقدمية الدولية كها هو في السيوقت

وان وجود الاتعاد السوقييتي كما أكدنا في مؤتم البلدان ير المتعازة باليزائر هو يعد ذاته مالع في طريق المقامرات لعربية لللوى المدوالية في المالم الامبريال ، فلولسم يكن لديرت ملد والت يعيد تلسيها جديدا للكوكب ولها توالت أمام التدخل في البلدان التي تملك النقط والالواع الاساسية الاخرى

وان لناسب القوى الجديد هذا يبعث الامل بان الشريسة ستستطيع اللود عن حولها في السنطيل السلمي اللي أن يكون قيه خلو دالم من الثراع المالمي البنيد إلى البعد عن المثل الاشتراكية وان الستطيع كل القنعوب بقبد متساو التمتع يعبرانها الفهنئة ،

وأن السياق إلى التسلح مع وجود البشاكل الاقتصادية العادة في العالم المعاصر لهو يلاخ غير مسموح به وليذي وحماقية وجريمة تلك على طرف لليض مع اس حاجات الشموب هيائيا . أقليس من اللمثل وتمن لواجه المشاكل الراهلة والمليلة ولي الروف التلقي الماد في الموارد الطبيعية وفي المواد الفادالية والقرفى التقدية والغشام النقي والالقواد السكالي ان تلفق مثان المليارات في السلة على التسلح الذي وأود بقاله، وأود

ولهذا إيها الرفيق وريجليف فان كل شعوب العالم ورجال السياسة الابعد لظرا يقدرون عالى التقدير منياسة السلسم

السوفييتية وجهودكم المثابرة الرامية الى اضعاف التوتر الدولي وايقاف سباق التسلع ، وان حربنا وشعبنا يؤيدانكم بعزم في هذا النضال ويهنثانكم من صميم الفلب بالنجاحات الني احرزتموها ويتمنيان لكم المفى ابعد في الطريق ذاته . والنا لواثنون من ان الجيل الراهن ناهيك عن الاجيال القادمة سيكون ممتنا لكم عل هذا النشاط البارز الذي يمارسه حزب ودولة لينين لغير

لمة بطبيعة الحال عدد غير قليل من هواة الدس على الاتحاد السوفييتي وعلى الاشتراكية ، فمثل لعظة ظهور الدولة الاشتراكية لاولى في تاريخ الالسالية وقضاء البروليتاريسسا الروسية على المجتمع الطبقى في الامبر اطورية القيصرية القديمة ، شرع رجميو العالم كله المتمزلون غيظا في معادية السلطة السوفييتيسة وأيديولوجيا البروليتاريا بكل الوسائل الممكثة . ومنذ ذلك العين والدعاية البرجوازية القذرة لالكف عن التهجمات المسعورة على كل تجاح يحرزه الاتعاد السوفييتي والاستراكية ،

وبقدر منا احرز البرلامج الليليثي التصارات في الاتحساد السوفييتي معققا فلال يضعة عقود من السنين ما كان يتطلب من الاخرين في ظروف الراسمالية قرولا ويقدر تعاظم هيبسة وتقود الافكار الثورية في العالم اشتد ايضا العقد العاجز في للوس الرجعيين ومفكريهم .

كما يوجد في الحركة الثوريسة يساديون ذائفون ومرتدون يفترون من مواقف ماركسيسة مزعومة على الاتعاد السوفييتي ويغولون يدلات الاممية البروليتارية ويغدمون مصالح الامبريائية ولكن لم يكذب احد على الالعاد السوفييتي اكثر مما فعل هتلر ولم يحلم احد اكثر مما كان يحلم بتلطيخ وابادة الدولة العظمى التي اسسها لينين . الا ان العق كان اقوى والتاريخ كان الوي وبطولة الشعب السوفييتي كالت الوي ، والان تقوى والزدهر على رفات المفترين النازيين وفوق حطام الاكاذيب اول دولة المالية

لقد كان مستحيلا في كوبا التي تبعد ٩٠ ميلا عن الولايات المتعدة قبل عشرين سنة حتى مجرد النطق بكلمة «الشيوعية» وكالت الرجعية والمشعوذون الذين باعوا القسهم للاستقلاليين ينسون على الاتعاد السوفييتي مسعورين ، اما اليوم ففي هذه الساحة وتعت الرايات العمراء رايات الامهية البروليتارية يرفرف جنبا ال جنب العلم البطول الغالد ، علم الاتحساد السوقيبتي يمنجله ومطرقته وعلمنا البطولى بتجمته التي لا تتعبو والتي تلمع اليوم يسطوع وايا، اكثر من اى وقت عضى لحت لمثال مارتى المحبوب وامام الصور العزيزة عليتا صور ماركس وانجلز وليثين وماسيو وغوميس وتشي وكاميليو . وان مليون وطئي كوبي يعربون للانعاد السوفييتي في شاعصكم عن صدالتهم الوفية وحبهم العميق وامتنائهم الابدي .

فلا الدم المراق ولا الجرائم التي ارتكبتٍ ولا اللوة الصفيقة ولا الكذب الدلي، ولا القنعايا اللامتثاهية ولا الاستعمار المتقطرس ولا الامبريالية المفرودة استطاعت بالامس الوقوف بوجه فكرة الإستقلال ، كمسا هي عاجزة اليوم عن الوقوف يوجه فكرة الاشتراكية ، وفي الشمب وفي الجماهيو وفي الاعمال المجسد الافكار العادلة وتصبح الحقيلة ملموسة وعندما تصبح الفكرة النبيئة والطهوح المشروع قضية حياة الشعب ، لن يستطيع أي افتراء دنى، وأى بلى دموى وأية فلسفة رجعية أيقاف المسيرة

هذا ما يعلمنا اياه تاريخ الشعب السوفييتي وهو تاريخ فنى . وهذا ما يعلمنا اياه تاريادنا نعن وهو تاريخ والع . وان الذي يشك في اله سيعي، ذلك اليوم حين سترى فجرها شنعوب تشييل والاورغواي والبرازيل وكل الشعوب التي تعالى الأن من الطفيسان والعبود ينة والإستقلال والكلب أو الاتعسراف ٢٠ ومَنْ اللَّذِي يَشْبُكُ فِي الله سيجيء ذلك اليوم عندما تكونُ الاواصر التي تربط كل الثوريين الطباليين وكل الشعوب المتحردة اواص الموية مثل التي تربط الان كويسا والالعاد السولييش 9 ومن اللي يشك في السه سيجي، ذلك اليوم علاما تظلل الرايات العُمِرا، وايات الاممية صَلاالله وأخاه وحرية كل كلنعوب العالم ؟ في مطلع القرن الماشي وفي احلك اوقات الطليان الاستعماري الشد شاعر كوبى منفى وهو يسبح على امتداد سواحل وطئه الابيات التنبؤية التالية ، بايمان عميق داسخ بمستقبله :

> مستكولين ياكوبا حرة كرياح الافاق البعرية كالموجات الصنعابة المتدفقة وهن تصادع الزوابع

العالم اتعدواه ا وقبل أن تندلع في يأرا وبايرا مشاعل حريتنا وقبل أن تدوى رشانت دافروراه داغية الى اقتعام قصر الشتاء . لَمَا لَمِنْ عَلَى ذَلِكَ حَتَى ١٥٠ سَنَةً ، وهناهو شعب البروليتاريين اللي رعاء ليثين ، وابلها، عارتي العوريون ، يتشابكون اليوم باواص الصداقة الوليقة الايدية في عناق أخوى على الارش العرة كالهوا ، لجت الشعار الماركسي الباللر . ولهذا يعب علينا أن لهتف اليوم بكل صوتنا ولعن منعمون والمتة الناهرة : دياعمال الفالم الحدواة ا

عائن الاممية البروليتارية ا عائبت المداقة الابدية بين كوبا والإنعاد السوفييس أ عاش العزب الشيوعي المجيد للالعاد السوفييس عَاضَ الرقيق ليوليد الليتش وريجنيك ا. ألوطن او الموت ا

السلطة الا بالاعتماد على اللوة المتناهية في القرارة -أن البرازيل وتشيئ والاورغواي تدار بواسطة الاساليب النازية

ملعق العدد ٦

آلنا لمنتصرون أ

لقد غمرنا التائر ونعن نطا امس ارض كوبا المعاطة بهالة المجد الثودي ، وللد تاثرنا أيضًا بالعرارة التي استقبلتنا بها العاصمة الكوبية وباللقاءات الاولى مع الشعب الكوبي ومع قادته ابطال الثورة الكوبية .

ها أنَّا في كوبا لاول مرة ولو الى كثت احلم مثل زمن يعيد يزيارتها ، وكثيرا ما حدلتي فيديل والرفاق الكوبيون الاغرون عن وطنهم النسساء لقاءاتنسا يهم على ادفى موسكو . ولكن الالطباعات المباشرة لايسد مسدها شي، طبعا .

النا متاثرون عميق التاثر بالكلمات الطبية التي قيلت هنا حول بالادنا وشعبنا وحربنا الشيوعي . فشكرا من صميم القلب على ذلك للرفيق كاسترو ولكم جميعا ايها الاصدقاء الاعزاء . اسمعوا لي يان القل لكم يا مواطئي الدولسة الاميركيسية الاشتراكية الاول ، تعية اخوية حارة من اللجنة المركزيسة للعزب الشيوعي السوفييتي ومن هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعل للاتعاد السوقييتي ومن مجلس وزراء الاتعاد السوفييتي ومن الشعب السوفييتي برمته .

أيها الاصدقاء الاعزاء :

ان كوبا ليست في عداد البلدان الكبيرة بمساحتها وعدد سكانها بيد الها تحتل مكانا كبيرا بل واود ان الول مكانا بارزا في العياة الدولية المعاصرة . فكوبا معروفة جيدا في العالم اجمع ويحبها أصدقاؤها حبا حارا ، مثلما يكرهها اعداؤها ، والى لموها كنظر الملايين والملايين من البشر بشعود التعسساطك

فما هو سبب ذلك ؟ السبب واحد وهو التصسار الثورة الاشتراكية في كوبا . فكوبا اول بلد للاشتراكية في النصف الغربي من الكرة الارضية . وفي هذا يكمن دورها التاريخي ومستوليتها التاريعية .

ان الثورة في كوبا التي كللت تضال شعبكم طيلة قرون عديدة في سبيل العرية والاستقلال كالت وليدة ظروف كوبية معددة . وكالت الفجار الاحتجاج الشعبى على بفي الاستقلاليين منكم، والإجالب ، وإن تاريخ النورة الاشتراكية المظفرة في كوبا هو الى جانب ذلك تاكيد ساطع اخر على حتمية قوالين التطور الاجتماعي الشاملة لكل البلدان والشعوب .

والنا الا لتعدث اليوم عن تلك الساعات القدرية من تاريخ كوبا لايسعنا الا ان لعترف بغضل حملة رايات فودتكم الابطال نفي ظروف العكسم الدكتاتسوري الشرس اشتبكت فئيسة من المنافسلين ببسالة في المعركة مع الظالمين والهيت بمثلهسا المليا الجماهير الشعبية والارتها الى النشال القافر ، لقد كالت ثلك مائرة عليمة طا .

ولك، قهم فيديل وصحبسه على الوجه المنعيج امال شعبهم وحاجاته . وان حقيقة احراز جيش الانتفاضة الصقير تسييسا النصر عل العكم الرجعي اللى كان متلوقا بالواله المسلعسة عشرات الاضعاف على جيش الغودة لتقصح عن أن هذم الثورة كالت شعبية حقا . وهذا امر ما كان ليكون يعون دعم لشيط من جالب الشعب .

كما ان عللمة ماثرة قادة الغورة الكوبيسسة تكبن في انهم أستطاعوا تعيين الطريق المسعيح لتطور كوبا الغرة . وهذا الطريق مقماء ينور التعاليم الليثيثية ، وتستطيد كوية عل لمو طلاق من تجرية اكتوبر العظيم وتجرية يضعة عقود من السبتين تطور الاشتراكية في البلدان الاخرى .

لقد بلغت النورة إلى كوبا ١٥ مشسة من عبرها ، وهذه فترة ليست بالقميرة الا الثورة تثمو ثموا سريما ديتابيكيسا ولهذا فاله بالامكان كما اعتقد العديث بشان النظام الجديد ابقيا في كوبا لا عن فتولسه قدر العديث عن دفولة طور الرجولة

الكم لصمتم في معالجة مهيات كبيرة وليست بالسهلة بقد تعطمت بعزم متاومة الاعداء الطباليين داخل البلد ، وأحيطت البعاولات الغارجية للعنق كوبا بانشوطة العمار الاقتصادي واستتب امن الجمهورية القارجي . وأن دحر المتدخلين سنة ١٩٦١ وتراص الشعب حول قلاله وتعزيز دفاع كويا الاشتراكية وتطوير صلاتها الشاملة بالبلدان الاشتراكية الشقيلة أن عدا

كله قد اظهر للعالم بما لا يقبل الجدل ان الثورة الكوبية تقف صلبة ، والها اذا استعرنا تعبير لينين لها قيمتها لالها قادرة على حواية للسبها .

ان اهداف لورتكم مرسومة بدقة ووضوح . وهي التحرر الوطني العقيقي واذالة سيطرة الاستغلاليين الاجانب والمعليين ، والامة سلطة العمال والفلاحين وتأمين حياة حرة كريمة وتشيطة للشعب العامل ، أي بناء المجتمع الاشتراكي ، وأن هذه الإهداف غنت لنق الشعب الكوبي قعوى حياته ،

وباسم تطليقها يجتهد الكوبيون بثكران ذات دون ان يبالوا بالتضعيات والعرمان ، وهم يعرفون جيدا الهم يبنون بايديهم مستقبلهم ، اجل مستقبلهم السعيد .

وأن ما تم فعله في جزيرة الحرية يتعدث عن نفسه بنفسه . اقليس واقعا ان كوبا لم تعد يستانا للاحتكارات الاجنبية ، والها تقرر مصائرها بنفسها لاول مرة ! أو ليس واقعا اته لم يعد احد في كويا يعيش على استغلال جهد الاخرين ؟ هذا

افليس واقعا ان شعب كوبا قد حمسل الان على خيرات اجتماعية عظيمة عجزت الرأسمالية عن عطالها للكادحين حتى في البلدان المتقدمة ؟ الى اعنى بدلك تصفيسة البطالة ، والتعليم المجانى الشامل والقدمة الطبية المجانية وكثيرا وكثيرا غير ذلك . وان هذا كله طائق لاتعطى وهي ذات تيمـــة

لقد بلغ مجتمعكم مرحلة من التطور عندما يكون من العتمى للانتقال التدريجي الى طور البناء الايجابي المبرمج . وينتشى يثلة بناء العزب والدولة والاقتصاد على الاساس الاشتراكي المجرب ، ومن مظاهر ذلك الاستعداد اللي بدأ للمؤتمر الاول للعزب الشيوعي الكوبي المجيد ، واللى سيتعقد في السنة القادمة والذي لتمنى له لعن الشيوعيين السسوقييت من كل

أيها الرفاق 1 ان الوفا من الكيلومترات تقســــل كوبا عن اصدقائها في البلدان الاشتراكية الاودوبية والاسيوية ولكن طبيعة الاممية الاشتراكية على لعو لم تكن كوبا معه أبدا ولن تكون ابدا وحيدة . فكوبا مشارك نشيط ومعترم في العياة العافلة التي تعياها الاسرة الكبيرة ، اسرة الدول المتلاحمسة باواص الاخوة والروح الرفاقية والتاذر والتكاتف النزيه .

وكوبا الان عقبو في مجلس التعاون الالتصادي . ويتولق تعاولها مع البلدان الشاليقة ، ومبارث تكثر اللقاءات والاتصالات وتبادل التجربة والاراء يما في ذلك عل مستوى القبة . وان هذا كله ، يارفاق ، يزيد كوبا توة ، وأن هذا كله يمهد كمزيد من النجاح للنظام الاشتراكي العالمي .

كما لا يمكن ان نفال مدى علو مكانة كوبا بين البلدان التي تجروت من السيطرة الاستعهاديسة والتسى تلعب الان دورا متماظما في الكفاح ضد الامبريالية ومن اجل حرية الشعوب وان تجرية تطور كويا العر المستال يزدع الامل في قلوب المظلومين والمغيولين في بلدان كثيرة ولاسيما في أميركا اللاتيئيسية بطبيعة العال .

الله المر- عندما يكون هنا في كوبا يتامل بلا قصد مصائر هذه القارة البديعة الغريدة الاصيلسة ذات المافي العصيب والبطول وذات العافر العامسك وايفسا-ويمكن تول هدا

ان نفال شعوب اميركا اللاتينية في سبيل العرية له تاريخ يربو على قرت من الزمان . ولقد خلد القرن التأسع عشر اسهاد ايطال هذا النضال ، سيمون بوليفساد وبرناردو اوهيجينس وغوسيه عادتي ، ودوان اللرن العشرون ال الايد في مستقر التاريخ المشرف أسماء الميلياتو زاباتا ، واوغوستو سالديتو ، ولش جيادا ، وكاييلو سينفو ويلس ، وسلفادور اليتلق ، وكثيرين غيرهم من المنافسلين الياوذين من اجل ظفية الشعب واذ الشعوب ، لا في اميركا اللاتينية وصعا ، بل في القارات الافرى ايضًا كمرف بينا السم صديقنا في الكفاح وذعيم التودة الكوبية الاشتراكية الرفيق فيديل كاسترو .

لقد شهدت اميركا اللائملية تعليقات والمة للنفسال التعووق وماثر بطولية والتصارات ، ولكنها المنسسا لم تجنب الهزائم

والتنكيل الدامى بالوطنيين والثائرين . وتعلمنا التجريسة وتقتمنا الهحيث تتعرض مواقع الاميريالية وقدامها للقط لتناسى البرجوازية تماما تشدقاتها الدعائية حول «الديمقراطية» ووالعالم العر" ولاتتوقف امام اي عنف ولا أمام اية شرامسة وتقصيح عن ذلك بوضيوح كال احداث السنوات الافية والالتلاب الغاشيستي الدامي في تشييل وهجمات الرجعيسة في

ولكن لايدهب أى في، من ددوس الماقى عبعا . ومن ذلك تجربة وصول احزاب الوحدة الشعبية ال السلطة في شيل. التى سيستقيد منها بالشسسك المناضلون في سبيل العربسة والاستقلال الوطئي .

بعض دول أميركا اللالينية الافرى .

أن الثورة لالغذيها ددعاية» احد ما أو دنشاط هدامه كها يعلو للمعاقة الامبريالية أن تزعق بدلك ، وانها الاورة يغذيها الواقع لقسه والروف العياة التي لاتطاق والتي تغرفن على الشعوب . وأن كل معاولة لسد الطريق امام التقدم ولمع التطلع ال العرية بواسطة الارهاب والملاحقات لايمكتها الا ال للهب غضب الجماهير الشعبية .

كان الالعاد السوفييتي يعتقد ولا يزال يعتقد بان ايسة معاولة التصدير الثورة المضادة، واي تدخل من الغارج للرض قمع ارادة الشعب الثالر وهي ارادة السيد في وطنه ، الما هي أعمال محرمة. بل فوق ذلك هي أعمال أجرامية ، وبالشكل ناسه تماما لايناصر الشيوعيون ايضا «تصدير الثورة» ، فأن النورة تنفيح في التبرية المحلية داخل هذا البلد او ذاك وأن مسائل كيف ومتى تظهر الثورة وأية اشكال واسساليه مستنعدم عند ذلك لهي قضية الشعب لقسه في ذلك البلد ،

أما يخصوص أميركا اللاتيشية فنعن والقون من أن مستقبلها التاريغى ليس بمعزل عن تطور البشرية بمجموعها وهو مستقبل العرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي وان الاتعاد السوفييتس ياتك ال جالب ان تشارك بلدان اميركا اللاتينية مشارك.... تشيطة في العياة الدولية وان يسمع صوتها المستقل بالسة أكبر فأكبر في المشمار العالمي . ولعن مؤمنون يسمان ذلك سيكون لغير قضية سلم الدول وتعاولها المتكافي. .

ان العالم كله في حركة في العنسا هذه ، ولعن لشهد احداثا عاصفة في هذه القارة حيثا وفي تلك حيثا الخر . وهذه الاحداث متبايئة من حيث طبيعتها بل ومتناقضة احيالا . إلا ان التُعلوط الرئيسية للتعاور العالمي واضعة . 11 تنهو باطراد قوة النظام الاشتراكي العالمي وللوذه على مصائر العالم كله ويعرد نفال الشعوب التعرري لمرا بعد نمر ، وتترسخ في العلاقات الدولية خطوة وخلوة الفكرة الليثيثية فكرة التعايش السلمى بين الدول ذات النظام الاجتماعي المقاير .

وان مستقبل البشرية هو السلام، هكذا قال ابن كوبا الباد خوسی مارتی . وکان یقییات : دلقسد مر زمن کان النساس يسارعون فيه ال العرب كاول وسيلة لعل النزاعات . وهي اليوم الحر وسيلة . وغدا ستغدو العرب جريمة، .

أنْ الحاداء التي تعلث عنه عارتي هو ، يارقاق ، يومنسا العاقر ا وسيرا عل وصايا ليثين يقوش الاتعاد السوفييتي وطريسه الثبيوش والبلدان الاشتراكيسة الافرى والاصراب السُلْيَةَة بالاستراك مع جميع اللوى المعبة قلسلام للسالا عنيدا من أجل أن تنتفي العروب المعوالية من حياة الانسانيسة لل الابد وتقبالا من أجل صلام وطيد .

النا لسنا من الياع علهم المسالمة والمصالعسة ، ولعن لالسعى بتاتا ال سلام باى ثبن . وطبعا لا تسعى ال اى شكل من اشكال تجبيد التيارات الاجتماعية السياسية البلاية داخل

الد السلام الذي للهمست هو احترام حق شعوب البلدان الاشتراكية في ينك المجتمع الرهايك يفوق أيسبة عموقات من: التاري ، احتراما مطلقا ، وهو احترام حق كل دولة وكل شعب في تطوره في السيادة والبستكل ، احتراما مطلقا .

وأن السلام اللق للهمه هو تامين اللرصة للشعب الليتناس اللى إحرد فعرا تاريقيا في مكافعية العدوان الاميريالي ا لتعقيق لمأله الزطلية وهو تنقيد الفاقية يغروس تنفيدا مقيقا ومقاومة اية معاولة وجبية لاحباظ لمديل الوفسيع في جلوب شرقى آسيا مقاومة ثابتة ،

وإن السلام الذي تقهمه هو اقرار العقوق الشرعيــــة التي لاتنازع للشعوب العربية والتي هضمت بالعدوان الاسرائيل وهل ازمة الشرق الاوسط حلا بنا. ومتينا . إن هذا هو ما يسمى اليه الاتعاد السوفييتي بثبات وداب

وإن الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين مصر واسرائيل عقب يا عمل مؤتمر السلام في جنيف حول الفصل بين الأتوات لخطوة إيجابية ولكنها مجرد اجراء جزئى ذي طابع عسكرى معفس زد على ذلك الها لاتمس بعد سوى واحد من الاقطار العربية التي شاركت في العمليات العربية . ولايجوز طبعا التوقف عند

وعلى مؤتمر جثيف ان يؤدى مهمته الرئيسية : التوصل الى سوية سياسية جلرية واحلال سلم وطيد في الشرق الاوسط ، وهذا الهدف لايمكن ان ينال الا بشرط السعساب القوات لاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ ، واحرام العقوق الشرعية للشعب العربى الفلسطيني ، ويجب ان تنقد قرارات هيئة الامم المتعدة يشسان الشرق الاوسط تنايدا تاما وبجميع فصولها وفي اقرب موعد . ولقد أسهم الالعاد السوفييتي وسيسهم بقسط لشيط في هذه القضيسة

وان السلام الذي تفهمه هو التثعل عن حل النزاعات والعلاقات لدولية مهما كالت متشابكة وعميلة ، بالوسائل العربية . وهو نوفير القروف للتعاون المتكافى، المثمر بين البلدان جميعا . وبعيارة اخرى لحن تسعى الى سلام وطيد عادل يتجاوب مع بصائح كل الشعوب ومع مصالح التقدم الاجتماعي .

لله ظل رجال الدولة في العالم الراسمالي زمنا طويلا يسدون اذائهم عن اقتراحات الانعاد السوقييتي حول بنا، العلاقات بين التقامين على مبادى، التعايش السلمي ، وكانوا يعاولون سعق الدولة الاشتراكية الاولى بواسطة التدفل وفنقها بالحصساد الاقتصادي والسياسي وكالوا ياملون يتقويض الانعاد السوفييتي أن حرب كبيرة . وفكروا في تغويلنا والبلدان الاشتراكيسة الافرى «بالعرب الباردة» معولين على فرض ارادتهم علينا عن طريق سياسة حموالم القوة، ولكن كل هذه العسابات بدت وأهية . فإن الانحاد السوفييتي والنظسام الاشتراكي العالمي برمته قد صار قوة جبارة لاتقهر .

واضطر العالم الراسميال في لهاية المطاف على النظر ال العقيقة كما هي . واضطر الى الاعتراف بتعدر معالجة النزاع التاريخي بين الراسمالية والاشتراكية بواسطة العرب ، وفي هذه القروف اعتبر ابعد قادة البلدان البرجوازيـة تظرا ان الاقرب الى العكمة الاستجابة لاقتراحات الدول الاشتراكية حول التعايش السلمي .

وكائت لتيجة ذلك حصول العطافة طيبسسة خلال السئوات الأثيرة في علاقات الاتعاد الموفييتي والبلدان الاشتراكيسة الاقرى مع فرنسا وجمهورية الماليا الالحادية والولايات المتحدة وكذلك مع يعض الدول البرجوازية الاخرى .

أن السياسة السلمية التي تسلكها الدول الاشتراكية بداب ونشاط تؤتى ثمارا ملموسة اكثر فاكثر في اوروبا هذه القارة ألهامة لمصائر البشرية جمعاء ، وان كثيرا مما ظل يسعى اليه بلدانا مع جميع القوى المعية للسلام طيلة ربع قرن ، بدا

وألام الرليسي حصول الاعتراف الرسمي الواسع بحرمسة العدود التي قامت بعد العرب في اوروبا وباستقلال الدولسة الالمالية الاشتراكية ، جمهورية الماليا الديمقراطية ، وهذا أمر هام جدا من اجل مثع استهتار العناص المولورة في أوروبساً وأحتدام الوضع مرة اخرى وبالجتصاد من اجل لوفير الظروف اللازمة لسلم مستتب فعلا .

ولكن مفهوم التعايش السلمي لاينعصر في مجرد الاعتراف بان العرب لم تعد ملائمة كوسيلة لعل الغلافات بين الدول ولاسيما الإيمان بضرورة التماون النشيط والمثمر بين الدول جميعا . وليس من الصعب ان لفهم لهاذا منت هذه الفكرة جلورها أن التربة الاوروبية قبل غيرها ، فهنا بالذات تتقابل مباشرة التوات المسلحة للثلامين المالميين بعضها مقابل بعض . وفي أوروبا بالذات يبدو بجان خاص يحكم الظروف الطبيعية المحقمة أذ العرب ستكون حماقة ما اشد جنونها مع استغدام الوسائل

أن الاقرار بهذا كلسه هو الذي وقع في صلب المشروعين الهامين جدا في العياة الدولية لاوروبا المعاصرة واللذين هما" ولينق مبادرة الانحاد السوفييتي وحلفائه في اتفاقية وارصو الدفاعية ، والمعد يها المؤلمر الاوروبي العام لمسائل الامن والتعاون (والذي يجب ان يكون قد تعراه لعو مرحلته الختامية) وكلالك المقاوضات التي يدات في وقت قريب لسبيسا جول للليص اللوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا ،

وواجب المؤتمر الاوروبي العام تثبيت جو الانقراج السياسي في القارة والإمكاليات التي يتكشف عنها وارساء الاسس المتيئة للتعاون الطويل الاجل بين الدول الاوروبية في هيدان سياسة السلام وفي ميدان الاكتصاد والعلم والتقافة . ومهمة المفاوضات ألني بدأت في فيبنا ضمان ثمار ملموسة تشعوب اوروبا من الانفراج ، أي تقليل خطر الاصطدامات العربية في اوروب وتقليص الثلقات على الدفاع .

وأن الاتعاد السيوفييتي والبلدان الاشتراكيية الاخرى المساهمة في عدين المشروعين الهامين تتطلع بافلاص ال ان يتكللا بنجاح تام ، والنا نفتش بنشاط عن حلول بناءة صالعة لكل الاطراف ومفيدة لقضية السلم والانفراج ، والاحكمنا من الاقوال فيبدو ان هذه القضية نفسها تشفل كل المساركين الاخرين في المقاوضات . غير اله يغدو واضعا شيئا فشيئا أن مواقف بعض البلدان تتكشيف في واقع العال عن امور

ولا يقتصر ذلك على المفاوضات التي ذكرتها والها يتعداها الى قضايا هامة اخرى . فتحت درائع معتنفة يسسوف من جانب البعض حل المسائل الناضجة حلا عمليك . وتبرز تعلقات و«شروط» من الواع شتى وهي غالبا لاعلاقة لها ابدا بالقضايا المبحوث فيها ، ويبلغ الامر حد محاولات التدخل المقضوح في العياة الداخلية للدول الاخرى ، والدعاية الرجعية تبدر الافترا. بين حين وآخر ، وتسمى أل الارة الشكولا وتضليل الناس من أجل تسميم الجو الدول ، ويبيع بعض الساسة العسكريين والمدليين لالقسهم توجيه الدعوات ال تشديد سباق التسلع أما في مفاوضات فيينا حول تقليص القوات المسلحة فان بعض بلدان حلف الناتو يعاول بوضوح ان يدس في مكان الاتفاقية العادلة المتكافئة اخرى تؤدي عمليا ال تقليل الامكائيات الدفاعية للبلدان الاشتراكية من جالبها وحدها .

ان كل هذه ظواهر تثير حدرنا . وهي سيئة التوافق مع النهج تحو الانفراج وتوطيد السلام والذى تنادى به حكومات تلك البلدان .

فما الذي يمكن قوله بهذا الصدد ؟ أذا كان المتصود من هذه الافعال ان تكون وسيلة للضغط على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الافرى املا بالحصول على منافع ما وحيدة الجالب بمــا فيه فرر بمبادلنا ومصالعنا العياتية ... فان هذا المسعى خالب . ويجب ان يكون هذا واضحا للجميسم وان الامر لاكثر جدية اذا ما كان يعتلى ورا. ذلك كله شيء ما اكبر وبالدات ؛ الامل بعرقلة تعديل المناخ الدول وارجاع العالم الى الاوقات سيئة الذكر ، اوقات «العرب الباردة» وشهاد حزام التسابق ال السلاح .

ومما يلقت النظر اله ما من دولة رأسماليسة ترفع الان اللثام عن وجهها كتعمم للالغراج والوسيع التعساون السلمي وهذا امر مقهوم . قان افكار السلام قد تقلقلت عميقًا جدا قي وعي الشعوب في وقتنا العسافر ، الا ان القوى المتبرمسة بترسيخ التعايش السلمي وهي قوى لايستهان بها ، لالزال موجودة وتملك تقودًا معينًا . فالامبريالية لم تغير يتانا طبيعتها

تقد ادرزت سياسة الالغراج لعادات غير قليلسة ، ولكن المالم لايزال بعيدا عن الطمالينة . اذ يستمر تكديس واستكمال السلاح وفي ملامته السلاح النووي ، وأنْ خطر هذه العسال واضعة للعيان . وفي الوقت نفسه لايمكن فسمسان مستقبل البشرية وتاميله الا اذا ما ازيل خطر العرب النووية تمامسا والى هذا بالذات تتجه الاقترادات المعروفة جيدا التي قدمها الاتعاد السوقييتي ال هيئسة الامم المتعدة حول قضايا لزع السلاح وعدم استغدام القوة في العلاقات الدوليسسة وتعريم استعدام السائح اللووي و ولايسمنا سوي الاسف من أن موقف

بعض الدول لايسمع بعد بتطبيقها . شهر يوليو من السنة الماضيــة ، تُمت خطوة كبيرة ال الامام في هذه المسالة ، والمند التوليع صيف السئة الغالتة على اتفاقية در. العرب النووية والمعتودة بين الاتعاد السوفييتي واله لايات المتعدة الاميركية ، ويمكن القول أن هذه أول بادرة. تعمل البشارة باضعاف خطر الحرب النوويسة ، لأن الولايات المتعدة الاميركيسة قد تدهدت في واقع الامر بعدم استخدام السلاح الذرى عموما فسد الاتعاد السوفييتن وحلقاله والبلدان الاخرى . وان الاتفاد السوقييتي هو الاخر تعهد طبعا بمثل ذلك ولعن لتتلذ بان هذه الاتفاقية تنسجم مع مصالح جميع البلدان

الاشتراكية وامنها . وهذه الاتفاقية تتجاوب مع الدسالح الجارية لكل الشعوب عامة ، لان العرب العالمية التي تستعدم فيها وسائل الفتك الجماعي العصرية لإيمكن ال تعود بقائلة على أحد . ولا جدال في تفسية اخرى وهي ان تيسار تعديل العلاقات

السوفيبتية الاميركية وهو في بدايته ، قد ساعد على بلوغ اهداف هامة اخرى للضلت من اجلها طويلا البلدان الاشتراكية وكل من يعز عليه السلام ، واقصه اتفاقية باريس حول انها. العرب في فيتنام والسحاب القوات الاميركية من عناك ، كما اقصد ايقاف اطلاق النار في الشرق الاوسط ويدء المفاوضات حول التسوية السلمية لنزاع الشرق الاوسط .

وهكذا يمكن الةول ان تعسين العلافات السوفييتية الاميركية الذى بدا نافع للسلام الشامل . وسنواصل السير على خطنا المبدلي هذا في العلاقات مع الولايسات المتعدة الاميركيسة واضعين في اعتبارنا بطبيعة الحال ان يقابلنسا الطرف الافر

وعنى العموم يارفاق يمكن القول ان السنوات الاخيرة حملت لبدلات ايجابية كثيرة في العياة الدولية ، وحصيلة ذلك ان تنفست البشرية الصعداء وان قويت الامال بالسلام المستتب ونعن نظن أن هذا التيار سيواصل سريانه ، وتتلغص المهة في جعل ما تم ، واقصد الالفراج ، امرا لا رجوع عنه ، ولابد لذلك من لقمال لشبيط عنيد ، واكرد عنيد ، تغوضه الدول المحبة للسلام وكل القوى المحبة للسلام ،

ان دور الجماهير الشعبية في معالجة مسائل السياسة الدولية وفي متدمتها مسائل الحرب والسلم لعظيم في والتنا هذا اكثر من اي وقت مفي . فالشعوب تطالب بالسلام الوطيد والامن المضمون . وقد اكد ذلك تأكيدا بليقا المؤتمر العالمي لقوى السلام الذي العلد قبل ثلاثة اشهر واللي اشتركت فيه وفود من ١٤٣ بلدا .

ويضعى اكثر جلاء ان السياسة الغارجية التي يمكنها في الظروف الراهنة ان تطمع بالنجاح انما هي تلك التي تصفي لارادة الشعوب وتعبر عولا عن امال الالسالية المعية للسلام وهذه هي سياسة البلدان الاشتراكية ، السياسة الشرياسسة المتخلصة من العسابات المغرضة . ويبب القول صراحسة : لئن باتت البشرية اليوم اقرب من السلام المستتب مما في اي وقت سابق ، فان هذا قبل كل شيء ثمرة الجهود العازمة الدالبة من جانب بلدان الاشتراكية .

ايها الاصدقاء الكوبيون الاعراء . يبدو ان لقاءلا وهو لقاء رفاق واخوان في النفسال من اجل القضية العامة يلزمني بان احدثكم ولو بالتضاب عما تعيشسه بلادنا ، وعها يعكف عليه الشعب السوفييتي ، وعن المهام التي يضعها لصب عينيه ،

النا لنلاز كل جهودنا وكل هوومنا ومساعينا كما تعرفون ، للقضية العظمى ، قضية بنا. المجتمع الشيوعي . وستكون هذه أول تجربة عملية لبنا، الشيوعية في تاديخ البشرية . والها لمهمة جسيمة جليلة ومهمة عسيرة ومعةدة ومهمة ذات مستولية ولكثنا مسلعون لعلها بشكل لاياس به . فلدينا اقتصاد توى هو التصاد الاشتراكية المتقدمسة ، ونعن لعتمد على اللوة الإبداعية الكامئة في النظرية الماركسية اللينيلية وعل التجربة الفنية تجربة بنا، الاشتراكية في بلادلا ونعن نعتمد على الوعي السياس والفقافة الرفيعة لدى الشعب السوفييتي وعل الدود الليادي الذي يقطلع العزب الشيوعي وعل وحسنة الحسرب والشبعب التي لاتثلميم عراها .

. ان السنوات الثلاث التي ثلت الدؤتمر الرابسيع، والعشرين للعزب الشيوعي السوفييتي ء وهي السئوات الثلاث الاوائل من خطتنا الخمسية التاسعة ، قد جلبت امورا جديدة فير قليلة ال. تمو الاقتصاد في الاتعاد السوفييتي والي الشبياء القاعدة المادية التكثيكية للشيوعية .

واولا عن الصناعة ، لقد سلكنا هنا لهجا الى اعادة بنا. الفروع الاساسية ، بنا، توعيا والى استغدام احدث المعدان التكنيكية وال زيادة التاجية العمل ذيادة كبيرة . وقد احرزت قي هذا لجاهات لايستهان بها ، ويوسيعي أن أقول أن أكثر من ٨٠ بالماله من مجموع زيادة منتجالنا المنتاعية يأتى الان على وجه التعديد عن طريق زيادة التاجية العمل . ولعن ماضون في النفيال الدالب من اجل استعمال معدات تكثيكية اكثر ، كمالا ومن اجل استغدامها بمهارة اكبر ومن اجل تنظيم وضبط العمل بشكل افضل ومن اجل الإقتصاد بالمواد والطاقة

لقد تم في البلاد خلال السثوات الاغيرة الثنساء مجمعات صناعية كبيرة كثيرة مجهزة باحدث المعدات التكنيكية وذات الأعمية الكبيرة لاقتصاد البلاد كلها بل الدول الشقيلة ايفسا وان سردها كلها هنا امر متعلد واكتلى بلكر للائة منهاء معتلع السيارات على الفرلفا الواقع في مدينسنة تولياتي واللي يعمل بكامل قواه ويعطى ٦٦٠ الك سيارة صغيرة في السنلة ، ومعطة كراستويارسك الكهرمالية وهي اكبر المعطات من الوعها في المالم وهي واقعة على لهر يئيسي السيبيري العظيم ، وأن بن اهم المنجزات في الإعوام الاخيرة اكتشسساف السوفييتيين واستعمارهم كنزا جوفيا غنيا من النفط والفاؤ في منطلة فيومين

ملحق العدو ٦

في شمال غربي سيبيريا . فهناك تنشأ المدن والبلدات العديدة وتهد الى مئات الكياومترات خطوط. السكك العديديسة وطرق السيارات والى الوف الكيارية ان اقابيب الناط. . وحتى الان تنتج مناك في السنة الواحدة كميات من النفط تزيد على ما كانت تنتجه بالدنا كاها في اواسط الغمسينيات .

واولى حزبنا اهتماما فادمسا بالزراعة في السنوات الاخيرة ويدود ذلك الى أن الزراعة بالذات كانت تطاعا متخلفا لدينا طيلة سنوات عديدة بعكم جملة من الاسباب .

ومند سنة ١٩٦٥ قررنا تناسبا اصوب بين عول شغيلسة الزراعة والجزاء الذين يتاضونه عنه استنادا الى الهاوا....ة الابنبنية حول ضرورة التوفيق بن الدسالح الشعبية العامسة والددايانع القردية للعاملين . فاوجد ذلك التناسب حافزا افضل على توسيع الانتاج ، وبالنتيجة تدت لدينسا خلال السنوات الاخيرة لهضة حادة في رفا، شغيلة الريف . وهذا بعد ذاته الجاز لايستهان به لانه يعني قسما كبيرا من سكان الالاد . وفي الوقت نفسه توظف في الزراعة اموال طائلة من اجِل رفع مستوى لجهيزها التكنيكي بصورة دازمة وتعسين لوعيسة

الاداض عي طريق الاستصلاح الواسع وذيادة كميات الاسمدة زبادة كييرة . وتوجه الان اهتماما كبيرا الى انجاز واجب هام وهو تغصم المؤارع التعاولية والحكومية الكبيرة ووضع الالتاج فيها على اساس وانترب الى اقعى حد من الاساس الصناعي بطبيعته

وهذا يمكن وصفه باله مفتاح مواصلهة تطوير زراعتنها

الاشتراكية . لقد انهى السوفييتيون سنسة ١٩٧٣ بشكل لاياس بسه فزيادة المنتجات الصناعيسة قد تجاوزت كثيرا ماهو مقرر في النطة . والدادت التاجية العمل ايضا باسرع مما لعب عليه النطة . وجنيت غلسة وفيرة من العبوب والقطن والمعاسيل الزراعية الاخرى . وتناهو دخول السكان الفعلية وتتحسن والا التطاع ظروف حيساة المواطنين السوفييت . وان هذا يجلب طبعاً رضا، كبيراً ، لان العزب يرى في تعسين حياة الشعب المغزى الرئيسي لمجمل نشاطه .

ويستمر تعزيز دفاع الاتحاد السوفييتى على أساس زيادة التَّوة الالتصادية عموما . وأن حزينا ودولتنا يهتمان بأن يكون لدى الجيش السوفييتي كل ما يلزم لكي يعمى بشكل مضمون ما صنعه الشعب . وان جيشنا مؤلف من الأس معلصين عميق الاطلاص لوطنهم وكقضية الشيوعية ، من الأس وطنيين وامميين وهو لايعرف النزعة العسكرية والتوسع . ولكنه مستعد في كل يوم وفي كل ساعة للدفاع عن وطنه وعن مكاسب الاشتراكية .

النا لتطلع ال الفد بثقة ولواصل عملنا بهدوه مستندين الى قوتنا الاقتصادية والدفاعية والى ميزات الاقتصاد الاشتراكي الهناط والى التعاون مع الوالنا وحلقائنا والى لجاحات سياستنا الغارجية السلمية .

أن كل ما حدثتكم عنه هنا أيها الاصدقاء الاعواد ، لايعني نطرنا . ان بناءنا يسير كما بقال ، بدون عثرات وعلى خير ما يرام ، والثا لانعرف الصعوبات والثواقص والاخطاء . فتمسة هذا وذاك وذلك . فاذا تناولنا الالتصاد فاله لايزال قاصرا عن

اللحاق بالسرعة الهرممومة لزيادة ائتاج سلع الاستهلاك الشعبي ولايندر ان نجد تخلفا لا مبرر له عن تشغيل واستثمار الطاقات الانتاجية البديدة . وتعسل اغلاط في التغطيث . ولابد لنا لكي نعوض عما فوتمًا من التقوق على خدلة عام ١٩٧١ بـدي بير ، وعدم الاكتفاء بالجاز ما تقتضيه ، ولقد نافشنا كل هذه المسائل باسهاب وبروح عملية في الدورة الافيرة لاجتماعات اللجئة المركزية لعزبنا ورسمنا السبل نعو تحسين الوضع .

ولكن الغطط والقرارات ايا كالت لاتعود بالمردود البطلوب اذا لم تكن قريبة الى افتدة الشعب واذا لم يتسبع الناسال من اجل تنفيذها امرا حياتيا يهم الهلايين والدلايين من العمـــال والفلاحين والمثقفين .

وتهذا فان حزبنا يقوم بكل ما يلزم لكى يشرح للشطيطة عمق المهمات المطلوبة . وتلقى كلمة العزب لدى الشعب صدى حارا . واليوم عمت البلاد كلها حركة قوية في سبيل تنفيذ خطة السنة الجارية قبل موعدها . وتبرز العماعات العاملة ما يسمى عندنا بالتعطف المقابلة أي انها تتعهد بواجبات اضافية وتنشر النضال من اجل التاج بضائع ممتازة لاغير .

ان ابناء البلدان الاشتراكيسة المتربين بمثل لينين بمثل الشيوعية ، يفهمون جيدا الليمة الثورية تعملهم ، وعندكم في كوبا أيضًا ، العفارة أو العاصدة هما اليوم سالاح للنضال في سبيل الثورة مثل البندقية او الرشاشة بالامس ، فكل طن من الفولاذ وكل ماكنسة جديدة وكل قنطار من الحبوب او السكر ينتج في بلك اثمتراكي هو مساهمة فعلية في قضية السلم والاشتراكية وفي تقدم المجتمع البشري .

ايها الاصدقاء الاعزاء ا النا لعن الناس السولييت كنا دائما لنظر الى التضامن مع كوبا ودعمها بكل السبل نظرتنسا ال دين مقدس في اعناقنا وفي اعنساق الشبوعيين مواطني البلد الاشتراكي . ولعن لثمن الكم تقايلولنا بمثل هذا الود الاقوى والكم هنا في كوبا تعرفون وتحبون وطن لينين وطن اكتوبر . أنْ أوأصر تغتلف تماما عن ثلك التي الفها عالم رأس المال تربطنا فكوبا بالنسبة للاتعاد السوفييتى ليست موضع استقلال وتوظيف دؤوس الاموال ، وليست قاعدة استراليجيــة اوما يسمونه بمجال النقوذ . فان صداقتنا وقرابتنا انعكاس للطبيعة الاشتراكية وهي طبيعة بلدينا وتجسيد حي للمبادي. العليا مبادى- الاممية الاشتراكية .

لقد صار الملايين من الناس اليوم خالقي الصدالة السوفييتية الكوبية ومنهم العمال والفنيون والمهندسون في المؤسسسات السوفييتية التى تصنع لكوبا المكائن والعاصدات والبضائع الاخرى . ومنهم شغيلة جنى قصب السكر الذين يعرفون ان جزا من السكر الذي ينتجوله يصل الى المواطنين السوفييت ومنهم اللعبراء السوفييت العاملون في كوبا والفتيان والفتيات الكوبيون الذين يقصدون بالادلا للدراسة . ومنهم العلمها، ورجال الطافة والفن السوقييت والكوبيون وكل الدين يشاركون في لبادلِ قيم الثقافة بين شعبينا على لعو لشيط بل ان قضية المداقة السوفييتية الكوبية وقفية المداقة الكوبية السوفييتية بالت قريبة وغالية على قلب كل السان صوفييتي وايضا كها نعن والقون عل قلب كل السان كوبي .

ان التعاون السوفييتي الكوبي يشمل اليوم شتى مجسالان الحياة . فهو ينتشر على التعدين والطاقة وعلى الزواعة واسطول التسبد وعلى الابحاث العلمية والفن . وهو يرتفع من الإشكال الابسط كالتجارة حتى اشاعة التماولية في الالتاج ولنسيق خطط النثوية الإقتصادية .

وان الصلات السوفييتية الكوبية لبنى الان على اساس طويل الاجل . وهذا يضفى عليها الاستقرار ويتبح حل مهام ذات لطا وأسم . وخير منال من هذه الناحية الاتفاقيات الاقتصادية التي تم التوقيع عليها خلال زيارة الرفيق فيديل كاسترو الافيرة ال

ومعروف أن الاتحاد السوفييتي يقدم لكوبا معولة في تعزيز ذفاعها ولحن لعرف جبدا كما يعرف الافرون عل ما اعتقد الا السلاح السوقييتي في يد الكوييين ليس سلاها للهجوم عز اى كان وليس وسيلة لتاذيم الوضع الدول . والما هو يغدم الظنية المشروعة قلمية حماية مكاسب بلدكم الثورية ولنبية السلم والسكينة . النا نقدر عاليا الاهتمام الذي تعيره اللجنة المركزية للعزب

الشيوعي الكوبي لمسائل العلاقات مع الاتعاد السوفييتي ولورق ان عده القضية يعكف عليها باستمرار الرفاق فيديل كاسترو واسفائدو دورتيكوس وراول كاسترو وغيرهم من القادة الكويين ويمكننى ان اقول لكم ايها الرفاق اننا لعن ايشسا لول من جانبنا اهمية من الدرجة الاول لترسيخ الصلات السوفييتينة الكوبية ، فالها دالما موضع عناية دائمــة من جالب المكتب السياسي للجنة المركزية لحربنا ومن جالب العكومة السوليينية. لقد بدأت امس كما تعرفون مباحثاتنا مع فيديل كاسترو والرفاق الكوييين الافرين واستمرت اليوم وان هذه المباطات لتيح لنا فرصة طيبة لتبادل المعلومات والتجربة مرة افرى ولمناقشة مشاكل هامة كثيرة وان لقا.نا الجديد يتصف كها هو دالما بالمراحة والثلة والتفاهم التسمام . والى لعل يلين ، يارفاق ، من أن المباحثات الجارية إلى جانب لتالج زيارة فيديل كاسترو ال الاتعاد السوفييتي تتسم بدرجة جديدة من التعاون

أفة حركة وسائل النقل ويراقبون حالة

وأرع ويحددون لظام عمليات التنظيف

يهل مركز الميكنة بناء على توصياتهم

ميات اللازمة من معدات التنظيف م

العبل في موسكو خيلال قصل الصيف

نظيف الجسزء المطروق من الاتربــــة

أعهدات ويقسسوم بعضها الاخر برش

صفة ويتضاعف عدد عربات التنظيف

قى يولغار موسكو

ا عربة مغتلفة كل يوم يقوم بعضها

جيش من العاملين

يُشرِكُ كُل قسم من الاقسام الاخيرة على الماملة في الشوارم خلال فصل الشناء

رولت تسالط الثلوم على وجه الخصوص:

٢٥٠٠ مربة اللابة في نقل الثلوج.

يتراوح مجم طبقة الثلوج التي تتساقط

على موسكو سنويا مسا بين ١٤٠-١٥٠

سنتيمتر ولهذا يتم كل عام ثقل ما بين.

٣٠-٣٥ مليون متر مكعب من التلوج من

جزء المدينة المطررق الى الاماكن الخلوية

والى تهرى موسكر ربارزا ويتم اعتساد

اكثر من ۱۳ مليون روبل سبنويا مسن

ميزانية مجلس مدينة موسكو لهذا الغرض.

جمع الثلوج

الارصفة من الثلوج كبا تقوم ثلك الادارات

تقرم ادارات الاحيساء السكنية بتنظيف

أيها الرفاق 1 ان النطاق الواسع الذي يلغنسه المسلات السوفيبتية الكوبية يسمح بالقول بان جسرا عريضا متيئا ابينا يقوم الان بين الاتعاد السوفييتي وكوبا فوق الافاق المعيطية اللامعدودة . وتجرى العركة عليه بلا توقف وبالتظام ، السه يارفاق جسر السلم والصدافة والاقاء ا

أيها الاصدقاء الإعزاء ا

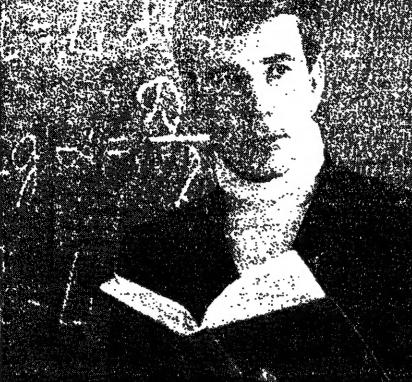
اود في الغنام ان اشكركم جميعا مرة الري اصالة عن السي وليابة عن رفاض على الكرم والعقمساوة والترحاب وعلى الكم تفتحون للوبكم بهذا السادا، للاصدقا، من بلاد السوقييت ، لتتعزذ ولتزدهر الصدافة السوفييتية الكوبية ا

المجد للشعب الكوبى الياسل ولطليعته الكلاهيسة العزب الشيوعي الكوبي ا

عاش السلام والشيوعية ا فيقا كوبا ا







عاصمة فيتنام الديموقراطية وأفاق تطورها المستور ، وتساعد موسكو العاصم\_\_\_ة الفيتنامية على اعادة بنائها بما في ذلك يناء المساكل . ويمساعدة خبراء موسكو يبئى في هالوي الان مصنع لبنا، المساكن من التطع الجاهزة سينتج ٢٥٠٠ شقة الغمسين لاطلاق اسم لينين على المدينة

🤻 انتقى في هولائدا ، بقد الخزامي ،

سنف جديد من هذه الزمود اطلق عليه

اسم "ذكرى لبنين" ونقلت الى موسكو عدة

بصيلات لهذا الصنف من الغرامي ففرست

حول تمثال فلاديمير لينين في الكريملين

ويحيط متعهدى الكريملين هذه الزهمور

🏶 غادر العاصمة وقد من مجلس بلدية

موسكو بركامسة فلاديمير يرومبسلسوف

متوجها الى هالوي للاطلاع على اقتمسساد

ستاسوف ، والنَّت فورتسيفا وزيرة الثقافة

🍀 رکب فوق میدان کولغرزنایا جهاز

تليليزيوني يمكن من مراقبــة حركـــة

المواصلات والمشاة . ويواسطته يستطيع

شرطى المرور مراقبة اقسمام كبيرة من

الشوارع المجاورة . وسنتركب مثل هذه

الاجهزة في وقت قريب في بعض الميادين

\* بدا في موسكيو شهير الجيش

مناسبة الذكري السادسية والغمسين

للجيش السوفييتسي والاسطول البحسري

العربى ، ويقسم برناميج الشهر مباريات

وباضية وعسكريسة ولقاءات مع معاربي

الجيش والاسملول القدامي وابطال الاتعاد

السوقييتي ، وكذلك رحلات ال الاماك:

المرتبطة بالثورة وكفاح الشعب السوفييتيء

# تقام الان في قصر المؤتمرات

بالكريمليسن حفلات للنائس لينينغسراد

وخصص البرناميج الموسيقيس يعتوان

«الاغاني التي ولدت في لينينغراد» للذكري

والذكرى الثلاثين لتحريرها من الحسار

الفاشي . ويشترك في العقلات الملحثون

المشهورون سواوفيوق-سيدرى الحالز على

جــائزة لينين وبيتروف الحالز على

جائزة الدولية ، ركولكس وجوجلاكوف

افتتح في مكتبة التاريخ بروسياً

🏶 اقبم في دار الملحنيين اول حفلة من

سيلسطة العفلات التي تقام بمناسبة قرب

انعقيساد المؤتمس الغامس للملجئيير

الاتعادية معرض بمناسبة الذكرى الغامسة

والعشرين لمجلس التعاون الاقتصادي

يعرض فيه ١٥٠ كتابا ومجلة .

السوفييتية كلمة عنه .

الاخرى بالعاصمة .

# انتج عمال مصنع السيارات الذي يعمل اسم الكومسومول الليئيني في العام الحسيال اول دفعية من ميسارات «مرسكاميتش-٤١٢» الصبغيب رة العجيم والملائمة للعمل في المناطق الاستواليسة وارسلوها ال كوبا ، وقد اكتسبت هذه السيارات سمعة طيبة عند اصدقالنا الكوبيين بلضل مكانتها وظروف الراحسة التي توقرها للركاب ه وتي كويا الان آكثر من ٥ الاف سيارة من هذا الطراز ،

🗱 اقيم في مسرح البولشوي حفل كبير بمناسبة الذكري المئة والتعمسين لميلاد السوفييت رقد وضع برنامج العفلة تعت الثاقد الفثى والموسيقي الروسي العظيسم

تعد ميكنة اعمال التنظيف في المنازل أسكنية من بين المسائل الهامة الخاصة بالعلاظ على مسترى النظافة في البديئة وقد تكولت مئل سنوات قليلسة مفت في أحد الاحياء السكنية الصقيرة التابعة أم اكتربر في العاصمة تعيدة متخصصة لى الثنظيف المميكسن لافنية المنازل وللطرق الموصلة بين الاحياء السكنيسة وتقوم هذه الهيئة باداه عملها في ١٥٠ الله متر مربع . وكانت تجربة ناجعة عرى تعميمها ، فتعمل في المدينة حاليا اكثر من ٣٠ هيئة مضابهة مزودة و١٢٩٠

فوسحتكروبكته يتصميم لاغراض التنظيف وأجزة لِهَذَا ِ الْقَرْشِ أَيْضًا . وقامت عله الررضة بتمسيم الآت ذائية الحركة للكنس وقد البانبين الداعلي والجارجي ، وهذا أم على بهائب كبير مسس الامبية خصوصا

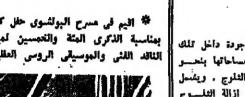
ايضا بتنظيف الطرق المرجردة داخل تلك الاحياء التي يقدر مجبوع مساحاتها بنحسر ٢٥ مليون متر مربع من الثلوج . ويشمل الماطات تلك الادارات ازالة التاسرج المرجودة لى الاماكن الخلوية المحيط\_\_ بالمبائي الصناعية والادارية والعامة ،

مناك ايضا عملية اخرى تحتاج ايضا الى جهود كثيرة وهذه العملية مرتبطسة يتنظيف اسطح عشرات الإلاف من المنازل

وقد قام الغبراء السوفييت بتصميسم عربات كثيرة مختلفة لازالة الثلوج ، من بينها عربات لحمل الثلوج ولازالتها مس الشوارع وعربات لنثر الرمال ."

عربة مختلفة الاثراع .

بالنسبة للمنازل المتعددة الطوابق ،





مسرح دمياليراه في موسكو

لاتقل المنطقة المجاورة لبحيرة بايكال مسن ناحية تنوع ميامها المعدنية ومن ناحية التاثير العلاجي لتلك المياة عن مناطق القوقاز والكارابات وعن مناطق جبال الالب الاوروبية ، ففي هذه المنطقه جميع الواع المياء العلاجية تقريبا وقد تم اكتشاف اكثر من ٣٠٠ ينبوع للميساء

وكان بعض تلك الينابيع معروفا منذ مدة بعيدة وقد ثم انشاء مصحات ومستشفيسات للعلاج بالماء من حولها بينما تم اكتشاف الينابيــــم الاخرى منذ فترة تصيرة هذا وسيتم اجراء ابحاث اضائية خاصة على ميامها .

بقلم : الاكاديمي لافرنتيف

العمليات التكنولوجية التي تضمن تخليض تكاليق

الانتاج وتعسين لوعية المنتبات . وعلى اساس

التقدم التكنيكي العلمي وتحسين ادارة الاقتصاد

وتطبيق طرق جديدة للتغطيط والحوافز الماديمة

تزداد فعالية الانتاج وتلمو انتاجية العمل بوتائر

لهوض علمى عارم

وتشهد الخطة الغسية التاسعة نهوضا مستمرا

بالعلم الوطنى وزيادة مساهمته في النضال من

أجل زيادة وقاء الجماهير العاملة ، بما في ذلك

رفع مسترى حياته وخلق ظروف علالمة للعمل

والدراسة والاستراحة . وهو هدف يسعى اليه

أن العلم جزء لايتجزا من حياتنا الاجتماعية

والسياسية . ويساعد تقدم العلم والتكنيك على

استغلال ثروة الطبيعة ومواردها لصالح الشعب

بعزيد من الفعالية . وإن تطبيق متجزأت العلسم

يصبح اكثر فاكثر عاملا حاسمسا للنعو الجبار

أنَّ الاكتشافات العديثة تمكن كذلك من تزويد

نواتنا البسلعة التي تعرس عبل السوفييست

ان حياتي مرتبطة بالبلم مثل نصف قرن

واتبح لى أن أساهم في هذه الفترة من ألزمن ،

في حل اهم مسائل الرياضيات والميكانيسك

واشارات كثيرا من العلماء البارزين في بلادنا

لقد طرات تغيرات كثيرة في مده الفتسرة على

تنظيم العلم ودوابطه بالتكثيك . وهذه التغيرات

ملعوظة بوجه خاص في الوقت العاشر حينمسا

اكاديمية العلوم والقينا نظرة الى الطريق الذي

اجنزناه . وقد جاء في قرار اللجنة المركزيسة

للعزب الشيوعي السونييتي سول اليوبيسسل

المنتين والخمسين لاكاديمية العلوم في الاتعاد

السوفييتي» ان أوساط الراي العام السوفييتي

تحتفل بهذه الذكرى في وقت يتزايد فيه دوو

العلم باستمرار في جميع مجالات الدياة ونشاط

عملية» القيصرية

النواحى الاخرى لعمل الدولة السونييتية بأسمم

لينين ارتباطا وثيقسما . وقد تركت توجيهات

للاديمير لينين اثرا ايجابيا بوجسه خماص في

تشاط اكاديمية العلوم . قاعثبرت الاكاديمية

ان تنظيم العلم السوفييش مرتبط ككثير من

المجتمع الاشتراكن المتطور

احتفلنا بالذكرى المنتيسن والغسين لتاسيس

بالقرى المنتجة في المجتمع الاشتراكي .

السلمى ، باحدث العتاد العسكرى .

العزب والعكومة وشعبنا كله .

مذا وقد واقترح العلماء توسيع شيك\_\_\_ة

المصعات والمستشفيات وهناك أتترآح لانفساء منطقة صعية خاصة في تلك الناحية ، يجرى حاليا القاد ميناء بحرى جديد لى

المنطقة الساحلية مسن شرق البلاد على المعيط الهادي وقد تم بالقعل تسليم اول عرسي شعن وتغريغ الاخشاب من مراسيها على مستوى وقيع من الميكنة لتشغيله كما تم ربط مذا الميناء الشرقى بخط السكيك العديدية الذي يعبر

وسنتتوقر امام بلادنا بعد التتاح المينسا الشرقى امكانية تصدير الاخشاب راللحم والمواد الخام والغراء والبضائم الاخرى . وستكون مراسي الميناء البحرى الجديسد عا درجة من العمق بحيث يمكنها استقبال السفسن

التي تصل حبولتها ال ١٥٠ الف طن. ويجرى انشاء مديئة الى جانب الميناء الشرقي سيصل تعداد سكانها الى ٦٠ الله تسميسية وسيتم تزريدها بالرسائل الثقافية والمعيشيك كما سبتم انشاء منطقة صعية خاصة بهسسده

الابيض ربح البلطيق .

ماتين المدينتين عن طريق القناة الجديدين

الملاحة والمهر والبحرة فسأعسد ذلك فإنخ الدالا في الدادية بدرجة كبيرة ، وللدين السدن في عام ١٩٧٢ ينحر ٢٣٧٠ وطالبها ال ١٤٥ مناه بحريا اجنبيا كما تراجد ريا بالدا من بالدان اوروبا والشرق الارسط وليا

أوديسا ليثيثغراد الذي يدور حول آيروارا ٨٧٤٠ كياو ترا بينما يقدر طول الساة

الالحاد السولييتي لقد امكن ربط موسكسر ينسة يعار: بحر الزول والبحر الاسود وبحر آزوين والبحر والغلطب المساقات بين الدوائيء الشمائية

والجنوبية بشكل كبير بعد تشغيل فناة ارلنا-البلطيق ، ويبلغ طول الطريق العالى ببين

يجري في بلادلها استغلال حوال ١٤٥ الف كلومترا من العارق المائية الداخلية . وقد تزايد عبق انهار الغرائنا ركاما والدون بمسد انشاء العديد من المحلات الكهرمائية الضخمسة والغزانات الباللة عليها وقد ساعد ذلكك على تسبير سائن اكبر حجما في تلك الانهار . وقد أكمل شق العاريق المالي الفولغا - الباعليق

الممليات الجارية لإنشاء نظام مرحد من المارق المائية الداخلية العميلة في الجزء الاوروبي من

١٦٧٨ كيلومترا اى ما يعادل نصل السال: الاولى تدريباً . هذا مع العلم بأن الطريق لدر اكتر أمنا وأقل خطورة وقد تم الشاء نوع جديد من السان ورد

وبجرى حالبا شمست تناء الدنبر-بعران

وون المقرو لقل دياء لهن بيتشورا ال بم فروين عن طويق تهرى كاما والفولذا رسك مدا المشروع انشاء الطويق البالي البيئ كاما وينشدوا ومن المقرو ايضا فسيلان الفراغا - الاورال الاغراض الرى بطول يزور ١٢٠ كياد مترا وسيتسسم استغدام هذه لنا أيضًا في الاغراض الطلاحية .

الماكانة اوتنك فحسست بل كذلسك الو

الكرادجة واعداد فريسق مز الغيراداتيل

الرحما أحر شيءا فكي يستطيعوا الايطوال

وضع المؤتمسسر الرابسع والعشرون للعزب في روسيا القيصريسية احلية، علمية ضرورية الشيوعي السوفييتي مهام ضغمة لتطوير دولتنا للامبراطورية يجب أن تكون لدى كل دولة كبيرة المتعددة القوميات . ويسهم العلم السوفييتسمي اما مطامح علمائها الطليميين ال استقلال ثروات بقسطه الكبير في تحقيقها . وتمكن الانجازات في البلاد من اجل تطوير الاقتصاد والثقافة فاصطدمت مجال العلوم الرقيسية من معالجة كثير مسن بعدم مبالاة الاوساط العاكمة بل ومعارضتها التضايا العلمية والتكنيكية في الصناعة والزراعة الشديدة . لقد غيرت ثورة اكتربر العظمى هذا وغيرهمسا من الغروع ينجاح ، ومن استعمال مجموعات من الماكينات العالية الانتاجية وتطبيق

وغيرهم عل جالزة ثوبل ، ويصلبع التعالف ببن الملم والابتاح المشهوز واخصب باستمرار ، ومما يؤكسه تدام ما التعارن التجرية التي اكنسبها اللسم السربييي لاكاديمية العارم في الإتعاد السرنسيني

القسم السيبيري للاكلايمية

يقسع معظم مؤسسات الفسع الدرساء والدر للاكاديمية في المدينة الاكادمم. . الوائمه على

التي يمكن على اساسها ابجاد تكنو وحبة جديدة ، وتصميم ماكينات جديدة يعتاج البها الافتصاه وبن بهمة مكنب التصميم بس صنع نبودح العذه

يعد 18 كيلومترا عن مدينه تونوسسوسان البي هي اکير مرکز صناعي في سميريا ، وهمال ١٠٠٠ ومهدا للايحاث الملمية تسفساس في كالسسال الاتجامات الرئيسية من العلم وهي الرياصيات. والفيزياء والكيوباء والجيراوجيا والمبوار مسسسسا والاقتصاد والباريخ وقبرها والمدهد الإبعاث العلمية هذه اتصال مباشر مع الدساهـــــــة والمؤسسات الدراسية وقد النست في المدينة الاكاديمية وعلى مقربة منها مكاتب تصمم تمعض المعاهد وكذلك تفك التي تحضيع للوزارة والمعهد في نقس الوقسيت ۽ ولائيش مگانسي التعسيم الابعد أن يضم معهد ذو شدار شبئا جديدا هاما لمي هذا الفرع مثل وضع طرق العسايات الجديدة

لمن تنظيم العلم والبعث عن اشكال جديدة لادخال اكتفافاته الى التكنيك والالتصاد ، والاجابة-ومدا اهم شي، -على السؤال التالي : كيف يعب اعداد الدرة وغزو الغضاء

وأن أمم صفة للتقدم العلمي التكنيكي المعاصر مى تغير طابع الاتصال بين العلم والتكنيسك والانتاج . فازدادت تيمية العلم لاحتياجات تطور التكنيك ومستواء ، والانتاج المادى ، ولتطوير التكنيك الجديد كان من الفروري دراسة المعادن النادرة والمشتئة وسيالكها دراسة واسعة ، اما متطلبات تكنيك الذوة وشبه الموصلات فاجبرت الكيمياء التحليليسة عل المسود بها ال ارتفاع منقطع النظير ، وبدائع من ضرورة سالبسية

الرضع تغييرا جلريسا ، وخلقت كل الظروف لتعقيق منجزات ألمؤسسات العلمية لسالم الشعب واستعمال الاكتشافات العلمية على نطاق واسم والتنقيب عن موارد البلاد وتطوير الانتاج الصناعي الوطني . واعتقد لينين ان الوحدة بين رجال الملم ودولة العمال والفلاطين تعنى المامة اتصالات جدية مع العلماء تشركهم في الممسل

لينين يقول «أن أية قوة سودا، التستطيسيم الصمود في وجه التعالق بين معثل العليسم

ولقد شهدت انا ازدياد عدد العلمسا عشرات المرات . ومن المطلوب اليوم لعل كثير مسن المسائل الغيزياليسة والكيميالية أن تكون تعت متناول العلماء مجمعات من الاجهزة ضغبة لدرجة اله لايمكن مقارنتها الامع المصالع الكبيرة ومتى مجمعات المصانع من حيث حجمها . لقد احدث تطور فميزياء الذرة والملاحة في اللضاء فروعا جديدة من العلم والتكتيك وفسع أمامها مجالا لاحدود له فاصبحت الجامعات ومغتبرات المعامد العلميسة

والمروليتاريا والتكنيك .»

انتا نميش في الوقت الذي اصبع من الصعب لميه احيانا متابعة تطور لرع من قروع العلم . ملاً من جهة ومن جهة اخرى هناك مسائل عديدة لايمكن حلها الا بجهود الغبراء في مغتلسا الفروع . وتعل هذه النفسية خلال عشرين عاما من طريسة التعاون بيسن العلماء على اختلان تغصمناتهم . فبلضل ذلك قد تطلت في فثرة فياسية من الزمن نجامسات كبيرة لي أستغلال

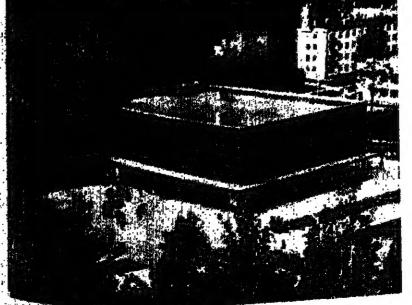
المديد للشعب وفي بلا الاشتراكية للد كتب

وهما يدمل الان وتالر نبو العلم اوتسنيعه

وقد ادى كل ذلك ال درورة اعادة النظر الملماء والمهندسين ومنظمى العلم والانتاج .

طاقة الذرة وغرر القضاء





وللت الإكلايميين

«حتّق رجال العلم والعلما، السوقييت لجاحات جديدة في العمل المبدع قدرها الشعب السوفييتسي تقديرا عاليا . وتساهم منجزات العلم في تحسين الالتاج وزيادة فعاليته وتعدث تغيرات في تنظيمه والكنولوجيته وتكتشف طرقا وامكائيات جديدة للتقدم العلمي التكنولوجي ." (من لدا. اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى العزب والشعب السوفييتي) .

المدسم عدد فانك الرسومات الهندسية والتق الحربية التي ستعبرا في مبلتها ب المعادن بسرعات عالية تم القيام بابعات علميسة احب أن أدكر عددا من أمثاة التعارزيين وأسمة النطاق لتركيب الالعاس تكللت يدهاج ، الماد بنوا والأدوم بالقما وشواميه التطييرا اننا تعتر بتجاحاتنا ومساحمتنا أن الملسسم المراش مع مركز العمايات اصلوبا وإنيا العالمي ، فمتح كثير من علمالنا اللابا مغربة المحال المعايدي الكيميانية والطاطلات وأر في الاكاديميات والجامعسات الاجنبية . كيه حاز الاكاديميسون صيمينوف وبروغوروق وباسرق

عدًا الأمادي الطبيقات واسعا في السناسأ الكامران فالمسومين ما ومثا الإساويا وإلا عن محمرعة من الدمادلات التي توضع أومقافة المدانية الرنفان . ثم نبدر مدم المعادلات والما المنازل الماء والمغ المرسوة المعاصرة فيتبيغاني التحديد منته النبي يحي التمييم عمل الطباق المترم دائي التي الرام المتواشه المهن حجاء الأأمل المياليون فتبير فيغا وفاح كالمغاممكية والوأوا تعارق أأداء موليد الرماسي الوصيسي العليسة ١٠٠ تـ د من المديس مدد تنطيع انتاجات كيبانا

العديدة عدم مرادة ماوعن التعليل عن عدد الجزأ النعراء ووابه الإدراء التي تستعل فالألأ عدد مروح كيوباني أأسراب وما يا مدان المي الكان الباحثوث في الله الهندروديد دندي وهاسم إمالمون يعقي الملية المعمرة بالمدرون عن المكالية لصق طيئة وللأ عن معدر ما سعدن التواد والعملي عاديًا يُواسطُ الاسمار الرايدي التكبولوجية الجديدة لهشج المعدر السائي احبية كبري في العل ، فتينا أو العصاون على يعلن النائلج الطبوسة في علاق

النسايا التي تطرحا الطالة

عن المعروف ان الخالسة اي لوليد الكرا والعوارة والبرد و النا هر أسأس كُلتَكُوُّا

والميتين وهما كمية محدودة من موارد الوقود ي العالم ، وتلويث البيئة المحيطة ، وفي نفس الوقت في كوكينا موردان غير معدودين لانتاج الطاقة رهما مادة الديتيرى في المحيط العالمسي والحرارة الكامئة في باطن الأرض . ويعالج معهد الفيزياء الحررية مسائل الطاقة الكامنة في باطن الارض بشكل مشمر . وبناء على

المادالضادةللحويات

ليل اكثر من ربع قرن خلا دخلت المسسواد

الشيادة للحيوية مجال الطب لاول مرة ، أمسا

الدم فان الصحة العامة في بلادنا تتسلح بعشرات

الواد من هذه البضادات التي تمتلك امكانيات

... لقد شهدت في بلادنا معاهد كبيرة ومعامل

ديد لانتاحها . ويعدثنا الكسدد سافيتسكي

عبيد معهد بحوث ودراسات مضادات الحيويسسة

ـ يوجد في المعهد معرض للمواد المفسسادة

للعويات عرضت فيه مواد ذات فعالية واسعة

ملا (تبتراتسكلين ، اوكس ليتسرالسكلين

اريترابوتسين) وغيرها من مسده المواد والتي

تصمت لملاج امراض معينة ، واذا ما وضعنا

ني الاعتبار انتاج ادرية جديدة مع اعداد تصميم

الادر العامسة الالكتروئية الحديثة فالنا لستطيم

الذل بان العلماء حاليا يبحثون في المسواد

ماثلة للصدود امام الامراض العصيبة .

لعموم الاتعاد السوقييتي قائلا :

ابعاثه العلمية انشىء في كامتشاتكا مجمع يستفل طاقة ينابيم الماء الساخن المتدفقة من بساطن الارض ، لتدفئة المؤسسات الانتاجية والمساكن والمزرعة الزجاجية الكبيرة وتوليد الطاقة في معطة كهرمالية تجريبية .

ولتعاون مع معهد استخراج البعادن فسيسى لينينغراد وغيره من المؤسسات لوضع مبادىء جديسمة لاستغرام الحرارة من اعماق الارض

وهناك اتجساه لعال اخسر للثورة العلمية التكنراوجية في فيزياء الحرارة وهو دراسية أساليم توليد البلازما واستغلالها ، والبلازما عبارة عن مادة تبلغ حرارتها عشرات الالى مين لسنتفراد . (هذه البلازمة ذات حرارة منخفضة) ومليون درجة منوية (بلازمة ساخنة) . والاخيرة هي مصدر للطاقة النووية في المستقبل . امــا البلازما ذات الحرارة المنخلضة لتصبيع الان اداة جبارة في العمناعة . اذ تستعمل كعامل رليسي في عملية جديدة لمبهر المعادن من فلزاتهــا مباشرة وانتاج مسحوق المعادن النقيسة ومواد الكربيد والنيتريد وعدد من المواد ذات الصفات المبنة سابقا ، ولكن مناك اناتا واسعة للغاية لاستعمال البلازمـــا في مجال استخراج المواد النفيسية من لغايسات الانتاج والشاء حلقة لكنولوجية للانتلج تمنع كلويث البيئة المحيطة . وتستعمل مناعلات البلازميا ذات الذبذبات العالية وقوق العالية ، وغيرها كمولدات للبلازما ذات العرارة المنخلصة .

منذ عفرة اعوام كالمت الظواهر الفيزياليسة أرليسية الجارية في مفاعلات البلازما غير واضحة كما لم تكن عند العلماء فكرة واضعة عن اساليب تعسيم مثل هذه الإجهسسرة ، وبغضل الابعات التجارب النظرية والتطبيقية الناجعة استطاع العلباء وطبع امنس علمية لمنتم المقاعلات التي الولد البلازما ذات الحرارة المنخفضة والمسل مفاعلات فعالة ذات قدرة احتياطية كبيسرة على العنل الى مؤسسات مستاعية لتحليكي بعض مليات الصهر والتناعلات الكيميائية البلازمية ا أن أحبام مقاعلات البلازما الصنفيزة وعدم لقدأن لعرارة فيها والسرعة الكولية لعركة البيئة فيها المكن من بناء مؤسسات ذات انتاجية عاليــة وأتمتة كل العمليات التكنوجية فيها

الله اكتشف علم الوراثة التي تتطور بسرعة ململة في الاعوام النشرين الاخيرة ، الاستس الفيزيالية والكيميائية لظواهر الوراثة وفتعنيت يذلك امكاليات جديدة مبدئيا لادارة ورائة الاحياء ولظرا لذلك انتتحت طرق نعالة لغلق اميناف جديدة من الجراثيم والنباتات والعيوانات ذات السيزات الوراثية الهامة جدا من سيث التطبيق .

القضايا التي تطرحها الوراثة وقد وضعت في معهد الوراثة والسيتولوجيسا (علم الغلايا) التابع للقسم السنبيري مسسن اللديمية العلوم ، طرق جديدة الأدارة الوزائة كما تبرى ابعات علمية لظرية واسمسة النطاق لتسجيل ظواهر الورائة وايجاد طريق للتائيس

حاملة لخسائص حيوية اكثر ليمة ، مكذا تسم تسركيب الامبيتسلين والاكسانسيلين اللذيسن ارسلا لانتاجهما صناعيا . وسيتهى المعهد قريبا الممسل في استحضمار الكربيتسيليسسن والدكلوكساتسيلن . أن امكانيات تركيب المواد المضادة للعيرية

المضادة للعيوية من العيل الثاني ، ومن المعلوم

لدينا اية ثورة حققتها المواد المضادة للحيريات

رمن الصعب الان أن تجه انسانا لم يلجأ ولو

مرة في حياته الى عده المضادات كوسيلسة

للتخلص او الوقاية من الامراض المختلفة . الا

أن العلمساء اكتشاوا بان قسما مسن المرضى

لايتاثرون باستعمال بعض هذه المواد وكميا

يقول الاخصاليون قان الميكروبات في اجسمام

هذه المجموعة من المرضى لاتؤثر فيها همساده

ولهذا يتجه تفكير العلماء نحر ايجاد مسراد

جديدة مضادة للحيريات تكون قادرة على اضعاف

مقاومة هذه الميكروبات ، ويستمر في هذا المجال

البحث التقليدي عن المواد الطبيعية الا ان الجهرد

الاساسية تتركز في ايجساد مايسس بنصف

المركبات والمحولات العيسوية ، وعلى الاخص

يقوم كيمياليو معهداسسا عل اساس استخدام

البئسلين الشهير-بتركيب الاتحسادات التسي

لاتحتفظ بخصالصها السابقة فحسب وانبا وبقضل

وقد حصلنا على لتالج ذات اهبية كبيرة من

حيث التعلبيق . فبتأثير الاشعاع في خلايا النبات

التي تعمل المزايا الوراثية ، انتقى صنف جديد

وفير المحصول من القمع الربيعي يزوع فسسى

سيبيريا . وادى تغيير المزايا الررائية الى

زيادة سماكة ساق ألنبسات والخفاض طوله ء

الامر الذي جعلة يصحب للرياح والامطار .

وبدات المزارع تزرع هذا المعنف من القمع الذي

سمی به «نوفوسیبیرسکایا-۱۷» ، فی حتول غربی

وقد غير العلماء الخلايا الوراثية نصنف من

الجرائيـــــم التي تولــــد كميات كبيرة من

الاندراو كليوز والبادة البخبرة التي لها اهمية

كبيرة للغاية فن الصناعة والطب» . والمسيح

افاق ارسع بغضل امكائية تركيب خلايا (دنك)

التي تحيل المزايا الورائية وادخالها ال جهاز

الوراثة ، وقد مبنى ملا الفرع من العلسسم

بالهندسة الوراثية وترى اله في استطاعتها

التيام باكتشافات تفير تغيرا جلريا كثيرا من

قرزم السناعة والزراعة والعلب وياوم التستم

السيبيري لاكاديمية العلوم في الاعماد السرفييتي

بهذه الاعبال بالتعاون مع المعامد الاكاديسيسة

وقد حصلت المعاهد الاخرى مثل معاهست

الكيمياء المعدنية والكيمياء العضرية والارترمانيك

والقياس الاليكترولي وغيره عل نتالج بالزة أني

والى خالب مركز الإكاديمية في، أولوسيبيرسك،

المور كثير من الفروع والمعاهد المجمعة فسب

جيث حقق معهد الطاقة ومركز حساباته لعاحات

كبيرة . ولد حصلت على لتألم عامة المؤسسات

العلبية في كراستويرسك وبالوتسك وللسم

منا ولت غير بعيد فرع اللاكاديسية أن توميك

فعالية كبرى في التطبيق

. " أن الايعاك العلمية التي يقوم: بها علماء القسم

حيث يعمل لريق من العلماء الموعوبين ،

سيبيرها ولى متدمتها فرعنا لمي ادكوتسسك

پېرسکو وکييټ

محال النظرية والنطبيل

ادخال جزيئات جديدة في تركيبها تصبح ايضا

في الطب النظري والتطبيقي .

كيميائيا في الحقيقة غير محدودة . ولكن ينيغي الا ننسى ان طريقة انتاج مضاد حيوى جديد ، من طاولة البعيل الى آلات البصائع أمر معقب وشائك وغائبا ما يتطلب سنوات عديدة .

وترتبط بدايته بالبحث في الطبيعة عسسن الميكروبات التي تنتج المواد المضادة للحبويات السبم يمسر بمعامل ذات الخصصات كيمياليسة وكيميا- تيكنولوجية متحددة ، ويعظى السمدواء الجديد بعق الحياة فقط حينما يمتلك الفضليات اساسية امام غيره من الادوية الاخرى .

أن هذه المواد سلاح جبار في ايدى الاطباء رمسم مستبرون في هجرمهم على الامسراض ، وتتوسع في الجيل الثاني جبهة الهجوم هذه الى

السيبيري عن جزء من العمل الكبير الموجه الى

تحويل الملم الى قوة منتجة مباشرة . فترداد قسى

بلادنا من معلة الى الحسيرى لعالية المنجزات

العلمية وتتبعم اكثر فاكثر الابحاث الاساسيسة

لى اكثر مجالات التانم الملمى التكنيكي طليعية

وقد تحقق نجام ملحوظ في هذا الطريستي .

ويمكن أن لنتظر كثيرا من التعاون بين علماء

مغتلف البلدان إللي برهن على فعاليته . فقد

بدأ في الاولة الاخيرة تكوين جماعات من علماء

مختلف البلدان يعملون لحل القضايسا الكبيرة

لتى تواجه البشرية . وكانت دراسة منطقسة

القطب الجنوبي اول تضية من هذا النوع وتعمل

الان اللجئة الدولية لمكانحة تلويث الهواء والانهر

والبحيرات والبحار والمحيطات ، ولتسع من سئة

ال الري ابحاث مفتركة في مجال الطاقة بما

لى ذلك طاقة اللرة . واستقصياه الغضاء .

ويتعزز التعاون المثمير بين علماء البلدان

الاشتراكية اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي .

الله العلم التانيمي في النطة النيسية العالية

يمكن من استعمال وسائل جديدة للعمل ومواد

وظهام تكثرلوجية حديثة تتفوق من حيث تتالجها

التكثيكية والاقتصادية على افر ما توصل اليه

العلم والتكلولوجيسا في بلادنا وفي الغارج

فروع الاقتصاد ورفع المستوى التكليكي للاجهزة

التكنولوجية وتبديل وتجديد الماكينات والمعدات

التي لالتلق ومستوى التكنيك الحال ، ويفضل

العلم تنمو التاجيسة العمسل وتزداد مداخسل

اذ مضاعفة خرات الشعب المادية والروحية

والسناهية في زيادة رفاء السوفييت ومساعلة

العزب على تعليق خطف البثاء الاقتصادي والثقافر

ينجاج وتويز قدرة البلاد على الدفاع عن تفسها،

هذه هي الاجدال الدالمة للعلم السوفييتي :

والنا تعن العلماء السوفييت سلبال كل جهودال

لتعقيق لجاحات جديدة كبيرة في كافة العاهات

"العلم الرئيسنية لها فيه خير وطننا الافتراكي أ

المؤسسات وترتفع فعالية الانتاج

لقد اصبح النصف الثاني من القرن العشرين عهد الطيران والملاحة الكولية ، وصارت المنجرات

يتوم العلماء في معهد الميكاليك النظري والتطبيقي باللسم السبييري لاكاديمية العلوم في الانعاد

السوفييتي بابعاث علمية في مجال ديناميك الفازات ويدرسون تفاعل الامواج الهوائية في اصطدامها

بطبقة من المادة وغيرها من قضايا الايروديناميك الناء التعليق بسرعة تزيد عن سرعة المدوت ،

الباهرة في هذين المجالين أمرا ممكنا بقضل النجاحات الكبيرة المعتقة في تطوير الايروديناميك .

شنم في المعهد البوليتيكنيكي في يريفان عاصمة ارمينيا جهاز ليزر لقياس البعد لمسالة سيستطيع خبراه مسح الارض وسسسم خطوط للطرق في اكثر المناطق تعقدا في التضاريس .

اخبا زالعلم

والنكنيك

پشرف على الالتها، في لينينقراد بنسا.

معطمة الجليد اللرية الجديدة «اركنيكا» ويبلسغ

طولها ١٤٠ متراً كما سيعادل عرضها اكثر من

٣٠ مترا ، ويقضل المحرك الذري تستطيع هذه

البافرة ان تبقى في عرض البعر منة غير معدودة

دون الالتجاء الى المواني، والتبسوصل الى مناطق

كان من المستحيل دخولها سمايقا .

🗱 عين علما، معهد الجيولوجيا لاكاديمية العلوم أ. أوكر اليا أماكن البعار الني كالت في أراضي الجمهورية منذ ألوف السنين . كما عينوا حدودها واعماقها ونسبة الملح فيها وحتى حرارة مياهها وذلك بلضل دراسة البلايا المتجمدة لسسلاحيا البسيطة التي كالت تعيش في تلك البعار البائدة وانطلاقا من معرفة ظروف حياة تلك الحيوانات البعرية البسيطة اعاد العلماء صورة للظسروف الفيزياليسة والجفرافية في عهدى البساليوجين والنيوجين ؛ وتبين أن البعار كانت غلال تلك الفترة تفرق اراضي اوكرائيا الحالية عدة مرات .

# اصبحت البعثة السوفييتية الامريكيسة ابيريننه قسما من جهاز الغدمة الكرثية اليومية لى مناطق القطب الشيمال ، فقيد غيبت ثلك البعثة في قيراير-مارس الماضيين في بحــــر برينة وكان من اهدائها جمع المعلومات عسن الجليد وحركته والارصاد الجرية في المنطقسة وقد اشتركت في البعثسية طائرتان- مغتبران سوقييتية وامريكية ومعطمسة جليد للاسطول البحرى الحربى السولييتي وباغرة سولنيتيسة للارصاد الحريبة والقبر الصناعي الامريكسي «ليمبوس-ه» وفريق مسن الطالرات السرلييتية العاملة في مناطق القطب الشمال -

\* رقم زلزال بقرة تبلغ ١٠ درجات أن ضراحي عامسة كازانستان لم يعرف عنه احد غير عدد لليل من العبراء ، ولم يخرج تأثير ذلك الزلزال عن حدود مساحة ملعب لكرة القدم 1 فلقد جرت تلك الساحة تجربة جزء من البناية الجديدة التصميم المبنية من تطع جامزة تمت بواسطــة الرحية خاصة صميها المعهد الكاذاخي لليثاء

وتلك اللوحة مسن اكبر اللوحات التجريبيسة البصنوعة في بلادنا و فيواسطتها عرض العلماء يناية المسكن لزلزال بتسم درجات استمسس البتين وتعملت البناية قلك التجربة بفبكل جيد الم احدث العلماء ولزالا بلغت لوله ١٠ درجات استم الاستين ونسف الالية الرحتى ذلك الزلزال لم يستطع تدمير البناية .

واكدت نتالج التجربة امكالية بناء المسارات الكتل الجامرة حيث تتالف كل كتلة مسس ويساعد على تعسين لوعية المنتجات في جميع غرفة واحدة في المنطقة التي تهددها الزلازل التي تبلغ قوتها ٩ درجات

# ابحرت سفينة فريدة من نوع مكاتامران أن يعر البلطيق لتجربتها في عرض البحر ، وهي عبارة عن سفينة ذات هيكلين السبب السبك تثبيل بصفات تجعلها انضل من السفيئة العادية

فظهرها عريض للغاية ولها قدوة عالية على المنازرة ، ولتجتان في المؤخرة لرمي فسيكة الصيد

-الياء موسكو ٦ ، ١٩٧٤-

15.5

# شارع کوتوروف

## قصة للكاتب فلاديمير ليدين

عند معطـــة التاكمي اجلس السائق ذر اللقب الرئــان «كرتوذوك» رجلا طويل القامة اشيب ، ذا حاجبين اشيبين كثين، فنظر هذا الى اللوحة الصغيرة التي تحمل اسم السائل ولقيه ديمتري ايفانوفتش كوتوزوني ، وساله :

- اليس شارع كرتوزرف شارعك ؟ فاجأب كوتوزرق بجفاء ا

- ال اين ؟ - الى الشارع الذي يعمل اسبك .

- ليس لدى وقت للمزاح . الني الغذ الغيلة . الى اين ؟ لتال الراكب :

- الى شارع كوتوزوق .

ولم ينبس الراكب اثناء الطريق ببنت شفة ، اذ يبدو ان جفاء السائل قد من في نفسة . وبجوار المنزل الذي كان يتصده في شارع كوتوزوف دفع العساب في صبت . ورغم أن كل في، كان حسب الاصول لقد احس كوتوزول ببعض العنق على للسه ، لانه كان الرب الى الغضونة لي معاملته لهذا الراكب الذي لم يكن في مزحته مايفضب حتى يرد عليه بهذه الغلظة وكان يبدو من هياة الراكب اله ربما كان عالما أو اخساليا ما ... قاذا كنت سافقا تقوم بتوصيل الركاب قائك تتاملهم ، واحيانا تعدد شخصياتهم بدقة .

ومطى كوتوزوف حتى المنعطف ، وترك تيسسار السيارات القادمة نحره يمر ثم عاد في الاتجاه المضاد الى المحطة بمزايد السره ء الذي زاده صورا ان السيارة خرجت من الجراج يعطي في نقل السرعات ، وخاصة السرعة الثالثة التي يصدر عنسد النقل اليها ضعيج ، كالما تتطاير التروس . وربما يظن الركاب ان السالق خشن في تيادة السيارة او اله تليل الغبرة . والان قد ازداد ال تائله هذا العتق على نفسه بسبب غلظته مسع الراكب الكهل الفكه ، والى ان تحل الساعة الثامنة مساد سيزداد مزاجه منوءا بلاشك ، يسبب شيء ما جديد .

وعند المحطة بجوار ثفق هبور المشاة وقف افريقيان لمى الطابور . وذكرا له بادب متصدهما : جامعة لوموميا ، ثم جلسا في المقعد الخلفي رهما يتعدثان فيما بينهما بالروسية ، اذ يبدو الهما كانا يشهرنان على الكلام بها . ولكنهما كانا يتكلمسان بصورة مضحكة ومحببة حتى أن كرتوزوف تطلع اليهما في المرآة ولذ داخله شعور بالدل، واخذ يبتسم . وعندما ومسلا ال الجامعة قال احدهما : عشكراه ولمعت اصنائه ناصعة في وجهه الاسود ، ربدلا من أن يقول كوتوزوف : «الملو» قال قلما : مال اللقات ، ثم سنل بعد ذلك عل العمه كالية لاله لم يقل لهذين الطالبين الرائمين بلعتهما الروسية شيئا ما طيبا مثل وفلتدرسوا على الرحب والسعاء ، وديما ايتسما لسه الذال باستانهما البيطياء . ومع ذلك قاد يقي هيء خلق مسين سوه مزاجه ، فلد لغيل الطالبين وهما يعملان سهما عند زحيلهما ألى الريقيا البعيدة معارفهما التي حصلاما منا ، وربما سيعنان الى موسكو ، حيث قطميا سنوات الدواسة .

كالت الكاره هذه مسالية ، لاتفيه للك الإلكار المالقة التي راردته لى العباح عندما استيد به النفس من زميله السالق ، والبرادين الذين لايدركون أن السالق البيد بعاية الى سيارة جيدة . ولى شارع يرولسيوزتايا ادكب كوتوزوق امرأة جميلة معتللة وسها ايلها ، وكانا يقصدان متبر معالم الاطفال، . كان الصبي يدعى سيريوجا ، وكانت امه تعدثه اثناء الطريق تائلة اله لايمكن متابعة استهلاكه للاحدية ، فقد اشتروا له مدل همرين نقط عداء جديدا ، رهاهو الان موق حتى لتعبل من النظر إل قدميه . أما الصبى فقد أجاب بصوت مستسلم مثل صوت القتيات التريبا ، ساما ، مدا ليس لالني جريت كثيرا ، بل لان العذاء من، ، واستك كوكوؤول بالكاد من أن يقول ملتقتا اليهنا أن ذلك صحيح ليما يبدر ، ذلك طاد کسب حداله مو قبل موود شهر على شرائه ، ومن فم كان متعاطفا مع صبريوبا .. وعبوما لمثن يجرى الإنسان أن أم

يكن في صر سيربوجا ، قبعد ذلك سيشبع من الجلوس سواء ال الطارلة ام ال عجلة القيادة مثلسه مر كوتوزوف .. عشر صاعات متواصلة ، وربما اكثر اذا كنت تعمل عراكياء الى حي بعيد وتعود متأخرا الى الجراج من منطقة ما ناتية مثل خوفرينا ار بسكودينكون . وكان يشعر دائما ببعض المرح لان الرجال عادة ماتكون الكارهم مشتركة ، إما النساء فيحكمن على الاشهاء بصورة مغتلفة ، رأبن اراؤهن الغاصة في الحياة .

دادصل الراكبين الى «عالم الاطفال» ، وبينما كان يعد الى الام باقى النقود نظر بطرف عينه ال العببي الجالس بجوارها، والى حدالة المهترى، ، وكاد ان يقول له : «استهلك يا اخر الاحدية ، استهلك ، فكلما استهلكت احدية اكثر ، عرفت العياة الضله . ولكنه لم يقل شيئا ، بينما اقترب من السيارة أثناء ذلك شخصان يعملان حقالبهما .

ماتنهض وسط العقول ولما يكتمل بناؤما بعد ، وفي اليوم الواحد يسجل العداد حوالي تلاثمالة كيلومتر تقطعها اما عذان الشخصان حاملا العقائب فيريدان الترجه الى مطار لنركلو ، قعملهما كوتوزوف الى فنوكفو . كان يعب هذه الرحلات الى المطارات .. فنوكفو وشريعتفو او دومديدوقا لم يكن يعبها فقط لان المشاوير الطويلة كانت تساعده على تنفيذ الخطــة بسرعة ، والما ايضا لان آفاق المعارات الفامضة كانت كانها تكشف عن صعة العالم ، نكان كوتوزوف يسعى داخمسا الى



نصف دليلة عن رحلة إلى مدينة ما ... وكان الركاب الذين يجي، بهم كوتوذوف يسرعون الى ادخي الساار .

ال البعيرة . كانا كانما يعملان في حقالهما ذلك النفق يالل شبيئا ، وان كان احب الراكبين وجدالهما .

صعود غير مرئى كالت الطائرات تصعد الى السعاد بين حين وآخر وتوتام لم تفتلي في الهواء مع يريقها اللفي ، وأجيانا هيط طالران اغرى ، وعددما هغل محاودوك صالة المطبسان ليبتاع أسنباكر اعلن السكرولون عند وصول طالوة من تالين

دخول المطار ولو لبضع دقائق ، حيث كاثرا يعلنون مناك كل

وحمل الراكبين عبر المدينة ، لسار في البداية في شارع لينين ثم ش طريق فنوكلو ورقم الله لم يكن ينمس الى مايلوله الزاكبان للد صمع شيئا ما .. كان الراكبان مسافريسسن ال يريفان ، ويبدر أنهما من المهندسين الجيليين لاتهما كانسا يتعدثان عن سلسلة معطات الطاقة على لير رؤدان والتي تسببت في التقاض مستوى بعيرة سيفان ، ومن ثم يبرى العمل عل قدم وساق الان لبناء للل جبل يتدلق منه قيار جديد من السياه الجبار وصفحة البحيرة الغسفمة التي تكاد تشبه البحر ، وكانا يتراهنان على في ما و قال احدمها و حمسنا .. الكولياق من منداد ، وسمك اللوريل من عندى ، واداد كوتوزوف ان يتول لهما علتقتا : «الحصول على الكونياك اسهل .. تدخل المتجم والسترية ، أما القوريل فيتبش أن المطادرة ، ولكنه بالطبع لم

على أوش سائر فنوكفو الداح هدير المحركات ، ومن مدرج

واتبه كرارزرف الى الباب المقشى الى ارش الطار والتي نزار على طالرات الامتوا والامايل، الرابضة في صف كالسياران ز جراجهم وقم (۱۲) ، وكلما كان يرى هذا العالم الفسام الساء على ارض المطار كان دالما يحس بالرحاية في صدره ، كالا حل به شيء ما بعد ضيق الشوارع وعلامات المرور . وعاد ال سيارته راتجه الى المحلة حيث اصطل طابور و

الوافدين على موسكو ، واركب فتاتين حسنارين اوحهما نسر الجنوب في صوائدي او غاغرا ، واخذ يتطلع اليهما في الرأة اثناء الطريق ، والفتاتان تتحدثان عن البحر الذي استجنال آخر مرة قبل الرحيل مباشرة ، وغيل اليه أن يشرقهما السيرة الطازجة مازالت تحتفظ برائحة المياه المالعة ، والتشر لمش السيارة ايضا قليل من والمة البحر كما لو كالتا قد صلنا ، تطمة منه معيما . واتحدت قطمة البحر هذه مع ثلك السية المريضة الممتدة فوق ارض المطار ، فيدا له زميله الساق فيسلوف والبراد جورا اكونكوف المستولين عن علب السارا ذات السرعات المجلجلة ، وكانما شمعب لولهما أمام ما كان يول الان لى صوت اللتائين السرح ، فاراد ان يقول لهما شيئا ما مثل دوموسكو ايضا لاباس بهاه كانما يريد أن يدائم للله عن موسكو رغم خلوها من البحر .

وأرصل الفتاتين ال ميدان بوشكين ، ولم يستطع ان يسله للسه هذه المرة من القول وهما تخرجان من السيارة وبالساياء لردت عليه اللتاتان معا : «شكرا» ، بالطبع كالوا ينتظرونها لى المنزل ، فربما كانتيا شقيلتين ، جينيا ولهالا هاتان ، اللنان فرك اسميهما من حديثهما اثناء الطريق ...

كالت الساعة قد جارزت الواحدة وكان عليسه أن يتألل شيئا من الملمام ، لقد قال لامه التي يقطن معها اله صيناني في معلمم ما ، واراد ان يتوجه الى المعلمم الوالم في شارع بوشكين والذي يتناول فيه سائلو التاكس مسادة طعام ، ولكنه تصور مدى الوقت الذي مستقسيه في الالتظار ، الر أن يتلدى لى البيت ، فلدى امه دائما مايزكل ،

کانا يقطنان ني شارع يوجين ، وقد بدا يحس بالجرع: ايتمسا سجل العداد خلال نصف اليوم حوال ١٣٠ كياونترا الذن قمن السمكن ان يزمل بتنفيذ خطة اليوم ، ومن ثم على كوتوزوك ال شارع بلشايا بررنايا . وتوقم ان تثرل اسة «كيف هذا يا كرستيك .. الم تقل الك مستندى لي العلم اه ولكن أمه كانت دائما في انتظاره ، فكل هي، مترتع في حاة السالق النلنة .

لم تقل امه حكيف هذا باكرستيك، ، بل مدست مهاشرة الممان الطمام الذى اعدته منذ الصباح ، وريما ايضا لمكنت مسمن الذماب صباما ال السوق ، وبعد ربع مناعة كان كواوزول بالسا ال العالدة صعيدا بانه لم يدعب ال العلم بطابود التظاره المرمق ، واغل ياكل حساء والبورش، الذي لم يكن أحد بعده مثل امه ، ويقطع قطعا كبيرة من غيز بردين الزكر

كأن يتناول البورش ويتطلع الم أمه وكاته يراما للما الاول .. هذه العجوز الصغيرة الجافة التي ترعاه ولاليفي شيئا الا أن يكون ابنها لمن أحسن حال .

وسألته وهن واقلة ال جواره ترقيه لتضيف ال طبقه أن الرقت المناسب ملمقة كبيرة من الحساء :

٠ مه ، کيل ١ فتال كرتوزول ا

- عظيم . مذا اليورهي لايقدم الا للملوق . - والت ملك .

اسطا؟ لم التبه ال ذلك ، رقم الى مانا أملك شارعا وتذكر ذلك الراكب الطويق الانسيب ذا الحراجب الكلة البيضاء

وكيف رد بجلاء عل مزحته ، بيلما كان عليه ان يجاريه لمي النزاح تاثلا : طبعا .. تكريما إنه الذ لكان مذا النبل من من الشعود يانك اهنت رجلا ترده اليك للنيك المشهور . وأكل طبقين من البودهي ولطمة من اللعم مع البطاطس ثم قدمت اليه امه للتعلية غرشوقا اعدله من التلسنساح قلرب كوتوزوف كويا مته و

ورود رمر يتيش و

كالت امه تتبلاء سرا وتسب بان لها ولدا بعقل هذا الجال والطول ، وصافقا من الدرجة الثانية ، وهو الذي كان منذ الرا قريبة برادا نقط ، وطوال مذا الوقت لم يعالك الورو سوى مرة واعدة ، عندما سار والضوء الاصار مقبتمل ، ولكن سَنْ اللي لاتنت مه مثل مل، الإشياء ،.

التتمة في العدد القادم

# بمناسبة مرور مائه عام على ميلاد ميرخولد صفحة جديدة في ناريخ المسل

الشعبى السليط وبتقاليد كرميديا الاتنعة الثي يغرج ليوليد فارباخوفسكي عررضا بشكل ناجع تعرض في الشوارع في ايطاليا . في مختلف مساوح بلادنا .

### الفنان والثورة

ان طموح ميرخولد لتشكيل مسرح شعبي جديد في اشكاله بكل معنى الكلمة بدأ فعالا لدرجـة عالية وضروريا بعد ثورة اكتربر العظمي مباشرة ، للك الثورة التي تقبلها بدرن اية حيرة از تردد والتي وهبها كل طاقته الابداعية . ففي عام ١٩١٨ انتسب قسيفرلود ميرخولد الى العزب الشيوعي ولى عام ١٩١٨ نفسه ابدع مع شساعر الثورة العظيم ماياكوفسكى اول عرض ثورى حليقي حيث اخرج في بطرسبيورغ هيستيريا-پوف، ولى سنوات الحرب الاهلية عندما اخرج مسرحية «الاستعار» لاميل فيرخارن ربط ميرخولد لاول مرة وبشكل مباشر المسرح بواقع تلك الفترة البطولى وذات مرة الناه عرض هذه المسرحية خرج الى خشبة المسرح بالدنساع قوى «بشير» وأعلن للجمهور ثبا تلقاء من الجبهة ترا عن أن قرأت الجيش الاحمر بقيادة ميغاليل فرولزه قد اخترقت تعزيزات وتحصيئات البيض في بيريكوب والجهت باتجاه القرم . واستقبلت قاعة المتفرجين هذا

ان كل من يعب فن المسرح ، حساقره

وستقبليه ، يعز عليه استيم فسيلولود

ميرفولد ، ذلك المسادع المسرحي العظيم

والبجرب الذي لايكل ، والغسالق المفساير

والعرى، لاشكال جديدة للعرض المسرحي ،

وادد الذين اوجدوا لفسة التعبير المسرحي

الجديدة ، وستنقفي في التاسع من قبراير-

البساط مائسة عام على ميلاد ذلك المعرج

ركان ستانسلافسكي وليميروفيتش-دالتشيئكو

معلم ميرخولد واول من رعاء في طريق اللن

المسرحي . ووجد ميرخولد نفسه عند سنى شبايه

ألارل في بوتقة تلك الثورة المسرحية التي فكر

الممثل والمخرج

ولعب ميرخوك الشاب دور فاسيق شويسكي

أى أول عرض قدمه مسرح دوسكو اللتي وهو

اللهم فودور ابوالوفيتش» . وبعد شهر بن لعب

درد تريبانيف في تجربة المرخى الاول لمسرحية

تشينوف اطالر اليحري . وبالمناسبة قائد اعجب

أدارُه هذا الدور مؤلف المسرحية جدا . الا اله

صرعان ما ترك مسرح موسيكو اللبتي ، ولعل

السبب الرئيسي في قراره هذا هو طموحه في

أن يكرس لغسمه لغن الاخراج لا لغن التمثيل

وكان أنذال قد كون افكاره وتصوراته الغاصة

هن هدف واشمسكال العرض المسرحي واراد ان

وفي الحقيقة فانه في الفترة الإرنى التي تضاما

العاصمة في خيرسون ، تبيليسي ، ليكولايك ،

مواستويل-قد مر يحدرسة الاخراج المعلى على

حد تعبيره الخاص ، مقلدا هروش اساتذته

لكنه بعد مدأ ظهرت في فنه نفحات جديدة

لماما والنيت الغبرات والتجارب الثي مر يهسأ

ميرخولد خارج العاصبة مسيدى واسعا قدعاه

متالسلالسكى الى موسكو عام ١٩٠٥ ليؤسس

مع مذا التلميذ الذي رباه منذ فترة فير بميدة

مسرح الاشكال الجديسدة الذى يسمى حستوديو

البونارسكايا» . ثم يراس عيرخولد مسرح الممثلة

الروسية المطيمسة فيرا كوميسارجيفسكايا في

من هو الدكتور دايرتوتو ؟

ويعد أن توك كوميسارجيفسكايا عام ١٩٠٨

أصبح مترجا في مسرحين من اضغم مسسارح

بطرسبورغ مباشرة . وهما مسرح اليكساندوينسكى

الدرامي ومسرح مارييتسييكي فلاوم ا ، وأن

العروض التي اخرجها-اوبرا متريستان وايزولداه

لْمَاغْتُر ودَالْقَسِيقُ الْمِتَحِيرِ» لدارغوميوسيكي ، ثم

العروض الدرامية درون حوان» موليير و«العاصفة

الرعدية، اوستروفسكي و«الامير المهشسوق»

كالنرون ثم مطلة لنكرية، ليرمونتوف-قد جلبت

الاسياداود ميرخولد المجسد كمغرج والع ذى

أحسساس مرهق بالاسلوب القنى ومفسر عبيل

<sup>وق</sup>ى نفس الوقت ياتود فسيفولود ميرخولد فى

ومنوات ما قبل الثورة تلك تعت اسم مستمار

<sup>مر مالد</sup>کترر دابرتوٹوء بیمختلف اترق الهـــوا8

ويشكل ستردير الدراما الخاص به . ويصندن

مِعِلَةُ مسرحيةً هن حب البركةالات الدلاث» . وفي

كل بداياته حذه قاده احتسام ملتهب باشكال المسرح القديمسة والشعبيسة وبالمزش الهزاق

, پطرسپور ۾ .

للاعمال الكلامسيكية .

السولييتي الرائع .

بها رطقها استاذاء الكبيران .

النبا بعاصفة مدرية من التصفيق . " كان ميرخولد يتوق لخلق مسرح متحيز ، حاد معتمد على مبادى، واسس الحياة الجديدة والقيم الإخلاقيسة الجديدة في اشكال جديدة . وألهذا امبع فلاديمير هاياكوفسكي حليفسه الطبيمي وشريكه في الرأى في النضال من أجل تجديد الغسن المسرحي . حيث اخرج له مسرحيسة الميستيريا- يولى، مرتين ، كما ظهرت كرميدياته

## داليقة، ودالعمام، إلى الوجود في مسرح ميرخولد ، «الهدرج-المستبد»

والا كان ميرخولد يملك قوة كبيرة بل قوة متناطيسية للتاثير على عقول وقاوب رجال النن فاته لد اجتلب للعمل في مصرحته عديدا هن الكتاب والملحنين والفنائين النسباب الذبن كانوا موموبين بشكل ساطع في ذلك الوقت .

رقد رہی میرخولد ، اللی بدهوله فی بعض الاحيان «المغرج-المستبد» ، اكبر فناني المسرح السوفييتي والسينما ، ولنذكر على الاقل مبيرغي ايزنشتين وماريا بابالوقا وايقسود ايلينسكل وسيرغى مارتيئسون ومياداليل اسماريوف ومياداليل جاروق ... ران مجبوعة المخرجين الطليعية عله ، تلاملة ومتايعي ميرخولد ، العبل الان في المسرح السوفييتي . ومنهسم بوريس والبلسكية كبير مغرجى مسرح مالى في موسكو وقالتتين بلوالشيك کبیر مغرجی مسرح «ساتیرا» لی موسکو د کما

## صراع بين المدرستين

وولدت مدرسة التمثيل التي خلقها ميرخولد قي مسرحيسية في صراع حسساد عم استوب ستالسلافسيكي الإبداعي . الا أن سيرغي ايزنشتين قد لاحظ في زمانه بفطتة ولاكاء ان كلا فنانسى المسرح السموفييتي العظيمين ء ستانسلافسكي وتلميذه ميرخولد ، الما يسيران نى الحقيقة الى هدف واحسد ولكن من قهايتين مغتلفتين . وهذا الهدف هو تربيسة ممثل من طراز جديد قادر بشكل طبيعي وسهولة الى ابعد الحدود على أن يحل أثناء عملية الابداع الغنى مهام مبتدة للغاية وهو يجمع في نفس الوقت بين قرة تمبير الجسم والالقساء ، والايقساع الموسيتي ، وحرية سلوكه على المسرح ، وبين حقيقة وصدق الحياة الداخلية في الشخصيــــة و«مليقة حياة النفس الانسانية» .

واذا كان ستانسلافسكي في فترات مختلفة من الشاطه الفني قد اختلفت علاقتسه بميرخولد ء حيث دهش ليعض اعباله مثل اخراجه لمسرحية ايردمان «الانتداب» واستنكر بعض اعمالسه الاخرى ، قان ميرخولد احترم واحب ستانسلافسك. بشكل عميق جدا طيلة ايام حياته . ومشهور للغاية ان مدين المغرجين المبقريين قد عملا لى نهاية حياتهما معا وجنبا ال جنب ، حيث چاپ ستالسلالسكى ميرخولد للعمل في مسرحه اللي انشأه للاربرا.

## عروض دخلت تاريخ المسرح

ان المروض التي اخرجها ميرخولد لمسرحيات هيستيريا-بوفء وهالبلةه وهالعمامه لماياكوفسكي و«بعيرة ليول» لاليكس فايكسسو و«الالتداب» لنيكولاى ايردمان ودقائك الجيش ٢٠ لايليسا سيلفينسكي وطائمة اعمال الغير» ليوري اوليشا ودالاغير حاسيه للسيار اود ليقطياسكي ودالدخول» ليورى غيرمسان ، قسد دخلت قاريخ المسرح السوقييتي كامثلة والمسة للتجسيد الديناميكي العاد لسرحيات الكتاب المسرحيين السوقييت وقد اثار آخراج ميرخولد للاهمال الكلاسيكية في يعض الاحيان جدالا جادا وعنيقا . الا أن يعلن أغباله الاغرى في هذا المجال كاخراجه التسريبية باستروليسكن المتعلب مربع» عام ١٩٢٣ كانت اعمالا غالدة بلا لقافي او جدال ، كما أستدهى بعض اعباله الاخرى مثل والقابسسة» لاسترونسكي ودالملتش العامه لنوغول ، ومؤو

العالل يشاقي» لغريبويدرف ، مناقشات حادة

حتى اله كان لتلك المروض في البداية اعداه

المعامر لبرة شاعرية والدفاعا سياسيا في للس الوقت . وقد علم ميرخوله المعرجين المسرحيين ان لاينطووا على اللسهم داخل حدود النصبسة المسرحية القديمة المغلقة . فقد نظر الى البناء المسرحى-بدءا من مكان الاوركسترا حنسى اعلى المسرح ، ومن البلكون حتى جدوان خشية المسرح المبئية من القرمية-كمكان لبنسساء عروضسسه واستطاع ميرخوك أن يوق احميسة كبيرة

اكثر ما كان لها انصار ، الا ان الزمن قد برمن

على صحة وبعد نظر الحلول التي وجدها مبرخولد

لقد عرضت مسرحية «الفابة» التي اغرجها حوالي

وبالطبم فقد كان في يعض الاحيان «متطرفا»

للى باحث او مجرب . وكان خياله الذي لاحدود

له بيل عليه أحيانا أشكالا مسرحية كان يرفضها

فيما بعد ويغير بعض الاشبياء في العروض الجاهزة

وكان يندد بشكل حاد باولنك الذين تابعوا

اسلوبه لانهم كاترا يقتيسون الحلول والمعالجة

التي كان يقدمها في عروضه ويستخدمونها بسرعة

في مسرحيات تغتلف اختلافا مطلقيسا ولاهداف

مختلفة إلماما . وكان بشميكل عام ، مثله مثل

ستانسلافسكى-عدوا لدودا للنسيخ والتقليد

الاحساس بنيض العمر

ان ميرخولد المبدع الجرىء الذي يرتبط ارتباطا

رثيقا بتفاليد الماض المسرحية العظيمسة والذي

يلم الماما عميقا بالاراء المسرحية لكل من موليير

وبوشكين وغوغول واستروفسكي ، قد استلهم

واسترحى هذه التقاليه واستند اليها . لكنـــه

ابدع في كل عرض من عروضه معجزة فنيه

جديدة تماما وغير متوقعة على الاطلاق ، وكان

لديه حدس مذهل واقدام وحذالة مدهشسة في

الاختراع وموهبة في الارتجال العر الذي لاقيود

له ورهافة لادرة في الاحساس بالعمر . ركان

بكل واروع ما في هذه الكلمات من معنى مغرجا-

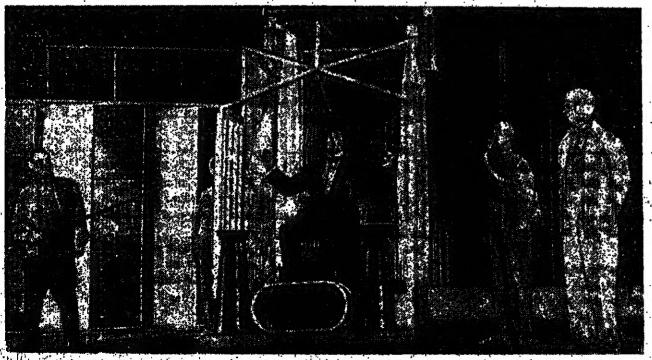
ان ميرخولد باللات هو الذي منسع المسرح

والاقتباس في اللن .

للاستعارات والرموز الاخراجية قبني الميزانسين بحيث كان يعبر بشكل فعال وواضح تماما عن الفكرة الشاعرية المعددة . وان اكتشسافات ميرخولد الافراجيسة هذه والعديد غيرها التي ادهشت في زمالها شـــادل ديولين وغوردون كريغ ، لتظور الان في اعمال فنالي المسرم في العالم أجمع . وهي ملموساة على حد صوا. في اعمال فتانى المسرح السوفييتي يورى ذافادسكي وغيورغى توفستولوغوف ويورى لوييموف وفي فن «الساميل برلين» الذي الشاء برلولد بريكت وفي

ولهذا تملك حق القول ان تشماط ميرخولد المسرحي قد اثر تأثيرا كبيرا على الفن المسرحي في القرن العشرين في الاتجاد السوفييتي وبعيدا خارج حدرده . والهذا بالذات يعتبر مرور مالة معلة على ميلاد ميرخولد ، حاليا عبدا للمسرح السولييتي كله .

قسطنطين رودنيتسكي دكتور في النقد الفني



مشهد من عسرحية والبلقاء لماياكوفسكي: من المراج ميرخوله



اسال ما يقسال أن سلام سلام زاده رسام

صور الناس . وهذا صحيح الى حد ما ، اذ رسم

الفنان مجبوعة كاملة من صور العبال والفلاحين

ورجال الملم والثقافة في الدبيجان ، ولكن ال

حاليها رسم الفنان لوحات عديدة جميلة للمناظ

الطبيعية والصناعية وكذلك لوحات لمضاهد العباة

الرمية وتلك التي تعكس مواضيعها الافكار

والمثل العالية مثل الصداقة والاغاء بين الشعوب

وبين لوحات الغنان عدد غير لليل في مواضي

الشرق العربي ، وتدل مذه اللوحات عبا يوجها

الفنان من اهتمام كبير الى الشرق العربي وسا

ركته من مشاعر احترام عادات العرب وتقاليدهم.

١٢٠ لوحة عن العالم العربي

وسيلام سيلام زاده في السادسة والستين م

عمره ، خصص ١٦ عاما منها للغن ، وطيلـــة

تلك الاعوام كالت المواضيع العربية تلفست

انظاره باستمرار . وكان يستمدما في بداية

مديقه في الفن من الادب أو من خياله . وقيما

بعد اسبعت لرحاته في المواضيع العربيسية

مستهدة فالى جانب مصر زار الغنان سوريا وتولس

ولينان والعراق . وانتهز كل ساعة ركل دنيقة

من اقامته في ثلك البلدان ليرسم في البوسة

مشاهد الحياة اليومية والبشر بصفاتهم القومية

والمناطق الطبيعية الاصيلة . وكانت تلك الرسوم

بعد عودته الى الوطن اساسا لسيوضع لوحات

. ١٧٠ ل عة زيتيسة . هذه هي المرة وحلات

السام ال البلدان العربية . وقد عرضت هذه

المجموعية من اللوحات بعنوان على البلدان

الد ييسة مرادا في باكر وموسكو دلينينفراد

ودوشانبيه وغيرها من المدن السولييتية ولر

## الرسام الانديجانى الحائزعلى جائزة جكسال عبدالشاصر

كبيرا في كل مكان اقيم فيه . اما اولئك الذين

شاهدره فوجدوا ليه الى جانب جوانيه الفنية

المالية معلومات اضافية عن حياة الشرق العربي

وعن الجديد الذي يحدث في العالم العربي اليوم

وعن النضال العادل الذي تخرضه شعوب البلدان

العربية في سبيل حريتها واستقلالها وحرمية

لقد خصص سلام سلام زاده ۷۰ لرحة من

وقد قال الرسام اني زرت مصر ثلاث مرات

وكنت مناك لاول مرة ني عام ١٩٦٠ ضمن فريق

مجموعة اللوحات في المواضيع العربية ، لمصر

بين العائزين على جائزة جمال عبد الناصر في عام ١٩٧٣ الرسام سلام سلام زاده الفنان ذو العدارة في جمهورية اذربيجان السوفييتية . ولهذا الفنان موهبة اصيلة واحساس بالعالم المتدفق بالبهجة والتفاؤل. وحظى التاجه بشهرة واسعة بين هواة الفن في الاتعاد السوقييتي وخارجيه . وتلفت لوحات سلام سلام زادة الانظار بالوانها الزاهية واسلوبها التزييني المتآكسر بالتقاليد القومية والوان طبيعة اذربيجانٌ واذواق سكانها .

### معرض في القاهرة

القاهرة جزءا من اعمالي التي وضعتها في ايام اقامتي في بلادهم في ذلك العام ، وحاولت ان اصرر في تلك اللوحات حياة المصريين اليومية وعاداتهم وآثار البلاد التاريخية مثل مقبرة توت عنخ آمون ومعبد الملكة حتشبسوت والسيد العالى-هذه المعجزة في القرن العشرين-واليشر الذين يديرون وجه الاراض المصرية العريقة بالطل عملهم ، وابطال لوحاتي الموضوعة في مصر هم اناس بسطاء من الفلاحين والعمسال وكان من الطبيعي ان يتمكس في تلك اللرحات مرضوم الصداقة السوقييتية المسريسة الذي شهدت مظاهرها في وطئي وفي مصر ايضا .

من السياح ، ورايت لي مصر نطاق اعميال

## لقد عرضت في عام ١٩٦٦ على هواة الفن في

ولوحاته تنبض يحب الشعب العربي وثقته



الهى الرسام الاذربيجائي سلام مسلام زاد

الفنان الوانا لهذه اللوحة تزيد من ترابي

وتجب الاشارة الي لوحية اغرى لى الس

المرضوع بعنوان «عمل مشتراد» . صور النال

فيهسا فريقسا من خبراء البترول المعريين

والسولييت الذين وصلوا ال بلسد مسدين

لمساعدتهم في بناء صناعة البترول المعربة

رقد قال سلام سيلام زاده : الى شعرت

يسرور كبير حيثها رايت اسمى بين العائزين

الجدد على جالزة جمال عبد النامر ، والى لسية

لأن مساهمتي المتواضعة في تعزيز المخالسة

والتعاون بين الاتعاد السوفييتي وجمهورية معر

الى اواصل العمل في المواضيع المعريسة

وقررت تقديم لوحتين منها الى متعك كلية

ادوارد موقسیسوف

باكو

للنون التشكيلية في جامعة الاسكندرية هدية

مئى ، ومن متعلطاتى الترييسة زيارة مصر من

واعدت هذه المعطوطات للنشر وستعرج الى الوجود

وفى الايام القريبة الفائتة اعلن زعيم الفاشيين

لشيليين في العديث الذي اجراء معه عراسل

«تايم» : تعمل الديمةراطية في جواليهسا بلاة

الابادة الداتية . ولهذا يعب أن تعمد الديماراطية

أوروبي سابق لزعيم الطنبة الشيلية . وكلف

في صيف هذا العام .

ووضعت عددا من اللوحات الجديدة التي تمود

لعمل اليوس في هذا اليلد المبديق .

العربية قد النبت مثل هذا التقدير العالى .

لهاده المواضيع .

البناء والناس الذين تحرروا من العبودي\_\_\_ة الاستعمارية . ورأيت كذلك الدفاع البلاد ال بمستقبله النير وتلقت نظرنا لوحته «ام مصر»: الإمام في طريق التقدم ، ويعد مطى عام على قى خلقية اللوحسة ابو الهول وسمساء مصم ولك سافرت الى مصر كرسام وكالت تلك الرحلة البرتقالية اللون وفي متدمتهما امراة شايما الحاضن طفلا فالما . هو أمل الام بل انه الم



# العالم يتساءل:

شعكس في تاريخ الطاقة الإنسائية مستقيلنا بالناس بحافظون بعناية واهتمام على اثر اللن المعماري ولوحات الرسامين العباثرة وكتسب الشعراء العظام . ولكن من الواجب عليكسا مه حديد ان لتذكر ولعيد التفكير بعقائق أخرى من تاريغ البشرية من بينها الجرائم التي تهسمد وجود العياة نفسها على الادفي ، الها العروب والووت التي ولدتها الفاشية .

إن الدرس القاسي للحرب العالمية قد اقتم الاغيرة ألتى جرت في شيل البعيدة لبعث القلق يابلو يتماثل للشفاء

وفي دوله كثير من القبوض وعدم الوضوح وقد اليوم مساء إعلنت الأاعة سيتدوزاه عن أستشهاد وعل الرغم من النا لم تسمع اخر كلمة لطلها وفي قونه سير بن الرئيس الله عن الرئيس اليندي . وهز هذا البيان ذوجي ... وفي بايلو ، الا اله من الواضح ان قائل الشاعر هو

الايام اللريبة الماضية العديث الرهيب لماليلدا

العامد كان مصيره ، بالضبط كمسوت القبض على الطبيب الذي يعالمه ، أما الاطبياء

وم حلتها الشعب الشيق فصب . فقد اظهرت الالكلمي بابلو عن هذا ... فعن المعكن ان يسي، وممليها البارزين الذي كان بابلو نيرودا واحدا التراجيدية في البلاد كان مستحيلاً . فامام فراش السالق يعمل يوميا جميع الجرائد . وفي ذلك وللد باللرب من المعتشر (ولعله لم يقلب احد) ،

المناوى، للقاشية في إله همات ميتة طبيعيــــة،

اودولي حول الايام الافيرة في حيلا زوجه.... والادجنتين والاتعاد السوفييتي . وكنا لتعرف عن بابلو نيرودا . ويمكن التاكيد أن بابلو نيرودا طريق المعلومات التي يديعها الراديو ألى الاطداث الناس المعاصرين بكراهية الغاشبية الوحشيسية مؤلفاته على الرغم من اله كان يلزم القراش في وظهر جنود التعموا المنزل بقلظة وخشولسية المعلل والسلم والتقسسام . وإن أحداث الإيام الفترة الافيرة في منزله في أيسلاليقرا . وبدأ ودفعوتي عن بايلو وفتشوا ؟

بابد تلفزيون كبير والى جانيه راديو ، وكان مازلنا لانعرف أى طبيب وفي اية سترة رسمية

يوريس كوزلوف

العائز على جائزة ناصر لعام ١٩٧٧ ، العبل ل سلسلة من اللوحات الجديدة عن مصر ، وللبكر في لوحات الفنان حياة جمهورية معر البريبة المعاصرة وعمل شعبها الغلاق ، وقد كرس فناز . منذ مدة وجيزة احتفل ٧٣٠ شخصا من بناة التراكتورات في المستقبل تلاميذ المدرسة المهنية الاستعقاق في جمهورية الربيجان حوال ٢٠٠ لوط النية التابعة لمصنع فاركوف للتراكتورات بالتقالهم الى بنايات جديدة . فقه حسلوا على بناية جديدة للدراسة وورشات التاجية ومطعم وقاعة للرياضة وبيت داخل نفس الوقت امل ومستقبل البلاد ، للد وفسم

ورشات مصنم التراكتورات الشهير . أن الصورة: الاسطى الاوكرائي يقوجا يعطى رأيه باللطع التي اعدتها بودبوتسكايا التي ستصبح عاملة عاكنة تقريز في المستقبل .

# تجريت رائك في التعليم الفنى

للطلبة شخيم مؤلف من تسعة طوابق فيه غرف تتسع لشخصين او ادبعة اشخاص ، ويعلسم

الاساتلة المؤهلون الشيان والشابات مختلف المهن التي سيعملون بها بعد ثلاث سنوات فسي

ادفال تعديلات كبيرة على يرامجها الدراسية وذلك بهدف توفير حجم من المعارف تطلابها من الشباب واللتيات يساوي حجم المعارف التي تقدمها المدرسة الثالوية .

لله حظيت تلك المدارس بتقدير كبير من يتصرفون بثقة اكبر عند مفترقات طرل الحياة». جالب الشباب واقبلوا عليها على نطاق وامسم وأصبح عدد الراغبين في الافتحاق بها يغوق عدد ألاماكن المتوفرة فيها بعد اجراء تلك التجربة م

ويصل عدد المدارس المهنية الفنية التي تسير حاليا حسب البرامج الجديدة ال ١٧٠٠ مدرسة ومن المنتظر ان تاخذ جميع المدارس المشابهة أى بلادنا بنلك البرامج في نشاطاتها التعليمية . تجربة جديدة

يواصل مدير المدرسسة فلاديمير روغاتشيف حديث قائلا ، نعن نقبل كل البتقدمين الذين انهرا المعف الثامن في المدرسة الثانوية بدون اجتياز امتحانات القبول . ويسترعب الطلاب خلال ثلاث سنوات مهن عمال التركيبات العالية ومهن الدمانين رمهن عمال صيائلة ماكينات الانشاء ومعدات الطرق والى جالب ذلك يعرمى مسؤلاه المناهير التعليمية العامة بتقس العجم المعبول يه

ماذا يجلب الفتيسان نحو تلك المعساعد 9 في المدرسة الثانوية الكاملة» . يتول فلاديمير ووغاتشيف مدين المدرسة المهنية إللنية رام ٧٧ بعدينة موسكو في مجال رده على هذا السؤال مايل : «يتاقلم» غريجو تلك المدارس يفكل الشل بالمقارئة بغريجي المدارس الثائرية النادية مع الوسط المعيط في المؤسسات وفي الواقع الانشاد ويتحول معظمهم الى رؤساد لغرق أأمال وال عمال معنكين . ويقدر ما عندى من معلومات لایوجد واحد منهم بری ان اختیاره هذا كان اختيارا خاطئها . لقد عرف مؤلاه العمل بدرن مقابسل ريتمتدون بعق استخدام وسالسل وتوافرت الماميم امكائية تقدير قدراتهم ولهذا فانهم المواصلات في المدينة بالمجان . ويقدم المسكن

امكاليات واسعة يتم التعليم في تلك المدارس كما في غيرها من معاهد التعليم بالمجان ولايصل طلاب المدارس المهنية الغنية غلافا لطلاب المعاهد التعليمية العالية وطلاب المعاهد الغنية المترسطة على منع مالية همهرية وذلك لان الدولة تعيلهم بالكامل ومذا يعتى الهم يحصلون على الزياء موحدة وعل ملابس مخصصية للعمل كميا يحصلون على اللذاء،

اقيم في فاطعة السحاب مكميلان انكوربوريشن الخبراء البارزون الذين تضمهم هيئة تحريركم س ليويورك لتا، غير عادى . نقد دعا وليام فولسى رئيس شركيية سكميلان اريوكشيين ترربورشن، وجين بوداير رئيسة تسم التحرير ريقا من الصحفيين السوقييت ليعرضا عليهم

للقادمين من غارج المدينة ريشكل مؤلاء الاغلبية

( - 7 طالب ) يدرن مقابل ايضاً ، وتحصيل الطلاب

على وراتب في مقابل الاعمال التي يقومون بادائها

اثناء التدريبات الانتاجية التي تاخذ تصف ساعات

مسا هو راى طلاب المدرسة حول النشاط

عبرت تاتيانيا لربائوقا عاملية الملاط في

المستقبل القريب والطالبة في الصف الثاني حاليا

عن رأيها في مجال اجابتها على هذا السؤال فقالت:

تم تجهيز ورشنا ومعاملنا بمخارط وباجهزة

حديثة ، يوجد في النسم الداخل مكتبة كبيرة

وحجرات مريحة للمطالعة ومجمع رياضي . ونقسوم

بالسقر كل اسبوع في رحلة ونذهب الى المتاحف

والمسارح ولاندفع في مقابل كل ذلك كوبيكا

يجرى التعليم هنا بصورة مشوقة للغاية وقد

البرئامج الدراسي .

التعليمي داخل جدرالها ؟

لمجلد الاول من الموسوعة السوفييتية الكبيرة التي صدرت باللغة الانكليزية . وقد قييال هولسي اله يشرقا ان لميي الموسوعة السوفييتية الكبرى باللغة الانكليزية وتصدر الطبعة الثالثة لهذه الموسوعة مترجمة ل اللغة الالكليزية بدلة . وقد بدأت ترجمة لمجلد الاول في اواسط عام ١٩٧٧ رقام ٥٠

فيقصا بنقله إلى اللغة الإنكليزية . وصدر عدا المجلد في ديسمبر عام ١٩٧٢ ، وستصدر قسي العام النعالي اربعة مجلدات ثم سنطيع ٥ مجلدات ستويا . وفي اواخر عام ١٩٧٩ سيصدر المجلد الفلاثون الاخير ، ويسرنا أن يجرى المسل على ندم وساق ، ويبدو ان الترجمة دقيقة للغاية . ويساعدنا محررو اكاديمية العلوم في الاتحساد السولييتي الذين وجدنا من بينهم من يجيد اللغة الانكليزية وتعتبر من وجهة نظر العمسل اصدار الموسوعة السوفييتية الكبرى خطرة عامة اذ النا للتم امام القاري، باللغة الانكليزية باب اغتى كنوز المعارف في جميع المجالات . والعالم الان يريد ان يعرف الاتعاد السولييش ، فيكفى القول النا تلقينا للمسل مدور المجلد الاول طلبات من ٢٥٪ من عدد المفتركين المحتمل . وعده لسبة عالية للناية في عملنيا - وعدا ذلك يجب القول ان المجلد الاول قد لقسسي تقديرات ايجابية . واستطيم أن أعرض هليكم عددا من الرسائل التي تعتوي على معسل هذا

> لقد جاء في رسالة عضو مجلس الشيوخ ؛ أتى واثق بان عملكم هذا سيكون هاما ولليسسا بالتسية للاوساط العلمية في بلادنا ، امسا

نهدًا ضمان تام لكى تتحقق مبادرتكم على اعلى رقد كثب لاينوس باوليثغ الحالز على جالزة

سمعة طيبة

خريجي المعرسة المهنية الغنية رقسم ٧٧ في

مؤسسات الانشاء في موسكر وفي ضواحيها

ويتمتم هؤلاء يسبعة طيبة كمتخصصين ممتازين

وليس ذلك من قبيل الصدق اذ يبدأ تعرقهم بعملهم من حروقه الابجدية-من المغرطة ومنضدة

النجار . يتعرف عمال المستقبل البثاؤون وعمال

التركيبات والملاط من بداية الصف الاول على

خبرة احسن فرق عمال الانشاء ويسترعبون مهارتهم

ثم يقومون في الصف الاخير باداء مهمات خطيرة

وكبيرة ، وتقــوم مجبوعـة من طلاب الصفوف

النهائية ، عمال الملاط الدمانون يوضع اللمسات الأخبرة على المنازل السكنية الجديدة . وتساعد

مجبوعة من عمال التركيبات في عمليات تفسيد

احد المبانى السكنية المعيشية التابعة لاكاديمية

البمير بازيف للعلوم الزراعية .

يمكن مشاهدة عمال ومهندسين شباب من

نوبل يقول ؛ اله لشي، حسن حقا أن شركتكم عقدت اتفاقية باصدار الموسوعة السوفييتيــة الكبرى منقولة إلى اللغة الاتكليزية . اعتقد بان عملكم سيكون مساهمة كبيرة في الثقافة العالمية رستكون هذه الموسوعة مصدرا قيمسا للعلماه وغيرهم من التامس . اما انا فاهتم بالمقالات الملمية لكي اعرف مدى تطور العلم في الاتحاد السونييتي في الاعوام العشرة التسس مفست على زيارتي الاخيرة للاتحاد السولييتي .

وقد قالت جيڻ پردايڙ في حديث لها معي : ازمقالات الموسوعة الكيرى التي يبلغ عددها عشرة آلاني تحتوى على معلومات قيمة للناس على اختلاف اهتماماتهم . ومن المهم القول المسمى لاامرق اي كتاب آغر باللغة الانكليزية يكفف حياة شعوب آسيا واوروبا التي تؤلف الاتعماد السوفييتي ، بعثل هذا العمق . أما أنا شخصيا فاكتشفت لنفس أن فنانيكم الكبسار قد حظوا بشهرة ومجد وهم يمثلون مسرحيات شكسبير . وسيتمكن كل واحد مسمسن اصحاب الاعمال والاقتصاديين دون تفسير من الغبراء من الاطلاع يفقيل البوسوعة ، على لركيب اقتصاد بلادكم والرواتها المعدنية وغيرها من الموارد ، ولاضك ان الاطباء والبيولرجيين والكيميالييسن درجال العلوم الاخرى شائهم في ذلك شان رجال الفن سيبدرن معلومات عديدة لهم في المرسوعة , وقد قال المستر رايموند هاغل رئيس شركـــة مكميلان أبكر بوريته ان قيمة الطبعة الانكليزية تتلخص في إنها تعكس الثقالة السوليينية .

ابولیناراس سینکیفیتشوس مراسل الصعیفة فی نیویورك



الالاف المديدة من المواطنين القبيليين الديسين رفضوا الرضوخ للقسوة والقسر . وقد نشرت صعيقة «السيولال» الفترويلية في

الاخرون اللم يستطيعوا العبور ال ايسلاليفسرا وقصلنا عن العالم وبقينا بلا مساعدة طبيسة وسائل حالة يايلو ، وقلى ايامـــا كلملة إمام الراديو وهو يستمسع الى الاخبار من فتزويلا

واكدت قبرة التاريخ المرة أن ؛ من المسا حليقى أصيل وتعاون بين الناس الذين يطبعون















قبل ان فتعدث عن اهـم الاحداث الرياضية في الاسبوع الماضي تحب ان لغبركم ان اللجنة التحسيرية لترشيع موسكو كمكان لاجراء الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ قد شكلت وتضم اللجنة معتلى مغتلف الوزارات والمصالع التي تستعد للمسناهمة في بشاه القريسة الارلمبية وتضم كذلك عددا من رجال المجتمع البارزين ، وقسد قال وليس اللجنة سيرغى باللوف رقيس لجنا الرياضة البدنية لدى مجلس الوزراء السوفييتي ان مهمة لجنتنسا تتلخص قبل كسل شيء في تنديق چهمسود الدؤسسات الحكومية والاجتماعية قبل دورة اللجئة الاولمبية الدولية التي ستنعقد لمى اكتوبر القادم لمى فينسأ وسننتخب مدينة الإلماب الاولمبية عام

ونحب ان تذكر هواد الرياضة بان ٣١ مارس عام ١٩٧٤، هو اليزم الاخير لتقديم الطلبات . ومنالع الان كسا يبدر من المعلومات التمهيدية عدد من المدن المرشحة لاجراء الالعاب الارلميية الصيفية عام ٨٠ اما الطلب الرسنين فقد تدمته موسكو وحدما .

### احدث ملعب للتزلج

لقد انتهى في مدينة راوبيتشي قرب مينسك عاصمة بيلوروسيا بناء احدث ملعب لمباريات التزلج على الجليسة مع الرمايسة (البياتلون) وقد قسال السويدى اولى هيديرين رئيس اللجنة التكنيكية للاتعاد الدول للمباريات في المجموعة الغماسية والبياتلون اللني وصل ال واوييتش برجلة تبلق الي مثيل في العالم. . ومن المدهل أن البناة

رتد فاز في السياق بالسكي لبسالة

الهراليه كاس الاتعاد السولييتي التي التيت في مرسكو ، وقد برز اثناه المياريات الرياشيان الشابان سيرغى ريبتشينكر وغينادى لوشيكوف بوجه خاص . فقد سجل كل منهما ۲۹۰ ثلطة وضريا بالك وقما كياسيا في البلاد ، واصأب ويبتشينكو الهدل في الطلقات الاخيرة بمزيد من الداسة فتال كاس

فبراير الى ٣ مارس مباريات بطرقة العالم في البياتلون ، وهذه أول مرة 'تقام فيها المباريات بالسكى من مثل هدّم الدرجـة العليـا في الاتحـاد السونييتي . اما الان فتجرى هناك مباريات كاس الاتعاد السوفييتي .٠٠ ۳۰ کیدومترا نیکولای کروغلوف من مدينة غوركي اذ اجتازها خلال ساعة ر ۲۸ دنیفة ر ۸،۸۷ ثانیسسة . ربعد

مضى يسرم على ذلك إكد هذا العامل ۱۳۱ دست) من مصنع «کراستویه سورمونو" نجاحه لانه فاز لى السباق لمسافة ١٠ كيلومترات ، بنتيجة ١٥ دنية را ٨٠ ثانية .

### . من البندقية الهواتية

وشاهد . هواة الرياضة في سآحة مساحتها ٣١٨٦٠ مترا مباريات لي كرة القدم بين فرق الإندية سبارتاك وتوريسسند ولوكسوموتيف والبيص السوفييتي ، واستمار كل شوط من المباراة ثلاثين دقيقة ، وال جانب حبسة أرقام ليأسية مدَّه هي تتالج المباريات في الرماية من البندقيـة حارس البرمي اشتراد في المباراه ٥ . لاعبين من كل قريق كان من الممكن تبديلهم اثناه المباراة ، ريمكن اعتبار المباريات في كرة بمباريات الكأس ، وفي اؤائل ابريل القادم ستبدأ مباريات بطولة البلاد وتضم الدرجة العليا كما كان في العام الماش ١٦ قريقا كما تضم الدرجة

ميدالية ذهبية من اثنتي عشرة وسجلوا

الجديدة التي ستجرى في هولاندا في

كرة القدم في قاعة .

الميمت لاول مرة في قصر الرياضة

في ارجنيكي بالعاصمسة مباريات في

كرة القدم «المصفرة» ، فقد وطسيع

خشب على الجليد حبث كانت تجرى

متران . ورسمت نقاط على بعد ٨

امتار عن المرمى لفبربات الجزاء .

۲۲-۲۳ فبرایر عام ۱۹۷۶ .

مل سيتبادل الفريقان ضربات الجزاء لى حالة التهاء المباراة بالتعادل 9 أن مجلس ادارة كرة القدم لي لجنة



كرة القدم في ملعب مفلق

Анба Моску» («Москонские консети» на прабском языке). № 8 (253), 9 февраля 1974 г.

و ایسکن ریلو لیوجس و

Kily giller carb

و از فسانیا غ

طني ٥/١/٤/١/٥

لاينديكس ١٠٠٠٠



Цена 10 кол Инятьс 60090.

生 福州

الادارة د موسكر 1/17 فنارع فرركى

للغر اقياء Moscow "Moscow News"

مالة للز اي مراه من بير يداك

يرحر الاشارة الى المصعر

تليفون ا

229 - 90 - 00